

## الافتتاحية

### تدهور

## العملة السورية

## ومعاناة السوريين

كوردستان

بات تدهور الليرة السورية مقابل باقي العملات يفوق جميع التصورات إذ وصلت إلى مستويات خطيرة، حيث يتبدل سعرها في كل لحظة بعد أن اقترب قانون قيصر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية الذي سيُطبق في السابع عشر من هذا الشهر - حزيران، الأمر الذي سيفضي إلى فرض عقوبات على الأفراد أو المؤسسات أو الشركات أو الدول التي تتعامل مع النظام السوري، مما حدا بكل المتعاملين مع النظام إلى جدولة حساباتهم وقطع سبل تعاملاتهم معه، والشئ نفسه فيما يخص أركان النظام، حيث نشأ صراع داخل العائلة الحاكمة فأوقف البعض منهم تعاملاته التجارية وتهريب أمواله إلى الخارج ومنهم من يسعى للسيطرة على أموال منافسيهم من داخل العائلة، وبدء بوادر الصراع والتصدع، الأمر الذي ينذر بمؤشر جد خطير خاصة وأن البعض منهم يسعون إلى الفقر من سفينة النظام، وآخرين ينظفون ضد النظام في مظاهرات احتجاجية، وكانوا حتى البارحة من مؤيديه مثل الكثير من مواطني محافظة السويداء.

خاصة بعد أن شعر الناس بشراء النظام الدولار من جميع المحافظات وكذلك لبنان أي حاول تحويل ما لديه من الليرة السورية إلى الدولار في خطوة استباقية قبل تنفيذ قانون قيصر، أي أنه حاول حماية نفسه دون الاكتراث بمصير الناس ومؤيديه وحتى من أركانه وحتى العائلة المالكة نفسها. إضافة إلى عوامل أخرى مؤثرة على انخفاض قيمة الليرة السورية. منها الأوضاع المضطربة في لبنان حيث كانت البنوك اللبنانية السند الأساسي للتعاملات المالية في سورية وكذلك وضع العراق بعد مقتل السليمان، وتركيز الولايات المتحدة عليها، وأيضاً وضع إيران التي تعاني من العقوبات الأمريكية حيث انهارت قيمة (التومن) الإيراني أمام الدولار وباقي العملات.

وكذلك تعمّد روسيا لطبع مليارات الليرات السورية من فئة الألفين بدون رصيد، لكن هذا الانهيار الاقتصادي في سوريا سينعكس على حياة المواطنين السوريين وخاصة في فترة الحصاد للمحاصيل الزراعية مما أثر على اسعار المحاصيل من جهة، وكذلك زيادة مصاريف الحصاد.

على المجتمع الدولي وخاصة أمريكا مساعدة مشاريع التنمية في سوريا لمساعدة الناس من جهة أخرى، وأن يكون التعامل بالدولار بدل الليرة السورية ليتم الاستقرار في الأسواق، وليتمكن الناس من ترتيب أمور حياتهم اليومية والاستقرار في مزاولة أعمالهم وحياتهم المعيشية بدل التفكير بالهجرة، لأن هذه العقوبات من أجل إجبار النظام وحلفائه خاصة كل من روسيا وإيران للقبول بالحل السياسي والنفاوض لكي لا تتمكن كل من روسيا وإيران من إنقاذ من جديد، أو توفير سبل استمراره في الحكم.

## رسالة من الرئيس بارزاني إلى الجماهير الكوردستانية



بمناسبة ذكرى تصويت الاطراف السياسية في اقليم كوردستان على إجراء الاستفتاء عام ٢٠١٧، وجه الرئيس مسعود بارزاني رسالة إلى الجماهير الكوردستانية، أكد فيها على أن قرار إجراء الاستفتاء إنجاز قيم لجميع مواطني كوردستان، هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم  
يمر اليوم ذكرى يوم تاريخي في الحياة السياسية لشعب كوردستان. في السابع من حزيران من عام ٢٠١٧ قررت الاطراف السياسية بالاجماع على الاستفتاء من اجل ان يستطيع شعب كوردستان ايصال صوته ورغبته الى العالم بطريقة سلمية. كان هذا القرار منجزاً قيماً لجميع مواطني كوردستان وفخراً لجميع الاطراف التي شاركت في اصداره ولم تندم عليه. في هذه الذكرى، نعر عن تهميننا وتقديرنا لجهود جميع المناضلين والمتحررين والوطنيين الكوردستانيين، ونوجه آلاف التحايا للارواح الطاهرة لشهداء كوردستان وجميع شهداء طريق الحرية.

مسعود بارزاني  
٧ حزيران / ٢٠٢٠

## المكتب السياسي لـ PDK-S بمناسبة مرور ٦٣ عاماً على تأسيس البارتى الأم:

### ظل البارتى في خطه النضالي القومي والوطني رغم الظروف الصعبة معتمداً على نهج البارزاني الخالد



نعاهد جماهير شعبنا الكردي في سوريا أن نبقي أوفياء لمبادئ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ونهجه الوطني والقومي، ونساند نضال شعبنا الكردي في كافة أجزاء كردستان ودعم حركته، وأن نصون أهداف الشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة لما فيه خير شعبنا ووطنه.

عاشت الذكرى الثالثة والسون لميلاد حزبنا المقدم.  
المكتب السياسي  
للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا  
٢٠٢٠-٦-١٤

والتنظيمي، ومن خلال نهجه الذي عرف بالوضوح والحكمة والمبدئية مع قضية الشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة وداعياً إلى ترسيخ مبادئ العيش المشترك مع المكونات المتعايشة من عرب وسريان آشوريين وأرمن مسلمين ومسيحيين وايزيديين... بهذه الرؤية والممارسة تميز دوماً بالخروج معافى من وطأة الاستبداد والمؤامرات الداخلية والخارجية والانشقاقات، داعياً على الدوام إلى الإقرار الدستوري بواقع وجود الشعب الكردي في سوريا وإيجاد حل ديمقراطي عادل لقضيته القومية وفق العهود والمواثيق الدولية واعتبارها قضية وطنية سورية. والعمل مع المعارضة الوطنية السورية المطالبة بحماية الحقوق السياسية لجميع المكونات السورية، ودعم وحدتها للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية للوصول إلى دولة اتحادية ديمقراطية تعددية يضمن دستوراً الحقوق الأساسية لكافة المكونات والعودة الطوعية لكافة المهجرين إلى سكنهم الأصلية خاصة في كل من عفرين وسرى كانية وكري سبي .

وفي هذا المجال نجني جهود كافة رفاق وكوادر الحزب ونخص منهم الرواد الأوائل الحاج دهم ميرو والاستاذ كمال أحمد درويش وشيخموس يوسف والاستاذ محمد نزيير مصطفى... وكافة الكوادر التي التفت إرادتهم في المؤتمر التوحدي نيسان ٢٠١٤.

مستلهماً من صدق الثورات والانقضاضات الكردية في أجزاء كوردستان. فقد كان تأسيس الحزب دعوة واضحة لملء الفراغ في الساحة النضالية السورية، لذلك كان الإنشقاف الجماهيري حوله واسعاً، حيث انخرط في صفوفه العديد من المثقفين والعمال والطلبة والفلاحين... وكانت ردود فعل السلطات بدورها قوية في مواجهة الحزب حيث استخدم مختلف الوسائل وأساليب القمع والملاحقة، وزج بعض المؤسسين ورئيس الحزب الدكتور نور الدين طائفا في المعتقلات، وهم بدورهم واجهوا الموقف بصلابة لا تلين حتى أصبحوا نبراساً لنا ولكل المناضلين الكرد.

لقد ظل البارتى في خطه النضالي القومي والوطني رغم الظروف الصعبة التي مرّ بها معتمداً على النهج القويم نهج الكوردليتي نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص بالاعتماد على طاقات الجماهير الوطنية الكردية، منادياً على الدوام بتجميع الطاقات الكردية ووحدة الصف والموقف الكرديين ضمن صيغ نضالية مشتركة، وله مساهمات مشهودة في هذا المجال، وفي كافة المراحل النضالية التي مرت بها حركتنا وقضيتنا، وفي مواجهة حالات الانقسام والتشرذم من صيغ تحالفية وجهوية وعمل مشترك على الدوام، وتجلّى مؤخراً في المجلس الوطني الكوردي الذي بات مكسباً مهماً لشعبنا في المجال السياسي والدبلوماسي

أصدر المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بياناً بمناسبة مرور الذكرى الثالثة والسون لولادة البارتى في غرب كوردستان، يوم ١٤-٦-٢٠٢٠ وفيما يلي نص البيان:

الذكرى الثالثة والسون لميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في الرابع عشر من حزيران تمر الذكرى الثالثة والسون لولادة البارتى في سوريا كأول تنظيم سياسي كردي في سوريا، باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا عام ١٩٥٧ بمبادرة من نخبة من المتحررين والوطنيين الكرد وفي المقدمة منهم الدكتور نور الدين طائفا وأوصمان صبري وآخرين... فاستقطب شرائح واسعة من أبناء شعبنا الكردي خلال فترة زمنية قصيرة، الأمر الذي دل على تحطشه للحرية وثبات ذاته القومية وسعيه لنيل حقوقه من خلال هذا التنظيم مستلهمين اسم الحزب من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- إيران ١٩٤٥ والحزب الديمقراطي الكوردستاني- العراق ١٩٤٦، ظل محافظاً بهذا الاسم والنهج إلى يومنا هذا، حيث كانت ولادته تلبية لحاجة موضوعية لشعبنا الكردي في سوريا إلى تنظيم سياسي يعبر عن طموحات شعبنا القومية والوطنية وإرادته المشتركة في الحرية والاعتناق من الظلم والاضطهاد. وتأكيد وجوده القومي الأصل،

## الدكتور فؤاد حسين وزيراً للخارجية العراقية



صوت البرلمان العراقي بالموافقة، يوم السبت ٦/ حزيران ٢٠٢٠، على تولي فؤاد محمد حسين بكي منصب وزير الخارجية العراقي. كما صوت المجلس على إحسان عبد الجبار اسماعيل وزيراً للنقط، وإيفان فائق يعقوب جابرو وزيراً للهجرة والمهجرين. وكذلك صوت البرلمان العراقي على علاء أحمد حسن عبيد وزيراً للتجارة، ومحمد كريم جاسم صالح وزيراً للزراعة، وسالار عبدالستار محمد حسين وزيراً للعدل، وحسن ناظم عبد حمادي وزيراً للثقافة والسياحة والآثار. وخول البرلمان رئيس مجلس الوزراء باستحداث وزارة دولة يكون وزيرها للمكون التركماني من أجل تشجيع المكونات والمشاركة في بناء الدولة. وقال الكاظمي على حسابه في تويتر بعد انتهاء التصويت: «استكمال الكابينة الوزارية بتصويت مجلس النواب على الأسماء التي قدمناها، هو دافع إضافي لتنفيذ المنهاج الوزاري، والإبقاء باستحقاقات المرحلة والالتزام بوعودنا أمام شعبنا الذي ينتظر الأفعال لا الأقوال». وتابع «أشكر مجلس النواب على تجديد الثقة بالحكومة، خط شروع جديد نقطعه بحزم وثبات».

### مجموعة شعرية

### وكتابتان عن العزلة لإبراهيم اليوسف

16

### الصحافة الورقية.. هل ستحافظ على مكانتها امام الصحافة الالكترونية

8

### الإشاعات وآثارها السلبية في تهديد الأمن القومي الكوردستاني

6

## المكتب السياسي لـ PDK-S:

### الجهود باتجاه تحقيق وحدة الصف الكردي جادة.. وبوادر تبدل إيجابي من طرف "الاتحاد الديمقراطي"



وخصوصاً قضايا المناطق المسماة (بالمنازع عليها) فهي بمجملها مناطق كوردستانية ينبغي إدارتها من قبل حكومة إقليم كوردستان، هذا وتولي قيادة الإقليم اهتماماً متزايداً بالوضع الداخلي للإقليم والعمل لتوفير المزيد من أسباب التفاهم بين عموم القوى والأحزاب الكوردستانية، على طريق تحقيق عوامل التنمية المستدامة وعوامل تحقيق المزيد من الهدوء والاستقرار، كما تسعى رئاسة الإقليم والحكومة لتعزيز علاقات حسن الجوار مع عموم الدول والشعوب المجاورة، ولا تقتنا هنا مسألة اهتمام الإقليم (مشكوراً) بوضع الشعب الكردي في سوريا وحركته السياسية ودعمه لمساعي الأصدقاء في توحيد الصف والموقف السياسي الكردي، هذا إلى جانب مد يد العون والمؤازرة عند الضرورة والمنح سواء أثناء عمليات النزوح بعد الاجتياح التركي للعديد من مناطقا أو عند تقشي جائحة كورونا.

كوردستان سوريا، تعاني من غلاء المعيشة بشكل لم يسبق له مثيل، ذلك بسبب هبوط سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار وعموم العملة الصعبة، ما نتج عنه تدني القدرة الشرائية لدى شرائح واسعة من المجتمع وخصوصاً ذوي الدخل المحدود لدرجة العجز عن تأمين مستلزمات العيش ودرء مخاطر المجاعة الحقيقية، فيما المتوقع ازدياد هذه المعاناة وتفاقمها مع الاقتراب من تطبيق قانون سيزر (قيصر) الأمر الذي يثير المخاوف بشكل كبير، إن لم تكن هناك تدابير أو إجراءات في مواجهة المخاطر الناجمة عن تطبيق ذلك القانون، هذا وتكون المعاناة مركبة في مناطق كل من عفرين وكري سبي وسري كانييه بسبب الحالة المزربة جراء الانتهاكات المتواصلة من لدن الفصائل المسلحة التابعة للدولة التركية، وآخرها التطاول في عفرين حتى على النساء واحتطافهن وأسرهن أمام مرأى ومسمع

النظام، أبرزها حل القضية الفلسطينية ومسألة هضبة الجولان السورية مع إسرائيل.

تركيا، غدت طرفاً أساسياً في الأزمة السورية، وتمارس دوراً متميزاً على طول حدودها مع سوريا، فهي تحتضن المعارضة السورية، وتعتد اتفاقيات مع كل من روسيا وأمريكا، وتمارس تدخلاتها الإقليمية الأخرى سواء في ليبيا عسكرياً باستخدام مرتزقة من الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية، أو في قطر وغيرهما وهكذا، وهي تمثل بنظماها وجهاً بارزاً من الإسلام السياسي، وتمتد القوى الإسلامية أو ذات التوجه أو الخلفية الإسلامية في المنطقة بالمساعدات اللازمة، وتساهم بشكل أو بآخر في تأجيج الصراعات الدينية والمذهبية، كما لم تتوان عن التدخل أو مساعدة الشعوب التي تتحدث التركية بصرف النظر عن موقفها السياسي، بل تسعى لنسج أو تعزيز علاقاتها مع تلك الدول والشعوب، كل ذلك خدمة لإستراتيجيتها ومراميها باتجاه استعادة أمجادها العثمانية الغابرة، وبالوقت نفسه، تخشى تركيا من التحولات المرتقبة في المنطقة، والتطورات المتسارعة التي قد تستهدف تغييرات عميقة في المنطقة.

إيران، ليس لديها أي توجه بالانسحاب من سوريا حتى الآن، ربما تنقل جزءاً من قواتها أو تغير مواقع مركزها من منطقة إلى أخرى، الا أنها قد تعزز من تواجدها في دعم النظام السوري، ما يعني أن إخراج القوات أو الميليشيا الإيرانية من سوريا لا يكون بالسهولة واليسر، وقد تنجم عن تلك المساعي نتائج غير إيجابية لسوريا وللجهات المطالبة بإخراجها، لكن تبقى إيران مستنزفة لطاقاتها وإمكاناتها سواء مع سوريا أو لتدخلاتها السلبية في شؤون العديد من دول المنطقة، أو في مواجهة العقوبات والضغط السياسي والاقتصادية الدولية، فضلاً عن مطالبة الدول الأوربية

النظام، أبرزها حل القضية الفلسطينية ومسألة هضبة الجولان السورية مع إسرائيل.

تركيا، غدت طرفاً أساسياً في الأزمة السورية، وتمارس دوراً متميزاً على طول حدودها مع سوريا، فهي تحتضن المعارضة السورية، وتعتد اتفاقيات مع كل من روسيا وأمريكا، وتمارس تدخلاتها الإقليمية الأخرى سواء في ليبيا عسكرياً باستخدام مرتزقة من الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية، أو في قطر وغيرهما وهكذا، وهي تمثل بنظماها وجهاً بارزاً من الإسلام السياسي، وتمتد القوى الإسلامية أو ذات التوجه أو الخلفية الإسلامية في المنطقة بالمساعدات اللازمة، وتساهم بشكل أو بآخر في تأجيج الصراعات الدينية والمذهبية، كما لم تتوان عن التدخل أو مساعدة الشعوب التي تتحدث التركية بصرف النظر عن موقفها السياسي، بل تسعى لنسج أو تعزيز علاقاتها مع تلك الدول والشعوب، كل ذلك خدمة لإستراتيجيتها ومراميها باتجاه استعادة أمجادها العثمانية الغابرة، وبالوقت نفسه، تخشى تركيا من التحولات المرتقبة في المنطقة، والتطورات المتسارعة التي قد تستهدف تغييرات عميقة في المنطقة.

إيران، ليس لديها أي توجه بالانسحاب من سوريا حتى الآن، ربما تنقل جزءاً من قواتها أو تغير مواقع مركزها من منطقة إلى أخرى، الا أنها قد تعزز من تواجدها في دعم النظام السوري، ما يعني أن إخراج القوات أو الميليشيا الإيرانية من سوريا لا يكون بالسهولة واليسر، وقد تنجم عن تلك المساعي نتائج غير إيجابية لسوريا وللجهات المطالبة بإخراجها، لكن تبقى إيران مستنزفة لطاقاتها وإمكاناتها سواء مع سوريا أو لتدخلاتها السلبية في شؤون العديد من دول المنطقة، أو في مواجهة العقوبات والضغط السياسي والاقتصادية الدولية، فضلاً عن مطالبة الدول الأوربية

النظام، أبرزها حل القضية الفلسطينية ومسألة هضبة الجولان السورية مع إسرائيل.

تركيا، غدت طرفاً أساسياً في الأزمة السورية، وتمارس دوراً متميزاً على طول حدودها مع سوريا، فهي تحتضن المعارضة السورية، وتعتد اتفاقيات مع كل من روسيا وأمريكا، وتمارس تدخلاتها الإقليمية الأخرى سواء في ليبيا عسكرياً باستخدام مرتزقة من الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية، أو في قطر وغيرهما وهكذا، وهي تمثل بنظماها وجهاً بارزاً من الإسلام السياسي، وتمتد القوى الإسلامية أو ذات التوجه أو الخلفية الإسلامية في المنطقة بالمساعدات اللازمة، وتساهم بشكل أو بآخر في تأجيج الصراعات الدينية والمذهبية، كما لم تتوان عن التدخل أو مساعدة الشعوب التي تتحدث التركية بصرف النظر عن موقفها السياسي، بل تسعى لنسج أو تعزيز علاقاتها مع تلك الدول والشعوب، كل ذلك خدمة لإستراتيجيتها ومراميها باتجاه استعادة أمجادها العثمانية الغابرة، وبالوقت نفسه، تخشى تركيا من التحولات المرتقبة في المنطقة، والتطورات المتسارعة التي قد تستهدف تغييرات عميقة في المنطقة.

إيران، ليس لديها أي توجه بالانسحاب من سوريا حتى الآن، ربما تنقل جزءاً من قواتها أو تغير مواقع مركزها من منطقة إلى أخرى، الا أنها قد تعزز من تواجدها في دعم النظام السوري، ما يعني أن إخراج القوات أو الميليشيا الإيرانية من سوريا لا يكون بالسهولة واليسر، وقد تنجم عن تلك المساعي نتائج غير إيجابية لسوريا وللجهات المطالبة بإخراجها، لكن تبقى إيران مستنزفة لطاقاتها وإمكاناتها سواء مع سوريا أو لتدخلاتها السلبية في شؤون العديد من دول المنطقة، أو في مواجهة العقوبات والضغط السياسي والاقتصادية الدولية، فضلاً عن مطالبة الدول الأوربية

النظام، أبرزها حل القضية الفلسطينية ومسألة هضبة الجولان السورية مع إسرائيل.

تركيا، غدت طرفاً أساسياً في الأزمة السورية، وتمارس دوراً متميزاً على طول حدودها مع سوريا، فهي تحتضن المعارضة السورية، وتعتد اتفاقيات مع كل من روسيا وأمريكا، وتمارس تدخلاتها الإقليمية الأخرى سواء في ليبيا عسكرياً باستخدام مرتزقة من الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية، أو في قطر وغيرهما وهكذا، وهي تمثل بنظماها وجهاً بارزاً من الإسلام السياسي، وتمتد القوى الإسلامية أو ذات التوجه أو الخلفية الإسلامية في المنطقة بالمساعدات اللازمة، وتساهم بشكل أو بآخر في تأجيج الصراعات الدينية والمذهبية، كما لم تتوان عن التدخل أو مساعدة الشعوب التي تتحدث التركية بصرف النظر عن موقفها السياسي، بل تسعى لنسج أو تعزيز علاقاتها مع تلك الدول والشعوب، كل ذلك خدمة لإستراتيجيتها ومراميها باتجاه استعادة أمجادها العثمانية الغابرة، وبالوقت نفسه، تخشى تركيا من التحولات المرتقبة في المنطقة، والتطورات المتسارعة التي قد تستهدف تغييرات عميقة في المنطقة.

إيران، ليس لديها أي توجه بالانسحاب من سوريا حتى الآن، ربما تنقل جزءاً من قواتها أو تغير مواقع مركزها من منطقة إلى أخرى، الا أنها قد تعزز من تواجدها في دعم النظام السوري، ما يعني أن إخراج القوات أو الميليشيا الإيرانية من سوريا لا يكون بالسهولة واليسر، وقد تنجم عن تلك المساعي نتائج غير إيجابية لسوريا وللجهات المطالبة بإخراجها، لكن تبقى إيران مستنزفة لطاقاتها وإمكاناتها سواء مع سوريا أو لتدخلاتها السلبية في شؤون العديد من دول المنطقة، أو في مواجهة العقوبات والضغط السياسي والاقتصادية الدولية، فضلاً عن مطالبة الدول الأوربية

### محلية الديمقراطي الكوردستاني – الفرع السادس - هولندا تهنئ منظمة حزبنا في هولندا



نكرر التهاني لكم ولكل اعضاء وكوادر ومؤيدي حزبكم ونحنني اجلالا لشهداء PDK-S وعموم شهداء كوردستان.

لجنة محلية هولندا  
الحزب الديمقراطي الكوردستاني  
١٤-٦-٢٠٢٠



كوردستاني – سوريا كأول تنظيم في غرب كوردستان لنيل الحقوق القومية للورد. وما يدعونا للفخر بقاء الحزب مستمرا في نضاله على نهج البارزاني الخالد. رغم تعرضه للمضايقات .

نفخر بنضالكم ونتمنى ان تنجح الاوضاع نحو السلام والحرية في غرب كوردستان وان تتوحد القوى الكردية لتحقيق اهداف وتطلعات الكرد.

كوردستان

أرسلت محلية الديمقراطي الكوردستاني – الفرع السادس – هولندا برقية تهنئة لمنظمة حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في هولندا، يوم ١٤-٦-٢٠٢٠ وفيها يلي نص برقية التهنة

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- الفرع السادس- هولندا.

بسم الله الرحمن الرحيم

–الرفاق المناضلون في منظمة هولندا للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا . بمناسبة الذكرى الثالثة والسنتين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا نقدم تهانينا الحارة لكم كرفاق النضال في حركة التحرر الكوردستانية. قبل ٦٣ عاما جاء تأسيس الحزب الديمقراطي

### المجلس الوطني الكردي في سوريا:

### قلقون من القرارات الارتجالية لإدارة pyd في التعامل مع الناس وتسويق محصولهم

ويتضامن معهم في دعواتهم، يطالب كافة الجهات المعنية بتأمين سلس لتسويق إنتاجهم وتحديد أسعار مناسبة تحد من أعباء انهيار الليرة السورية عليها وتساعدهم في تأمين احتياجاتهم ، كما يدعو المجلس المجتمع الدولي والدول ذات الشأن إلى إلزام النظام بدفع عجلة العملية السياسية وإيجاد الحل السياسي للأزمة السورية وإيجاد السبل لوقف هذا التدهور في الليرة والوضع الاقتصادي برمته.

كما يدعو الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية مد يد العون إلى الشعب السوري وتأمين احتياجاته الغذائية والدوائية وأبعاد شبح المجاعة عنه.

٢٠٢٠/٦/٨

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

تعتنت النظام ورفضه الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وإيغاله في معاناة الناس. ويزداد قلق المواطن السوري الذي لم يعد يتمكن من تأمين احتياجاته ، ويعيش حالة الخوف من فقدان المواد الأساسية والدواء خاصة مع قرب تطبيق قانون قيصر الذي يستهدف النظام ومؤسساته الأمنية .

ويزداد هذا القلق بشكل كبير لدى أبناء منطقة الجزيرة المنطقة الزراعية بامتياز والتي يعتمد معظم سكانها في معيشتهم على إنتاجها من الحبوب ، ويزداد قلقهم هذا نتيجة القرارات الارتجالية لإدارة pyd في التعامل مع الناس وتسويق محصولهم وفرضها أسعار بخسة لا تعادل حتى سعر تكلفتها ولا تتقارب مع هذا الانهيار الحاد في الليرة السورية إضافة إلى التحكم في تسويق المحصول وشرائه ، وقد أثارت تلك القرارات التي تستهدف الناس في رزقهم ووقت أطفالهم استياءً عاماً لديهم .

أن المجلس الوطني الكردي وهو يشارك المواطنين معاناتهم وقلقهم من الأوضاع الاقتصادية المزرية

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا يوم ٨-٦-٢٠٢٠ بياناً للرأي العام بخصوص القرارات الارتجالية لإدارة ال pyd والتعامل السلبى مع الفلاحين والمحاصيل الزراعية،و السعر المتدني لكيلو القمح، وفيما يلي نص البيان:

بيان إلى الرأي العام.

نعيش سوريا أوضاعاً اقتصادية مزرية ، حيث تفقد الليرة السورية قيمتها بشكل يومي وتتهار أمام الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على حياة الناس المعيشية والخدمية ويجعل نسبة عالية منهم يعيشون تحت خط الفقر في الوقت الذي وصل ما يتقاضاه العامل من الراتب أقل من خمسة وعشرون دولاراً في الشهر الواحد، وتزداد المسألة في ظل الأوضاع الكارثية التي تعيشها سوريا منذ سنوات مع توقف العملية السياسية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية نتيجة

### الـ PYD يجبر الفلاحين على بيع القمح لإدارتهم

بعد إن حدد النظام السوري سعر ٤٠٠ ل.س لكيلو القمح الواحد ، وأقبل الفلاحين على نقل القمح والمحاصيل الزراعية إلى المؤسسة العامة لتجارة الحبوب التابعة للنظام السوري ، بدأ الـ PYD بمنع الفلاحين في بيع محاصيلهم للنظام السوري، واجبرهم على بيع القمح لهم . أفادت مصادر محلية من مدينة الحسكة بأن إدارة الـ PYD لا تسمح للفلاحين ببيع القمح إلى المؤسسة العامة لتجارة الحبوب التابعة للنظام السوري في مركز الاستلام بصوامع مدينة الحسكة ، وقامت إدارة الـ PYD بإقامة الحواجز على الطريق الرابط بين مدينة عامودة والحسكة ، وذلك لمنع مرور الشاحنات المحملة بالقمح. وأكدت المصادر بأن الـ PYD يجبر الفلاحين على بيع المحاصيل الزراعية لهم بالسعر الذي حدده الـ PYD ( ٣١٥ ) ل.س ، وإدارة الـ PYD بدورها ستبيع القمح للنظام السوري بالسعر المحدد من قبل النظام وهو ( ٤٠٠ ) ل.س .

## خمسة عشر عاما على إعلان استشهاد الشيخ معشوق الخزنوي

يصادف يوم الأول من حزيران 2020، الذكرى السنوية الخامسة عشر لاستشهاد الشهيد الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي، من قبل أجهزة مخابرات النظام السوري.

نبذة مختصرة عن الشهيد :



محمد معشوق ابن الشيخ عز الدين الخزنوي و يعرف بشيخ الشهداء معشوق الخزنوي ولد في قرية تل معروف التابعة لمدينة قامشلو في 25 . 1958، وهو من سليل عائلة كردية تعرف بالخزنوية نسبة إلى الجد الشيخ أحمد الخزنوي الذي كان يمارس دعوته انطلاقاً من قريته خزنة التي نسب إليها فيما بعد، وهذه العائلة تعتبر من أهم المرجعيات الدينية إن لم تكن أهمها في المنطقة. درس الشيخ معشوق العلم على يدي معلمه الأول والده الشيخ عز الدين، بالإضافة إلى العلامة المربي الشهير ملا عبدالله قرطميني، معلمه اليومي، إلى جانب دراسته الدراسة النظامية في المعهد الشرعي في معهد العلوم الشرعية في باب الجابية في دمشق. ومن ثم في المدينة المنورة، لينال شهادة الليسانس في العلوم الشرعية ثم شهادة الدكتوراه من باكستان. مشاركاً في مؤتمرات دولية عديدة، في الرياض، أو في فيينا، وغيرها، ومترسلاً الكثير من الندوات في أوروبا والعالم. اختطف الشهيد معشوق الخزنوي في العاصمة

دمشق بتاريخ 10. 5. 2005، من قبل أجهزة مخابرات النظام السوري، ليتم الإعلان عن استشهاده في 1 حزيران 2005 وتسليم جثمانه إلى ذويه من قبل سلطات النظام السوري. شيع حوالي نصف مليون كوردي في قامشلو الشيخ محمد معشوق الخزنوي إلى مثواه الأخير في مقبرة قذور بك.

## أسماء عدد من المخطوفين والمفقودين في مدينة عفرين

أسماء عدد من المخطوفين والمفقودين في مدينة عفرين ، منذ سيطرة تركيا وفصائلها على المدينة :

- 1- محمد مصطفى رشو 30 عام من قرية تل سلور ناحية جندريس فقد منذ ربيع 2018.
- 2- محمد محمد ناتار 26 عام من أهالي جندريس اختطف بتاريخ 27/4/2018 .
- 3- رشيد مصطفى عبد 34 عام من أهالي راجو اختطف بتاريخ4/8/2018.
- 4- هوريك محمد مستو 28 عام من قرية عوكان ناحية بلبل اختطف بتاريخ 25/ 11/2019.
- 5- ادم محمود شاكر 18عام من قرية مروانية ناحية جندريس اختطف في ربيع 2018 .
- 6- صلاح موسى 34 عام من اهالي موبتا " معيطلي " اختطف في اذار 2018 .
- 7- مصطفى عبدالرحمن بعبو 35 عام من قرية عرابو ناحية موبتا//معيطلي اختطف في نيسان 2018.
- 8- محمد عدنان ملا علي 29 عام من أهالي راجو اختطف في ربيع 2018 .
- 9- احمد محمد بدوي 25 عام اختطف من مركز مدينة عفرين في أيار 2018.
- 10- محمد حنان علي 24 عام من قرية اومو ناحية موبتا//معيطلي اختطف بتاريخ 20/4/2018.
- 11- رمضان محمد حسينو 22 عام من قرية اومارو ناحية شران اختطف بتاريخ 20/4/2018.
- 12- حمزة شعبان ابراهيم 28 عام من قرية خليلوكو ناحية بلبل اختطف بتاريخ 23/3/2018.
- 13- أسيا شعبان ابراهيم 18 عام من قرية خليلوكو ناحية بلبل اختطفت بتاريخ 23/3/2018.
- 14- مصطفى ابراهيم مصطفى 33 عام من قرية ميدان اكبس ناحية راجو اختطف بتاريخ 4/4/2018.
- 15- فوزي حميد حمزة 44 عام من قرية كوليان تحتاني ناحية راجو اختطف بتاريخ 23/6/2018.
- 16- حجي سليمان 40 عام من قرية رمضانلي اختطف في شباط 2018.
- 17- عبدالرحمن عارف ابراهيم 32 من قرية كاخرة ناحية موبتا//معيطلي اختطف ب 2018.
- 18- روناك محمد ايش 27 عام من قرية قطرة ناحية موبتا//معيطلي اختطف بتاريخ 31/4/2018.
- 19- احمد خالد احمد 20 عام من قرية خلنيرة اختطف في شباط 2018 .
- 20- مصطفى محمدعلي 36 عام من أهالي جندريس اختطف في اذار 2018.
- 21- مصطفى حنان 32 عام من قرية بريجه ناحية موبتا//معيطلي اختطف في نيسان2018.
- 22- حميد مصطفى 40 عام من قرية مستعاشور ناحية موبتا//معيطلي اختطف بتاريخ 1/9/2018.
- 23- جميل محمد نعيم 21 عام من قرية حج قاسم ناحية موبتا//معيطلي اختطف في اذار 2018 .
- 24- رمزي عبو مصطفى 53 من قرية خلنيرة اختطف بتاريخ 7/10/2018.
- 25- فرامان عمر بكر 28 عام من قرية بعدنلي ناحية راجو اختطف في شباط 2018.



## قائمة من وطني ( فقير الله محمد فقير )

ديريك - أحمد صوفي

فقير الله صامدون، فإتهمته السلطات البيعية بحرق المحاصيل الزراعية زورا وبهتانا فاودع في السجون والمعتقلات. ولكن هذا لم يشف غليل السلطات الشوفينية فسحبته منه الجنسية السورية ومعه ١٣١ شخصاً آخرين من بينهم المرحوم حاجي دهام ميرو سكرتير البارتي الأسبق كلهم من منطقة ديرك وقراها وذلك عام ١٩٦٩، اي بعد الإحصاء الاستثنائي بسبع سنوات ومع ذلك بقي فقير الله صامدا لا يهاب معتقلات البيث وقوانينه وإجراءاته العنصرية حتى ثمانينات القرن الماضي في قريتهم، ولكن ضغط الحياة والمعيشة أجبر أهل القرية ومن بينهم فقير الله على الهجرة بحثاً عن لقمة العيش ليتحولوا إلى عمال أو حراس في أعمال ومزارع من جردوهم من الجنسية وحرموهم من أراضيهم، فكان حال (هزار) فقير الله كحال أبناء قريته حيث هاجر إلى دمشق ومنها إلى مدينة درعا نفس مدينة محمد طلب هلال الذي جرده وسحب الجنسية منه وحرمه من أرضيه الزراعية ليعمل في أحد تلك المزارع كعامل أجير بعد أن كان صاحب ارض ومزارع، ولكن هيهات ان ينال هذا الغبن والظلم الذي وقع في كل المنطقة من عزيمة وإرادة فقير الله الذي بحث عن البارتى في منفاه ولم



يغب يوما واحدا عن التنظيم، وبقيّ قوي الإرادة، كالسندانية لا تهزه عاتيات الزمن، نعم، بقي فقير الله بارتيا منذ عام ١٩٥٧ حتى وافته المنية في دمشق يوم ٢٠١٢/٦/١٤ نفس يوم ولادة البارتي، فكانت ولادة جديدة ومن نوعية أخرى مستمدة من عمق الزرادشتية والثقافة الزكروسية، وكانت وصيته ان يدفن بين أهله وشعبه فكانت مدينة ديرك مرقده الأخير يوم ٢٠١٢/٦/١٦، وأقيمت كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني على ضريحه من قبل الغائب الحاضر عضو المكتب السياسي الاستاذ بهزاد دورسن، حيث افتتح كلمته مخاطبا (يا هزار) أيها الصديق والبارتي البارزاني الوفي ها نحن نودعك لنعدك بأننا سنكمل مسيرتك التي ناضلت من أجلها فضحيبت بالغالي والرخيص.

## المجلس الوطني الكوردي:

## حوار المجلس الوطني الكردي الدخول مع pyd لانجاز اتفاق كردي

المعارضة وفي مؤسساتها.

ان المجلس الوطني الكردي ومنذ انطلاقة مع بدايات الثورة السورية ومن خلال وثائق مؤتمراته ومواقفه الرسمية حمل الهم الوطني بقدر ما حمله من هموم قضيته القومية والدفاع عن الشعب الكردي وما تعرض له من سياسات ومشاريع عنصرية وفي سبيل تأمين حقوقه القومية، واختار موقعه كجزء من المعارضة السورية الى جانب الشعب الذي ثار ضد الاستبداد وفي سبيل الحرية والكرامة، ورأى في الحل السياسي عبر مسار جنيف ووفق قرارات الشرعية الدولية سيلا لتحقيق تطلعات السوريين في بناء دولة متعددة القوميات والثقافات دولة ديمقراطية تعددية اتحادية لكل السوريين لا مكان فيها للظلم والاستبداد، وذاق ابناء الشعب الكردي نصيبهم من المآسي التي تعرض لها الشعب السوري برمته، وتعرض مناطق لغزوات الارهاب الداعشي والى حروب ومعارك خلفت الدمار والخراب وادى الى تهجير عشرات الالاف من ابنائه ومن باقي المكونات، وتعرض الباقون الى انتهاكات جسيمة من المجموعات المسلحة، لم نسمع من هؤلاء اي تعاطف معهم وكأنهم ليسوا سوريين.

وأمام رغبة ابناء شعبنا ورغبة الاصدقاء والحاجة الموضوعية الى التكاتف وتوحيد المواقف ونبذ الانقسام والتناحر، وافق المجلس الوطني الكردي الدخول في حوا

## المجلس الوطني الكوردي:

## تعيش سوريا أوضاعاً اقتصادية مزرية وتفقد الليرة السورية قيمتها بشكل يومي

نتيجة تغتت النظام ورفضه الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وايغاله في معاناة الناس.

ويزداد قلق المواطن السوري الذي لم يعد يتمكن من تأمين احتياجاته، ويعيش حالة الخوف من فقدان المواد الأساسية والدواء خاصة مع قرب تطبيق قانون قيصر الذي يستهدف النظام ومؤسساته الأمنية. ويزداد هذا القلق بشكل كبير لدى أبناء منطقة الجزيرة المنطقة الزراعية بامتياز والتي يعتمد معظم سكانها في معيشتهم على إنتاجها من الحبوب، ويزداد قلقهم هذا نتيجة القرارات الارتجالية لإدارة pyd في التعامل مع الناس وتسويق محاصيلهم وفرضها أسعار بخسة لا تعادل حتى سعر تكلفتها ولا تتقارن مع هذا الانهيار الحاد في الليرة السورية إضافة إلى التحكم في تسويق المحصول وشرائه، وقد أثارت تلك القرارات التي تستهدف الناس في رزقهم وقوت أطفالهم استياء عاماً لديهم. أن المجلس الوطني الكوردي وهو يشارك المواطنين معاناتهم وقلقهم من الأوضاع الاقتصادية المزرية

## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا: ندين بشدة الانتهاكات التي تتم بحق أهلنا في عفرين

كوردستان

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ١-٦-٢٠٢٠ بياناً حول الانتهاكات الخطيرة للفصائل المسلحة بحق أهلنا في عفرين، وفيما يلي نص البيان:

ما تزال مناطق عفرين ، كري سبي (تل أبيض)، سري كاني(رأس العين) تعاني من استمرار الانتهاكات الخطيرة لبعض الفصائل والمجموعات المسلحة التي دخلتها مع القوات التركية وخصوصاً في عفرين ومناطقها حيث تتعرض لجرائم وممارسات منافية للقيم الإنسانية ، فضلاً عن

## الأهالي في عفرين متذمرون من غلاء الأسعار في الأسواق

وقال المواطن "ف. ن" لـ ARK: تشهد أسواق المدينة ارتفاعا ملحوظا في أسعار جميع أنواع الخضروات و الفاكهة واللحوم بالإضافة إلى مادة الخبز. مضيفا: وصل سعر ربة الخبز إلى 500 ليرة سورية.

تابع المصدر: بالإضافة إلى البطالة وانعدام الاستقرار والأمان، فإن الارتفاع الحاد للأسعار تزيد من هموم المواطنين، ويؤثر سلبا على حياة المواطنين.

من جانبهم تجمع اليوم العشرات من المستوطنين العرب في ناحية جندريس، طالبوا بانخفاض الأسعار لاسيما المادة الرئيسية (مادة الخبز).

وقال مستوطن عربي من مدينة دير الزور منتقدا المجلس المحلي: إن سعر الربة الواحدة للخبز يتباع في إعزاز والباب والمناطق الأخرى ب 200، بينما في عفرين الربة الواحدة بـ 500 فلماذا لم يتم ضبط الأسعار كباقي المدن.

وتجاوز سعر الدولار الواحد مقابل الليرة السورية في عموم مناطق سوريا 2000 ليرة سورية، عكس ذلك على الأسواق، حيث تشهد ارتفاعا ملحوظا في الأسعار ويحذر مراقبون من تبعات ذلك الغلاء لاسيما اقتراب بدء تطبيق قانون قيصر (سيزر).



# غرب سوريا

## والمفاوضات الكوردية أمام مفترق الطرق..



### عزالدين ملا

تشهد سوريا في الوقت الحالي وضعاً مأساوياً لم تشهده منذ عشر سنوات رغم القتل والتشريد، فمئذ ما يقارب الشهرين والوضع الإقتصادي في سوريا عامة والمناطق الكوردية خاصة إلى تدهور مستمر نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية، ووصل إلى حد التهاقم في الوضع المعيشي للمواطن السوري، وبالأخص خلال هذه الأيام حيث تخطى الدولار الألفين وثلاثمائة ليرة، ووصل دخل الفرد إلى مستوى مريع. وتشهد أسواق مدن غرب كوردستان غلاءً فاحشاً للأسعار، والقدرة الشرائية معدومة، وإن استمر الوضع إلى ما هو عليه ستشهد هذه المنطقة وضعاً غير مسبوق، حيث الموت البطيء نتيجة الجوع.

إزداد الوضع سوءاً بعد التطبيق التدريجي لقانون سيزر أو القيصر، هذا القانون الذي وقعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على النظام السوري وكل من يدعمه، والهدف منه جعل النظام ينهار داخلياً، ولكن في المقابل

الضريبة الكبرى يدفعها الشعب.

١- رايكم بالتحركات الحالية التي تشهد سوريا عامة والمناطق الكوردية خاصة؟

٢- هل ترى أن قانون سيزر بداية نهاية النظام وحلفائه وأعدائه وأدواته في سوريا؟ ولماذا؟

٣- هل هذا القانون نعمة أم نقمة على الشعب السوري؟ ولماذا؟

٤- هل لنجاح المفاوضات الكوردية الكوردية تأثير على تخفيف وطأة هذا القانون على غرب كوردستان؟ ولماذا؟

٥- ما أهم الإجراءات المطلوبة برأيكم لمنع تدهور الوضع الاقتصادي في غرب كوردستان؟ ولماذا؟

يجب تحقيق وحدة الصف موقفه السياسي الكوردي تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بشار أمين لصحيفة «كوردستان»:

«تشهد سوريا عامة والمناطق الكوردية خاصة تفاعلات سياسية واقتصادية هامة، حيث تسير الأوضاع نحو أزمامات معيشية خائفة للمجتمع، وقد يشمل خط الفقر معظم مكونات المجتمع وانتماءاته القومية والدينية، ذلك بسبب الحصار الاقتصادي، فـ قانون سيزر يستهدف النظام السوري، والنظام يساهم في انعكاساته السلبية على المجتمع كآسلوب في الدفاع عن نفسه، وكي يظهر للأوساط السياسية الدولية والإقليمية أن المستهدف من الغرب هو المجتمع وليس النظام، بمعنى النظام يستطيع تخفيف وطأة الاجراءات الصارمة تلك على المجتمع، ذلك بالاستجابة للشروط السياسية بما هي التأكيد على مبدأ وقف إطلاق النار في عموم سوريا من جانبه، الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين كافة، تعويم العملة كي يستقر سعر صرف الليرة السورية مع الدولار والعملات الأجنبية الأخرى عبر قانون العرض والطلب، أي دون تدخل الدولة والبنك المركزي السوري في ذلك، وأخيرا القبول بالحل السياسي للأزمة السورية عبر جنيف ١ والقنوات الدولية (٢٣٥٤ ، ٢١١٨.. الخ)، ذلك في عموم سوريا، ولأنك أن لذلك الوضع انعكاسه المباشر على عموم المناطق ومن بينها غرب كوردستان على وجه الخصوص، ولكنها مناطق زراعية فإن الوضع أكثر إيلاما نظرا لتدني أسعار المنتجات الزراعية التي لا تتناسب البتة مع أسعار المواد ومستلزمات المعيشة اللائقة بالإنسان، أي أنها أكثر تضسرا».

يتابع أمين: «تطبيق قانون سيزر، وعموم إجراءات الحصار الاقتصادي الهدف منها هو تشكيل ضغوط على النظام بهدف قبوله للحل السياسي للأزمة السورية بدل إصرار النظام وحلفائه على المضي في خيار الحسم العسكري الذي تأكد للجميع عقمه، وعليه يبقى القانون مثالا إن لم يتجاوب النظام مع المجتمع الدولي في قبول شروطه، واستمرار القانون بعد تنفيذه قد يؤدي بسوريا إلى الانهيار الاقتصادي، وبالتالي قد يؤدي بالنظام والمجتمع، هذا من جانب، ومن جانب آخر يبدو هناك توافق أمريكي - روسي على إجراءات أخرى على الأرض، حيث أمريكا تمارس نشاطات بوضع ترتيبات في بعض المناطق (شرقي الفرات) كجزء من الحل السياسي، بينما روسيا جعلت من سفيرها في دمشق ممثلا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أي أنه مثابة الحاكم الفعلي لسوريا، عدا إيران يبقى الحليف المناصر للنظام وهو الآخر مثقل بالضغوط والأزمات، وعليه ربما يكون في تطبيق قانون سيزر والإجراءات الأخرى بداية لترتيبات جديدة في سوريا».

يرى أمين: «أن تطبيق هذا القانون سيكون لمصلحة الشعب السوري إذا كان الهدف منه تغيير الوضع نحو الأفضل في سوريا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وعلى أن يجنب المجتمع الدولي هذا الشعب من سلبات تطبيقه، ذلك بتقديم يد العون والمساعدة، سواء كانت نقدية أو عينية وذلك بتقديم مستلزمات العيش للمواطنين، أما

إذا تم تنفيذ القانون دون الاعتبار لنتائج هذا التطبيق السلبية، فسيكون تطبيقه كارثيا على المجتمع عامة، وسيسعى النظام بكل إمكانياته جعل النتائج سلبية على عموم المجتمع السوري في سعي منه لتفادي وقع التطبيق على النظام نفسه للتذرع بأن المجتمع هو المستهدف كما ذكرنا».

يعتقد أمين: «إن نجاح المفاوضات الكوردية الكوردية والوصول إلى توافق سيساهم في الاستجابة لمتطلبات المرحلة، وأثره الإيجابي في الدء النسبي لمخاطر عموم المجتمع السوري في سعي منه لتفادي وقع التطبيق على النظام نفسه للتذرع بأن المجتمع هو المستهدف كما ذكرنا».

يختتم أمين: «إن أهم الإجراءات يمكن اتخاذها لتجنب مخاطر تدهور الوضع الاقتصادي في كوردستان سوريا هو السعي الحثيث والهادئ بشكل سريع لتحقيق هدف وحدة الصف للموقف السياسي الكوردي، والانتقال إلى التحاور مع المكونات المتعاضدة على مبدأ وثقافة التسامح والعيش المشترك، ووضع قواعد ثابتة في ذلك لبعث الطمأنينة لدى المكونات تلك بوحدة المصير والشراكة الحقيقية بين الجميع، والتفاعل الجدي مع الأصدقاء سواء للمساعدة في ترتيب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أو لمد يد العون للمنطقة ومساعدتها، ومن الجانب الإيجابي المحلي ينبغي العمل معا ليكون الهدف هو خدمة المجتمع بمكوناته وليس التعاطي معه بعقلية التاجر المستفيد، ومن الجدير ذكره أن يتم تعامل السلطة المحلية مع المواطنين من منطلق مصالحتهم، وفي هذا السياق ينبغي إيلاء الأهمية للزراعة والثروة الحيوانية كون المنطقة زراعية، ووضع سياسة سعرية مناسبة ومنسجمة مع أسعار المنتجات الزراعية وأسعار المواد ومستلزمات العيش، وتوزيع معونات عينية ونقدية على المواطنين وخصوصا المحتاجين، وغير ذلك من الاجراءات والتدابير اللازمة».

نجاح المفاوضات الكوردية أمر مهم بالنسبة لأبناء المكان وأوله: قطع العلاقة بقنديل تحدث الكاتب- إبراهيم اليوسف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ أن بدأت الحرب على السوريين، وحتى هذه اللحظة، ثمة ما يبدو لنا بأنه عبارة عن تحركات تكاد توحي لنا بأننا أمام الخلاص الحقيقي، وهو ما كان يجعلنا نستشير عبر قراءتنا للواقع، وعلى إيقاع: يا الله ارحل يا بشار!، وغيره من الشعارات المماثلة. ولعل القراءة في منطقتنا الكوردية كانت أكثر وضوحاً بعد استيلاء القوى التابعة لقنديل على قرانا الكوردي، عبر القوة، ونجاحها، في ذلك لدواع عدة معروفة من قبلنا جميعاً فمن خلال الهدية التي تلقفتها من الأرض وليس من السماء- ومن دون أي جهد مسبق!، محور تلك الدواعي أمران: العنف الذي استخدمه هؤلاء في مواجهة أهلهم، من جهة، وعدم لجوء الطرف الذي يمثل الشعب الكوردي كله: المجلس الوطني الكوردي إلى خيار الرفض، بعد أن نجحت هذه القوة المستقمة: إدارة، والمنتمية إلى المكان وقوداً- عدة وعتاداً و«عيداً» والاستيلاء خطوة على مصير كورد المكان.

ثمة الكثير من الأحداث التي تمت، وراح بعضنا يلجأ إلى السياسة من خلال التتجيم. من خلال الأمنيات. من خلال الأخلاق- وأنا أحد هؤلاء- إذ إنني لم أكن يوماً ما لأصور أن الأمور ستؤول إلى ما آلت إليه. وإذا كنت قد استغرقت في الحديث عما هو خاص كوردي، بعد المدخل الأول إلى ما هو سوري، فإن أوضاع اللوحة السورية العامة كانت أكثر تداعلا وغموضاً بل مجهولية، بعد أن كانت معايير السياسة في ظل الثورة تشير إلى: سقوط النظام، وإمكان الكوردي اكتساب بعض حقوقه، لاسيما في ظل ما حققه الحراك الكوردي الثوري الذي أجهض لأسباب معروفة، من قبل الجيئين».

يتابع اليوسف: «ما تتاولته هنا خطوط عريضة للمشهادين السياسي السوري والكوردي، خلال السنوات التي تمضي لاستكمال عقديتها الأولى، وهي في ذروة التراجيديا، لذلك فإنني وبعد خيبات كبرى من قبل مبدي الوعد الدوليين، واللاعبيين بـ«السوريين» ومن بينهم الكورد، وما كان يسربه بعضهم للوجوه التي قفزت إلى الواجهة من خلال رصيد عام، غير ذاتي، فقولت العام إلى ذاتي. أجل، أعترف، إنه بعد خفوت أصداء دوي الحرب قليلاً، الآن، فإن المتحكمين بخيوط اللعبة» وقد سلسلت إلى أيديهم من دون تخطيط في ما قبل الثورة كما أزع بل هم أيضاً ركبو الثورة أو سفينة الدم» فياتوا ينتقلون إلى-فصول جديدة- ليمعنوا تحكمهم ليس إلى عقد آخر، بل إلى قرن آخر.

هل ثمة ثقة بهؤلاء؟ من جهتي لقد أعدمتم الثقة بجميع القوى الدولية المتحكمة في المنطقة والتي كانت هي

وراء جميع مأسينا، لأنها وحدها من ساندت النظام لئلا يسقط، ليتم تخليع جسد هذا المكان، ويبدو حتى من دون هيكله العظمي».

يضيف اليوسف: «لا ضير، ثمة دعوة إلى وحدة الصف الكوردي- وهو شعار كبير - للأسف في ظل ما آلبنا إليه، بسبب السياسات التدميرية الطارئة على مكاننا وإنساننا، إلا إنه ليس لنا إلا أن نقول لها: نعم، ولابد من رفع أصواتنا في الدفاع عنها، والتظهير لها، بالرغم من أن السياسي ليتفرد بالحوار من دون مراجعة من حوله، لاسيما النخب الثقافية، والمنظمات المدنية، وحتى شركاء الأمل القريب. هنالك أمر وحيد بإمكانه رفع منسوب اليأس لدي، وهو هل يستطيع أي اتفاق كوردي- ولا أقول كوردي/ كوردي لأن محيط الأطراف كلها من أبناء شعبنا- هل يستطيع أي اتفاق أن يكون متجرداً من أي حضور خارجي، متسلط، كان وراء كل مأسينا، وجعلنا مطية لمشاريع تابعة إلى مكان آخر. أمكنة أخرى. جهات إقليمية أخرى، خدمتها؟».

أما في مايتعلق بقانون سيزر، يقول اليوسف: «فإنني- لا أعول على وعيده البتة- الجهة. الجهات التي كانت وراء مثل هذا الوعيد مسؤولة أخلاقياً وتاريخياً عن كل نقطة دم سالت في مكاننا. بلدنا. وطننا. أية قوانين اقتصادية للإمعان في حصار أهلنا، وتجويعهم فوق رأس كل مأسينا، وجعلنا مطية لمشاريع تابعة إلى مكان لا يهمهم إلا أن يكون- مطبخ القصر الجمهوري- مليئاً بمتطلبات السيدة الأولى، وأنجالها، وبعيلها».

يختتم اليوسف: «نجاح المفاوضات الكوردية أمر مهم بالنسبة لأبناء المكان، ولكن هلا تأمن لها من بحجمها؟ وهلا تأمن لها الضمان الذاتي، وأوله: قطع العلاقة بقنديل، والتعامل معها بالدعاء لها بالنصر في نجاح قضيتها في مكانها، والتعاطف الأخوي الحقيقي معها، من دون أن يكون لها أي وجود في حياتنا؟، سامأزحك: من قال لك أنني ناجح اقتصادياً في إدارة بيتي. وشخصي، حتى تسألني في وضع مخطط اقتصادي لأهلنا، ومكاننا؟؟. أن تعيد إلينا قنديل ما استلمته باسمنا، وأن يسند قرار مكاننا إلينا، من دون أي سطوة خارجية ففي ذلك ما يعيد الروح إلى كل شيء، ليكون في ذلك منجى لنا، ولشركائنا، ولأهل البلد بعامته، في انتظار إيجاد حل للقضية الكوردية. قضية شعبنا الجريح، المهجر، المظلوم!».

تشكيل ادارة تمثل جميع المكونات السبيل الوحيد للنجاة

تحدث الكاتب والقاص- رشاد شرف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «أحرز النظام السوري تقدماً عسكرياً، أو لنقل نصراً على فصائل المعارضة المسلحة المدعومة تركيا، بفضل وجود القوات الروسية وترسانتها في مميم، بعد ظهور مخاطر جدية على انهياره مما عجل بالتدخل الروسي بشكل كبير، العام ٢٠١٥، رغم الوجود المكثف والتخطيط الاستخباري والمساندة العسكرية المباشرة لقوات الحرس الثوري

الإيراني وميليشيات إيران الطائفية التي جلبت من العراق وأفغانستان ويعملون كمرتزقة تحت الطلب. لكن في الآونة الأخيرة سقط النظام اقتصادياً، ونزلت الليرة السورية للحضيض لجملة من الأسباب من بينها: توقيع الرئيس الأمريكي ترامب على قانون (سيزر) بفرض عقوبات على النظام وداعميه، بعد أن طالبت الروس بديونه المترتبة عليه، وتوقف النظام الإيراني بضخ الأموال نتيجة حصاره بالعقوبات الاقتصادية والأزمة الذي يعيشه بعد جائحة كورونا. مما دفع بالنظام للبحث عن بدائل داخلية، فأصدر سوق دمشق للأوراق المالية قراراً بالحجز الاحتياطي على الأسهم المالية لرجل الأعمال السوري وابن خال الرئيس رامي مخلوف؛ مما أدى إلى هبوط مدوي لـ الليرة السورية، وهي الأسوأ منذ اندلاع الثورة السورية في العام ٢٠١١ مما أدى إلى زيادة البطالة ويزحف الثمن الشعب السوري المسكين عامة الذي لا حول له ولا قوة».

يرى شرف: «أن القانون لن يؤثر على النظام بشكل كبير لأنه اعتاد على المراوغة واللعب على أكثر من حبل، هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم جدية المجتمع الدولي وكثرة اللاعبين الدوليين في الساحة السورية، واحتدام الصراع فيما بينهم وعدم إيجاد البديل المناسب (المتفق عليه) الذي يحفظ مصالحهم في سوريا المستقبل. وأن سقوط النظام اقتصادياً قد يستغرق والعراق خير مثال، الفحصار الدولي على بغداد لم يمنع صدام من تشييد حوالي ثمانين قصراً رئاسياً إضافة للبيذخ الكبير لعائلته وقبيلته وحاشيته. وموت مئات الآلاف من العراقيين بسبب الجوع والحصار، حيث نستنتج ان القانون سيكون نقمة على ما تبقى من الشعب المسكين الذي ذاق الأمرين وضاق ذرعاً بين سندان النظام في التهجير والتكثيف وسندان (سيزر) في الموت جوعاً وعطشاً».

يتابع شرف: «أن المفاوضات الكوردية الكوردية الجارية إذا ما كتبت لها النجاح ربما تأتي بنتيجة إيجابية لأنها سوف تتلقى مزيداً من الدعم من حكومة إقليم كوردستان المنفذ والشريان الرئيسي على العالم الخارجي. بتصوري المتواضع؛ ويمكن للمناطق الإدارة ان تتلافى تدهور الوضع الاقتصادي، إذا تم الحد من جشع التجار أصحاب النفوس الضعيفة، وزيادة رواتب العاملين، بحيث تواكب ارتفاع الأسعار نتيجة الحصار وانهيار قيمة الليرة. وشراء المنتجات الزراعية بأسعار تراعي التكاليف الباهظة المترتبة على كاهل الفلاح، كون المنطقة تعتمد كلياً على الزراعة. وتحقيق شراكة ندية بين المجلسين الكوردي وقف دم، وتشكيل ادارة تمثل جميع المكونات».

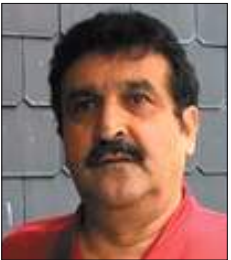
تحدث المستشار القانوني- درويش ميركان لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «المراقب للوضع الاقتصادي السوري يدرك مدى الترابط الوثيق مع الحالة السياسية بعموم البلاد، هذا الترابط أثر بشكل كبير على الوضع المعيشي للمواطن منذ عام ٢٠١١ ولتاريخه نتيجة



درويش ميركان



رشاد شرف



إبراهيم اليوسف



بشار أمين

انخفاض الصادرات وزيادة الواردات وخفض الإنتاج وتهريب العملة الصعبة إلى دول الجوار والفساد وغيرها من السياسات الاقتصادية الفاشلة، وزاد الامر سوءاً وبشكل متسارع خاصة في الفترة الأخيرة قرب تطبيق قانون قيصر الأمريكي، والمناطق الكوردية ليست بمنأى عن هذا التضخم الهائل في قيمة السلع الأساسية وفي انخفاض قيمة العملة المحلية. وبالعودة لقانون قيصر الأمريكي لحماية المدنيين في سوريا، يبقى السؤال الهام عن مدى جدية الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق هذا القانون وان لا تستعمله كحصا تلوح بها من أجل ابتزاز النظام وتقديم تنازلات على حساب الشعب السوري، هذا التخوف ربما يكون أقرب ما يكون في التصريح الأخير للمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري بتقديمه عرضاً لرئيس النظام السوري بشار الأسد للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها سوريا حيث قال: «إذا كان الأسد مهتماً بشعبه سيقبل العرض ونحن على تواصل مستمر مع الروس ومع اللاعبين البارزين والآخرين ومع المعارضة السورية التي يجب ان تبقى موحدة». حيث طالب جيفري النظام بتغيير سلوكه وعدم تأمينه مأوى للمنظمات الإرهابية، وعدم استعماله السلاح الكيميائي ضد شعبه وجيرانه، وعدم تأمينه قاعدة لإيران الاقتصادية التي تعاني منها سوريا حيث قال: «إذا كان الأسد مهتماً بشعبه سيقبل العرض ونحن على تواصل مستمر مع الروس ومع اللاعبين البارزين والآخرين ومع المعارضة السورية التي يجب ان تبقى موحدة». حيث طالب جيفري النظام بتغيير سلوكه وعدم تأمينه مأوى للمنظمات الإرهابية، وعدم استعماله السلاح الكيميائي ضد شعبه وجيرانه، وعدم تأمينه قاعدة لإيران الاقتصادية التي تعاني منها سوريا حيث قال: «إذا كان الأسد مهتماً بشعبه سيقبل العرض ونحن على تواصل مستمر مع الروس ومع اللاعبين البارزين والآخرين ومع المعارضة السورية التي يجب ان تبقى موحدة».

يكون هذا القانون نقمة وليس بنعمة». ويتوقع الكورديين من أجل وحدة الصف والموقف، لا يعتقد ميركان: «أن لها أي تأثير على تخفيف العقوبات إلا في حالة استثناء المنطقة من هذه العقوبات، خاصة إذا علمنا أن النفط الخام يَمُرُّ إلى مناطق النظام بشكل يومي عبر صهاريج خاصة، والعملة الصعبة تجمع وترسل إلى دمشق وفق أقوال بعض تجار العملة. وللتخفيف من صدمة قانون قيصر في مناطق غربي كوردستان يجب استثناء هذه المناطق من العقوبات مع دعمها ببرنامج دولي بشكل اغاثي تجنباً لتكارئة اقتصادية تضع أغلب سكانها تحت خط الفقر. إضافة إلى برنامج منح للفلاحين من بذار وسماد وغيرها من المستلزمات الزراعية، ويمكن التنسيق مع الأمم المتحدة كحالة العراق سابقاً ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، وهو إجراء مؤقت وفوري وناجح».

واخيراً: إذ، لدرء مخاطر التدهور الاقتصادي في المناطق الكوردي هو مساندة الجميع المفاوضات الجارية بين الطرفين الكورديين وتشجيع نجاحها، فمن خلالها يمكن حماية مناطقتنا من كوارثة.

## أطفال ناجون من داعش حرموا من طفولتهم وفقدوا فرص التعليم

ميسر الأداني

من معسكرات داعش إلى ميادين العمال ... كارثة "الحرمان الدراسي" تحل بأطفال الإيزيديين كل يوم وهو في طريقه إلى العمل بحقل زراعي قريب، يطالع مجدل خليل (١٧ عاماً) الشارع المؤدي إلى مدرسة مخيم خانكي الذي يقص بالطلاب وهم يحملون حقائبهم. يمسك بكتا يديه التي تملأها التشققات بكيس عدة العمل وكأنه يحتضن حقيبته المدرسية، مستذكراً معها أيام طفولته ودراسته التي حرم منها عقب غزو تنظيم داعش لمدينته.

مجدل هو واحد من نحو ثلاثة آلاف طفل خطفهم تنظيم داعش في مطلع آب ٢٠١٤ عندما سيطر على مناطق الإيزيدية في سنجار شمال غربي محافظة نينوى، فقد الكثير منهم فرصة دراستهم بعد انقطاعهم عنها لسنوات أو تأخرهم في اللحاق بها خلال الفترة التي قضوها من أعمارهم بين مركز الاعتقال والتعذيب ومعسكرات التدريب. حين تحرر مجدل من خاطفيه، كان قد مضى على إبعاده عن الدراسة أربعة أعوام عاشها بين معسكرات التدريب الخاصة بأطفال تنظيم داعش ومواقع الاحتجاز. سنوات الأسر الطويلة تلك لم تمكنه من العودة للدراسة خاصة مع عدم وجود مدارس خاصة تؤهل من هم مثله وتمكنهم من اللحاق برفاقهم أو تعويض بعض سنوات التوقف القسري تلك.

عاش مجدل طفولته المبكرة في قرية كوجو بسنجار التي تم تصفية غالبية الرجال والفنية فيها، والتي ما تزال جزءاً من منطقة منكوبة يخيم على جوانبها الدمار، فالبيوت الطينية في القرى التي كانت تضم آلاف الأسر ما تزال خاوية من الحياة بعد نحو ستة أعوام من استباحتها على يد مقاتلي تنظيم داعش الذين قتلوا على جنباتها مئات الإيزيديين في عمليات تصفية جماعية ورفضوا فوق بيوتها ومزاراتها الدينية التي تم تجريفها راياتهم السوداء.

يقول خالد تعلق (٤٧ عاماً) والذي فقد ١٩ فرداً من عائلته "داعش قتل روح الحياة في سنجار، نذبح كل شيء جميل فيها، لم يسلم من شر هذا التنظيم لا الشجر ولا الحجر أو البشر، لقد أطفأوا سراج جميع المزارات والكنائس وذبّحو الشيوخ والشباب.. حببوا عنها الشمس والحياة، وكان الضرر الأكبر من نصيب الأطفال الإيزيديين".

يضيف تعلق "عد الحديث عن سنجار، يتبادر إلى الذهن مباشرة، الاختطاف والتبجح والتشريد، فداعش اختطف ٦٤١٧ فرداً وخلف ٨٠ مقبرة جماعية لم يتم بعد رفعها والتحقق من هويات من فيها".

الأطفال تحت ظلم داعش استخدم داعش الأطفال كدروع بشرية، أو كخدم في المعسكرات والبيوت، أو حتى انتحاريين، فضلاً عن عمليات غسل أدمغتهم [إماما عبر دروس دينية يومية لزرع التآلف وأفكار التلذذ] في عقولهم.

بروي مجدل بعض تفاصيل خطفه وحياته في ظل تنظيم داعش وتنقله مختطفاً بين عدة مدن عراقية وسورية. يقول "كان صباح يوم ٣ آب ٢٠١٤ مؤلماً، مازلت اسمع صرخات عائلتي وهم يتوسل إليهم... كان عمري ١٢ سنة، قضيت ثلاث سنوات تحت تعذيب داعش، علموني كيف اخدمهم وعلموني التدريب العسكري واستعمال السلاح".

ويضيف: "تقلت بين خمس معسكرات لاشبال الخلافة في العراق وسوريا (مدرسة أزاير في تلعفر، معسكر المهتدين في الموصل، والمعهد الشرعي في البوكمال، ومعهد اشبال الخلافة ومعهد فاروق) ودرسوني القرآن والفقه الاسلامي، واجبورني على المشاركة في العديد من المعارك ضد القوات العراقية والقوات السورية، قبل ان اتحرر من التنظيم عقب سنوات من بحث عائلتي عني عن طريق مكتب إنقاذ المختطفين الإيزيديين في دهوك".

ويتابع متحدثاً عن معاناته بعد التحرر "عندما



اختطفني داعش كنت في الصف السادس الابتدائي، بعد ان نجوت من قبضة داعش قررت الالتحاق بالمدرسة مجدداً لكن الأبواب كانت مغلقة في وجهي بذريعة تجاوز العمر".

عائق قانوني

نحو ٥٠٠ طفل من الناجين يواجهون مشاكل وتحديات عديدة في العودة إلى التعليم، أبرزها ما يتعلق بمسألة السن القانوني، حيث لم يصدر أي قانون من حكومة (بغداد - أربيل) لترتيب أوضاع هؤلاء الأطفال الذين يواجهون مستقبلاً مجهولاً في ظل غياب وجود مدارس خاصة لاستقبال هذه الحالات.

يقول محمود صالح مدير تربية سنجار للدراسة العربية وكالة: "يراجعنا الكثير من الأطفال الناجون من برائن داعش بهدف الالتحاق بالمدرسة ولأن أعمارهم تجاوزت السن المسموح بها ويأتوا في عمر لا يلائم التعليم الابتدائي وفقاً للشروط والضوابط لا يتم قبولهم".

ويضيف: "نحن نعرف الأسباب القاهرة لتخلفهم عن الدراسة ولكن ليس هناك أي قانون نستند إليه في السماح لهم بالاستمرار في التعليم ونتمنى من البرلمان العراقي ان يراعي محنة هؤلاء الأطفال ويشرع قانون خاص يسمح لهم بالانخراط في التعليم بغض النظر عن شرط العمر".

الواقع والمستقبل

يقول مجدل: الان انا اعمل في الزراعة وأحياناً كعامل بناء، لكن الشيء الذي يحز في قلبي هو لماذا لا استطيع الاستمرار في التعليم وما هو ذنبي، اذا سحنت لي الفرصة سأهاجر بعيداً وأترك وطني ومقبرة عائلتي".

شربن احمد (١٧ عاماً) كانت ملتحقة بالدراسة العربية، وشقيقها مالك (١٣ عاماً) كان ملتقاً بالدراسة الكردية، في قرية كوجو، قضوا سنوات في قبضة داعش وبعد تحررها ورغم وجود رغبة كبيرة لديهما للالتحاق مجدداً بالمدرسة الا انه لم يسمح لهما بسبب كبر سنهما مقارنة برفاقهم.

يرى محمود صالح ان حل هذه المشكلة يكمن في التركيز على برامج التعليم العاجل، والتقديم للدراسة الخارجية، وقد تم افتتاح مدرستين للتعليم السريع في سنوني بقضاء سنجار. لكن الأطفال الإيزيديين ينتشرون في نحو ٢٠ مخيماً وليسوا في سنوني فقط.

ويضيف: "تتضمن إحدى فقرات المشروع المقترح لقانون الناجيات الإيزيديات الذي قدمه رئاسة الجمهورية للبرلمان العراقي، حق هؤلاء الأطفال بالتعليم ويستثنيتهم من الشروط ولكن لم يشرع القانون لحد الآن".

في ذات السياق يقول حسين قاندي، مدير مكتب إنقاذ المختطفين الإيزيديين في دهوك: "لقد منحنا هؤلاء كتب رسمية نؤيد فيه بانهم منحرون من قبضة داعش وبكل اسف لا يوجد أي قانون في وزارة التربية ينصفهم".

بعد مرور ست سنوات على ارتكاب داعش لجريمة الإبادة الجماعية بحق الإيزيديين في سنجار، مايزل مصير الطلبة الذين نجوا من مخالب داعش معلقاً والمعد في تزايد، فحسب احصائيات مكتب إنقاذ المختطفين وصل عدد الأطفال الناجين والذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٨ سنة إلى نحو ٥٠٠ طفل وطفلة قسم منهم هاجروا إلى خارج البلاد لعدم توفر الرعاية اللازمة لهم هنا.

من سبية إلى رسامة

بين ضحايا غياب وجود مدارس للأطفال الإيزيديين

الذين انقطعوا عن الدراسة، دنيا حجي (١٧ عاماً) من خانصور، تقول "كنت طالبة في الصف السادس الابتدائي قبل الغزو، في اليوم الأول للهجوم على سنجار تم اختطافي مع عائلتي وعوائل أخرى، كان عدداً يبلغ نحو ٨٠ شخصاً من الذكور والإناث، اجهل اليوم مصير الكثير منهم".

وتضيف "قضيت ثلاث سنوات ونصف في قبضة التنظيم وتعرضت لابتساع الانتهاكات والجرائم خلال فترة الاختطاف قبل ان اتحرر في عام ٢٠١٧ ... حاولت بعدها ان اعود إلى دراستي في مخيم ايسيان للناجين حيث تعيش عائلتي اليوم لكن رفضوني بحجة كبر السن، فجلست في الخيمة التي تشبه الجحيم".

وتواصل: "شجعني والدي ان اشغل نفسي بأي شيء آخر وان لا استسلم، بدأت بالرسم لكي افصح التنظيم بريشتي وشاركت لحد الان بأكثر من معرض فني".

استخدم تنظيم داعش النساء الإيزيديات كسبائا وعرضهن في اسواق النخاسة ما بين العراق وسوريا وقام ببيعهن لمقاتلي التنظيم وعرض بعضهن للبيع على وسائل التواصل الاجتماعي. وتعد قرية كوجو التي تقع جنوب مركز مدينة سنجار بمسافة ٢٠ كم، القرية الأكثر تضرراً

حيث كان يعيش فيها نحو ٣٠٠ عائلة تضم ١٧٣٨ شخصاً، اختطف داعش ١١٤٨ فرداً منهم، تحرر ٥٣٧ شخصاً من اهالي القرية خلال السنوات الماضية القسم الاكبر منهم كانوا اطفالاً، معظمهم مازالوا منقطعين عن الدراسة.

يقول خلف درويش مدير مدرسة قرية كوجو، ان القرية قبل "غزة داعش" كانت تضم ثلاثة مدارس يدرس فيها ٤٨٦ طالباً وطالبة بالعربية والكردية، والان لا تضم أي مدرسة.

ويوضح درويش الذي يعيش حالياً في مخيم ايسيان بدهوك، ان "التنظيم اختطف ١٠ من معلمي القرية نجا منهم اثنان فقط هاجرا لاحقاً إلى خارج اقليم كردستان"، مشيراً إلى انه لا يوجد الآن في القرية أي معلم، وتم تحويل إحدى المدارس من قبل الحكومة العراقية إلى متحف خاص بالإبادة الجماعية.

مجدل خليل، الذي فقد الأمل في متابعة دراسته، يوثق اليوم عبر موبايله صوره وهو يعمل في الحقل الزراعي، كما كان قد احتفظ بصور له عندما كان في قبضة التنظيم وهو يترب في معسكرات التنظيم على الأسلحة وهو يرتدي ملابس أفغانية. يقول "لم يتغير الكثير، ولم أحقق شيئاً مما حلمت به.. مازلت اعمل لأعيش، وربما لأوثق صور الجحيم الذي يحيط بي".

هذا العمل من نتاجات مشروع ( التربية الإعلامية ) الذي تم تنفيذه بواسطة (MICT) الأكاديمية الألمانية للإعلام بالتعاون مع (IOM) منظمة الهجرة الدولية سنة ٢٠٢٠.



## توثيق قصص سبايا داعش

حسو هورمي

يُعتبر توثيق قصص المحررات من برائن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف اختصاراً بـ داعش وتكوين شهادات الناجيات من وقائع الاسترقاق والاعتصاب الجماعي الممنهج والعنف الجنسي من الأمور الهامة للغاية لاعتبارات عديدة من بينها المساعدة في تحليل الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية لتلك الجرائم وتوثيقها وحفظها من الضياع واعتماد هذه القصص كإفادات وشهادات ضمن إجراءات تطبيق العدالة في حال توافرت فيها عناصر أساسية مثل الوضوح، الدقة، التسلسل والتكامل، مع ضرورة اشتمالها على كافة التفاصيل حول الجريمة من تبيان جغرافية مسرح الجرائم وأنواعها وأسماء القرى والمدن وأسماء المجرمين الدواعش وجنسياتهم والتواريخ والأرقام والأعداد.... الخ من الاستدلالات التي تساعد في إعداد ملف قانوني كامل عن القضية يدفع به إلى العدالة.

٢

في ظل تفضيل كثير من النساء المعتصبات والمُعتفات العراقيات الصمت خوفاً من أي تداعيات سلبية انية أو مستقبلية لهن ولعائلاتهن وأثرن التستر والتواطؤ على أنفسهن، وذلك على النقيض من أغلب الناجيات الإيزيديات اللاتي يخضن معركة مفتوحة ومستمرة ضد تنظيم داعش ونجحن في مواجهة الحقيقة والقفز على جدار الخوف والإستكانة والسكوت درءاً للفضيحة الاجتماعية كما يقال.

بالرغم من ان المجتمع العراقي يغلب عليه الطابع المُحافظ الذي يعرقل حركة النساء في كسر القيود الاجتماعية تحت يافطة ثقافة "العيب" و"العار" الا ان الناجية الإيزيدية أبلت بلاءاً حسناً من خلال إنفتاحها على المنصات الاعلامية ووقفت بكل إقدام وروت قصتها ومعاناتها تحت سطوة الإرهاب الداعشي وتحدثت بكل جرأة عن الجرائم الكبيرة التي ارتكبت بحقها وطلبت بالعدالة ودافعت عن حقها أمام الرأي العام بكل صدق وشجاعة، هذه الشجاعة التي ورثتها من تاريخ معاناة الإيزيديين والتي استمدتها مع حليب الأم الشكالية الطاهرة.

نعم لقد تكلمت الناجيات الإيزيديات المعتفات بكل قوة وإصرار في المنابر المحلية والمنصات الدولية عن جرائم إرهابيي دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام، وناشدن العالم الحر والمجتمع الدولي في إنصاف ضحايا الإبادة الجماعية ٢ وتحقيق السلام ونزب العنف. وهذا الحراك الدولي والمحلي للناجيات وعلى أكثر من صعيد، قد ساهم بصورة كبيرة في تعرية تنظيم داعش الارهابي وفضحه وإيراز القضية الإيزيدية إلى المنابر العالمية والمحافل الدولية واللاتي بذان بمزق حاجز الخجل الاجتماعي والسكوت الذي لا يمكن ان يجدي نفعاً امام ذلك الكم الهائل من الجرائم من العنف الجنسي والاسترقاق والعبودية والاتجار بالبشر والاسلمة الاجبارية والانتهاكات الجسدية والاعتداءات النفسية التي اقترفها عناصر تنظيم داعش بحق المختطفين والمختطفات الإيزيدييات.

كما شارك هذا الجهد في تقليل الولاء الاعلامي الاعمي للبيض تجاه داعش من جهة وايضا بيان الصورة الحقيقية لداعش وفضح جرائمه الدولية التي تنتهك كل الاعراف والقوانين الانسانية من جهة ثانياً واصبح مادة خامة وموثقة وتحسب كشهادات حية تؤخذ بها في مراحل تنفيذ العدالة بحق الجناة من جهة ثالثة ،ولدينا الكثير من الأمثلة الحية على نساء ناشطات ناجيات إيزيدييات تحولن من مُعتفات ومُعتصبات إلى داعيات سلام ومحببة وإشتهرن على المستوى العالمي ، وما نيل نادية مراد جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٨ لهو خير دليل على ما وصلنا إليه.

تتصدر الجرائم المتعلقة بالاعتداء الجنسي ممارسات ارهابيي داعش في حق مئات الإيزيدييات، فأغلب اللواتي اختطفهن التنظيم المتشدد كـ"سبايا" تم اغصابهن أو تزويجهن قسراً،واسلمتهن اجباراً وأكثر من ذلك تبادلهم مقاتلو داعش كـ"هدايا" لإشباع رغبتهم الجنسية الوحشية ، وتم بيعهن في أسواق النخاسة " وهذا كله اصبح معروفا للعالم من خلال انفتاح الناجيات الإيزيدييات على الاعلام العالمي



# الإشاعات وأثارها السلبية في تهديد الأمن القومي الكورستاني



الدكتور: نايف كركري

تفشي الفايروس مما ينذر بكارثة إنسانية كبرى - لا سامح الله - !

كورونا وحفظ النفس  
فقد اتفقت سائر الملل على أنَّ الشَّريعة وُضِعَتْ لِلْمُحَافَظَةِ  
عَلَى الصُّرُورِيَّاتِ الْخَمْسِ، وَهِيَ: الدِّينَ، وَالنَّفْسَ،  
وَالنَّسْلَ، وَالْمَالَ، وَالْعَقْلَ .  
وحفظ النفس من مقاصد الشريعة وعدم تعرُّضها للتهلكة  
قال تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾  
[ البقرة: ١٩٥ ]

وعدم الالتزام بالتعليمات الطبية وأخذ الحيطة والحذر  
من المصابين أو مخالطتهم فإن ذلك سيكون سبيلا إلى  
التهلكة ومن مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النفس  
ولهذا عبر عنها بقوله: (ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ).

دوافع نشر الإشاعة في إقليم كوردستان  
كما هو معلوم أنَّ الإشاعات إما أن تكون عن قصد  
أو من دون قصد وتؤدي دورًا كبيرًا في تأجيج  
العواطف ودغدغتها في أوقات الأزمات التي تعصف  
بأبلاذ والعباد والإشاعات الزائفة المدعومة من قبل  
بعض الجهات السياسية تلاقي رواجًا وتُحدث الفتنة  
في المجتمع والبلبلة وإثارة الرعب والخوف والهلع  
والقلق ونزع الثقة بين الحكومة والشعب وخلق فجوة  
بينهما وتكذيب الحكومة الكوردستانية بكل شيء من قبل  
بعض المرتزقة والخونة ومن الإشاعات التي نشرت في  
منصات التواصل الاجتماعي وعبر وسائل الإعلام بأن:  
" وزارة الداخلية في حكومة إقليم كوردستان فرضت  
حظرًا للجوال ليس من أجل انتشار فايروس كورونا  
وإنما خوفًا من التظاهرات التي تطالب بالرواتب " !  
ومما لا شك فيه أنَّ رواتب الموظفين من الحقوق  
المشروعة على الحكومة الكوردستانية وهذا الأمر لا  
يختلف فيه اثنان ولا يحتاج إلى مزادات وطنية ولكن  
يبدو أنَّ كثيرًا من الجاهلين ولاسيما المرتبطة ببعض  
الجهات السياسية تتجاهل عمداً من المتسبب بقطع  
الرواتب عن الموظفين !!

فضلاً عن قيام بعض ضعاف النفوس بتوجيه الاتهام  
إلى الحكومة الكوردستانية بأنها فاسدة وما إلى ذلك من  
تلك (المحفوظات الجاهزة) وهنا لا ننكر وجود طبقة  
من المسؤولين الفاسدين في الدوائر الحكومية ولكن  
منَ قطع الرواتب والميزانية هو رئيس وزراء العراقي  
السابق نوري المالكي في سنة ٢٠١٤ وليست الحكومة  
الكوردستانية .

ومن الإشاعات التي حاول صاحبها تضليل الحقيقة  
والرأي العام على الشعب الكوردستاني وركوب موجة  
المتظاهرين ضد حكومة إقليم كوردستان ما قام به  
رئيس حراك الجيل الجديد بإطلاق دعوة للتظاهر في  
عموم كوردستان قائلًا: "التظاهر لأجل أن تكون لك  
أنت ولعائلتك وأطفالك حياة أفضل وأحسن وليست  
لأجل الأحزاب والجهات الأخرى " علماً أنَّ رئيس  
حراك الجيل الجديد شاسوار عبدالواحد مديون لحكومة  
كوردستان بمبلغ ( ٦٩,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ) تسعة وستون  
مليار وخمسمئة مليون ديناروبدأ هذا الإمعة بدفع سلسلة  
قنواته الفضائية وصفحات التواصل الاجتماعي المرتبطة  
به بالعمل ضد الحكومة الكوردستانية!

مصدر الإشاعة

إن وراء انتشار كل إشاعة في المجتمع يقف خلفها أفراد  
مستفيدون وكذلك جهات مستفيدة منها ومروجو الإشاعة  
هم: (شخص ضد آخر منافس له وحزب سياسي ضد  
حزب آخر مضاد له والمعارضون السياسيون لنظام  
الحكم ودولة ضد دولة والطابور الخامس ضد الدولة

من جهة أخرى وكثيرًا ما تسبب الإشاعات بخروج  
المظاهرات وإحداث الشغب في البلد .

٢- بلبلة الرأي العام ونقص الثقة بالحكومة وأجهزتها  
وهذا ما حدث في بعض المناطق والمدن لإشاعة البلبلة  
والفوضى والتخريض ضد حكومة السيد مسرور  
بارزاني وإفشالها بكل الطرق.

٣- التأثير على قرارات الحكومة بعض الإشاعات لها  
تأثيرات سلبية على قرارات الحكومة.

٤- محاولة إرباك صانعي القرار فالإشاعة لها تأثير  
كبير على صانع القرار وذلك بالتسرع بأخذ القرارات  
من دون التأمُّن والدراسة الدقيقة .

٥- الإشاعات تشغل المسؤولين بقضايا فرعية وتُبعدهم  
عن القضايا الجوهرية الأصلية .

٢- صعوبة التحكم بالإشاعات بسبب التقدم التكنولوجي  
فكثير من المواقع الإلكترونية على الإنترنت ومنصات  
التواصل الاجتماعي أو شبكات الاتصال سريعة جدًا  
مثل: (الفيس بوك والتويتر والانستغرام والتليغرام  
واليوتيوب والماسنجر والواتساب والفايبر والبريد  
الإلكتروني).

وقبل أيام قلائل قامت شركة الفيسبوك Facebook  
بغلق ٢٢٤ صفحة ٧١ حسابًا و٥ مجموعات و٣١

حسابًا على الانستغرام كل هذه الصفحات والحسابات  
والمجموعات والمواقع مرتبطة بجاز الزانياري المرتبط  
بالاحياء الوطني الكوردستاني بسبب تهجمهم على

رئيس حكومة إقليم كوردستاني السيد مسرور بارزاني  
وكذلك على الحزب الديمقراطي الكوردستاني ، وقد  
وصفت شركة الفيسبوك تلك المنشورات والإشاعات

بأنه " سلوك غير حقيقي منسق " !  
وبحسب رأي الشركة أنهم أنفقوا ٢٧٠ ألف دولار على

الإعلانات التي تروِّج للمحتوى المنشور لزيادة عدد  
المتابعين والمشاهدين !

هذا ما عدا الصفحات التابعة لجهات سياسية داخلية  
وخارجية مهمتها نشر الإشاعات واستهداف المجتمع  
الكوردستاني .

أهداف الإشاعات

للإشاعات أهداف كثيرة منها :

١- تشويه صورة وسعة الحكومات والشخصيات  
والأحزاب المناضلة أمام الرأي العام الكوردستاني.

٢- نشر الفتنة والتفرقة والحقد والكراهية والشك  
والتنمر في صفوف الشعب.

٣- خلق حالة من الفوضى في المجتمع وشعورهم  
بالإساء والإحباط !

٤- خلخلة وحدة الصف والبيت الكوردستاني لصالح  
جهات معادية للشعب الكوردي .

الإشاعة والتأثير السلبي على أمن الناس

الإشاعة من وجهة نظر علماء النفس أنه سلوك عدواني  
ضد المجتمع وتعبير عن بعض العقد النفسية المترسبة  
في العقل الباطن وهذا السلوك العدواني قد يتَّجَم عنه  
أفعالاً مباشرة وقد يتحوَّل إلى نوع من الشذوذ في القول  
والعمل ولعل أبرز أنواع الشائعات ما يتعلق بأمن  
الناس؛ لأنه يتركهم في دوامة القلق ويؤثر على مجرى  
حياتهم ولاسيما الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني

وخصوصًا عندما يفقد الناس إلى الإدراك والوعي  
وثواب الاستقرار كالأمن والدين والقيم الأخلاقية وتعد  
الإشاعة من أخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات أو

الأشخاص أو الحكومات وتعد الإشاعة عصب الحروب  
النفسية وسلاحها للنيل من الروح المعنوية للشعوب.

خطورة الإشاعة على الأمن القومي الكوردستاني

١-تنظيم المظاهرات وأعمال الشغب في بعض  
المحافظات ومناطق محددة من إقليم كوردستان.

هناك صلة وثيقة بين الإشاعات من جهة وأعمال الشغب

الإشاعات لها تأثيرات سلبية على معنويات المواطنين

وتؤدي إلى تفكك الجبهة الداخلية وتؤثر على نفسيات  
المدنيين والعسكريين ولهذا السبب يجب توعية الجماهير  
لعدم تقبل الإشاعات الهدامة للمجتمع اقتصاديًا وسياسيًا  
وصحياً واجتماعياً.

٣- الرد على الإشاعة بأسرع وقت؛ لأنَّ عدم الرد عليها  
دليل على صحتها وللدرد على الإشاعات يجب أن تكون

باتخاذ بعض الخطوات الآتية :

أ- يجب تحليل الإشاعة من حيث مصدرها وقوتها  
 وضعفها وخطورتها قبل فيها.

ب- إذا كانت الإشاعة ليست قوية فينبغي تجاهلها وعدم  
إعطاء أية قيمة لها.

ت- إذا كانت الإشاعة قوية فيجب الرد عليها بطريقة  
ذكية لتفنيدها من جذورها وبالأدلة الثبوتية لإسكات  
الخصوم .

٤- نشر الأخبار الدقيقة من الطرق السليمة لمكافحة  
الإشاعة عبر الشخصيات الرفيعة المستوى وذات  
شخصية لها أبعادها المعرفية والثقافية ومد جسور الثقة

ما بين الحكومة والمواطنين .  
٥- إنشاء مؤسسة أومركز للسيطرة على الإشاعات

ودراسها والرد عليها.

٦- التحذير من نشر الإشاعات في المجتمع ومحاسبة  
المروجين لذلك من دون أدلة صحيحة وثابتة.

الآثار السلبية للإشاعات في المجتمع الكوردستاني :

١- المواطن الذي يعيش في مجتمع يكثر فيه الإشاعات  
سحاب بحالة نفسية ولاسيما الإشاعات التي تكون

موجَّهة له .  
٢- انتشار الإشاعات يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية

في المجتمع ويولد حالة من الحقد والغل والكراهية  
والانتقام ومن ثم ضعف الروابط الاجتماعية .

٣- استقبال الإشاعات يؤدي إلى تفكك المجتمع  
تدريجياً.

٤- الإشاعة الموجَّهة من جهات خارجية تؤدي إلى  
تدمير النظام القيمي والأخلاقي في المجتمع وعدم شعور

الفرد بالمواطنة ونزع الثقة بين المواطن والحكومة  
وخلق فجوة بينهما.

٥- انتشار الإشاعات لها تأثيرات كبيرة على النظام  
الأمني في المجتمع الكوردستاني؛ لأنها تترك المواطنين

أن يعيشوا في دوامة من القلق والخوف ولاسيما عندما  
يكون الوعي في المجتمع ليس بالمستوى المطلوب.

ويتجلى ظاهراً الآثار السلبية لتهديد الأمن القومي  
الكوردستاني وذلك بتوجيه الرأي العام بطرق مضللة

للحقائق وضبابية وعدم وضوح الصورة للأشياء  
فيتحول الرأي العام من مهمة الإصلاح إلى أداة وموعول

بيد هؤلاء المخربين والجوش والخونة الذين ينفذون  
الأجندات الداخلية والخارجية.

والإشاعة لها مردودات سلبية على الأمن القومي  
الكوردستاني؛ لأنها تستهدف إضعاف الروح المعنوية

لشعبنا وتأخذ طابعاً بنشر الفقرة ما بين البيت الواحد  
والمنطقة الواحدة وشق الصف الكوردي وتشجّع على

بث روح الانقسام والكراهية والفرقة والإشاعة في زماننا  
تنتشر بسرعة كبيرة عبر القنوات الإعلامية ومنصات

التواصل الاجتماعي: (الفيس بوك والتويتر والانستغرام  
واليوتيوب والرسائل النصية القصيرة ) والناس يتعاملون

معها على أنها من المسلمات وحقيقية !  
ولنفس الإشاعة من جذورها ضغَّ أمامك قوله تعالى: {يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا  
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } [الحجرات

٦٠: ] فهذه الآية القرآنية قطعت الطريق أمام مروجي  
الإشاعات فقد سماه رب العزة - تبارك وتعالى- ذلك

الشخص بالفاسق!

**منذ ظهور جائحة كورونا في إقليم كوردستان في شهر آذار ٢٠٢٠ قامت حكومة إقليم كوردستان بغلق المطارات ودور العبادة لجميع الديانات والمنافذ الحدودية**

**وايقاف الدوام الرسمي في المؤسسات الأكاديمية والدوائر الحكومية مع تشديد الإجراءات للحد من انتشاره بغلق الطريق ما بين المحافظات الكوردستانية وما بين**

**المحافظات العراقية والمحافظات الكوردستانية فحققت الحكومة نجاحًا ملحوظًا للسيطرة عليه وأصبحت محل الإشادة بها من قبل دول العالم ولكن هذا الأمر لم**

**يرق للجهات السياسية العراقية والكوردستانية المعادية للحكومة الكوردستانية فبدأت الماكنات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي بالحديث عن فايروس**

**كورونا ونشر الإشاعات**



وقد بلغ عدد المصابين بفايروس كورونا نحو ٧  
ملايين شخص حول العالم وكان عدد المصابين في  
إقليم كوردستان إلى هذه الساعة ١٣٢٤ مصابًا وتوفي  
٢٧منهم ٤٤٨ تماثلوا للشفاء و٧٦٠مصابًا تحت  
الرعاية الصحية ....!

وقد حذر وزير الصحة الدكتور سامان برزنجي مواطني  
كوردستان مبينًا بأن الأمور ستخرج عن السيطرة بسبب

## نوافذ

## إيران

## تطلع

## براً



علي مسلم

سئل ميشيل عون ذات يوم وهو في منفاه بفرنسا، متى تنتهي الحرب في لبنان؟ أجاب ستنتهي حين تبدأ في سوريا، كان عون يعي تماماً لما يقول، ليس لأنه كان إحدى ادواتها الرئيسية فحسب بل لأنه أدرك كغيره ما لهذه الحرب من مرام وتعقيدات ولاسيما بعد الولوج الواسع لجهات دولية وإقليمية في أتونها. لعل أخطر حلقات التعقيد تلك التي جرت من جانب نظام البعث في سوريا الذي استطاع استغلال الجانب الطائفي في الصراع الدائر في لبنان منذ البداية، حيث وقف بقوة بداية إلى جانب الميليشيات المارونية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ومجمل القوى اليسارية اللبنانية بعد عام من اندلاع الحرب عام ١٩٧٦، وهذا ما ساهم إلى حد بعيد في استقواء جهات طائفية على حساب جهات أخرى أدى كما هو معروف إلى ضرب مرتكزات التوازن الذي كان قائماً، ليقوم في وقت لاحقاً إلى تغيير موقفه وقيامه في دعم حركة أمل الشيعية، مع استمرارها في دعم بعض الميليشيات الفلسطينية والمارونية، وبعد نجاح ثورة الخميني عام ١٩٧٩ وفي سياق دعم الطائفة الشيعية نجح النظام في تعزيز تواجدته ودخوله في صراع مصطنع مع إسرائيل في السيطرة على لبنان، وساهم ذلك في ولادة حزب الله اللبناني عام ١٩٨٥ بدعم من خط طهران دمشق الطائفي، وحصل على دعم عسكري وتنظيمي كبير من عناصر الحرس الثوري الإيراني في سهل البقاع، ليقوم لاحقاً باحتلال أجزاء واسعة من بيروت، وأصبح بذلك الميليشيا الشيعية الأكبر والأكثر تأثيراً في لبنان.

بعد توقيع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، الذي وضع نهاية للحرب الأهلية في لبنان، والذي طالب بنزع السلاح عن الميليشيات، اتجه حزب الله لإعادة تقديم جناحه العسكري على أنه قوة "مقاومة إسلامية" تهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للبلاد، ما سمح له بالإبقاء على تسليحه.

هذا ما ساهم إلى حد بعيد في زيادة نفوذه في الحياة السياسية في لبنان، وفي عام ٢٠١١ وصل به الأمر إلى إسقاط حكومة الوحدة الوطنية بقيادة سعد الحريري، ليتحول إلى أداة طائفية بيد نظام ولاية الفقيه.

لهذا لمح ميشيل عون إلى حتمية اندلاع الحرب في سوريا كمقدمة لوضع حد للنفوذ الإيراني بما في ذلك ذراعها العسكرية والسياسية المتمثلة بحزب الله الطائفي، ليفسح المجال لباقي مكونات لبنان في وضع يدها من جديد على مجمل مقدراتها، وليكون ذلك مقدمة لإعادة التوازن ليس في سورية فحسب بل في مجمل المحيط الإقليمي.

الذاتية: اجاب جيفري اذا كان النشاط منصوح عنه بنص القانون وإذا كان لا يخدم جهودنا للحل السياسي في سورية فانه سيخضع للعقوبات فليس له علاقة بالمنطقة بل بالنشاط وعلاقته بالقانون". ومن جانبه اجاب جويل ريبورن : " قيصر يطل افراد والشركات ويعطينا القدرة على تناول قطاعات كامل منصوح عنه بالقانون فاذا اراد احدا ان يستثمر بقطاع الطاقة والبناء في مناطق الادارة الذاتية فانه لن يكون موضع اهتمامنا، بل نشجعه في ادلب وشمال شرق ولكنه سيخضع للعقوبات اذا كان يفيد ويتعامل مع مؤسسات النظام".

وقال أيضاً، "عملت مع السفير جيفري لفهام المعارضة انه لا حل عسكري لانهم كانوا يظنون ان النظام بالتعاون مع ايران وروسيا يمكن ان يحققوا حل عسكري، واستغرقنا ذلك حتى الان لاقناعهم وايضا يبدو اقتنع كثيرون في مناطق النظام انه لا حل عسكري".

واختتم معاون نائب وزير الخارجية الامريكية جويل ريبورن، "اضاع النظام العام الماضي مئات ملايين الدولارات من اجل الهجوم على ادلب ومن حق السوريين ان يسالوه، لماذا اضاع هذه الملايين ولم يحقق اي نتائج، والنظام هو من اتخذ هذه القرارات الخاطئة ويضيع المازوت والبنزين وتذهب للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري وقوات النمر وبعضها يسرقونه ويبيعونه بالاسواق فهو يسحب هذه الكميات الكبيرة من المدنيين، لا حل امامه سوى قرار مجلس الامن ٢٢٥٤".

لثرت على قدرة ايران ولدينا مؤشرات دقيقة انها خفت نشاطاتها اثر ذلك على نشاطها في سورية ولكن بعد الانتخابات ومن يمكن ان ينجح لا اريد ان اعلق على السياسة الداخلية باميركا ولكن يمكن ان اقول...ادارة اوباما اخذت موقف ان توسع ايران العدواني في المنطقة يجب مواجهته ولكنه لم ينفذ جيداً".

وأضاف، "بالنسبة لتركيا ندعم وقف اطلاق النار في المنطقة واخذنا عدة اجراءات وطيننا من الناتو دعم تركيا....وقف اطلاق النار صمد بشكل جيد ولم نعد نسلم من اردوغان عن قضية اعاده مليون لاجئ سوري.....نفهم معاناتهم من PKK...ونعمل معهم بقرب حول خوفهم من مشاكل مع داعش وبني كي كي PKK والنظام".

وأشار، "بخصوص السؤال عن استثناء منطقة الادارة



إدلب..

**الميرة تخسر حوالي ٢٥٪ من قيمتها**

هو سعر صرف الليرة السورية، بصورة كبيرة، خلال تعاملات. وكان تراجعها في إدلب، بنسبة تتجاوز ضعف نسبة تراجعها في العاصمة دمشق.

وخسرت الليرة السورية ٢٤,٧٪ من قيمتها، في إدلب، حتى إغلاق تعاملات يوم الاثنين. فيما خسرت في دمشق، حوالي ١١٪ من قيمتها.

ففي إدلب، ارتفع الدولار، حتى إغلاق تعاملات الاثنين، ٥٨٥ ليرة، ليصبح ما بين ٢٨٥٠ ليرة شراء، و ٢٩٥٠ ليرة مبيع.

وفي مدينة حلب، ارتفع الدولار، ٣٠٠ ليرة، ليصبح ما بين (٢٣٠٠ - ٢٣٥٠) ليرة شراء، و (٢٤٠٠ - ٢٤٥٠) ليرة مبيع.

أما في درعا، فارتفع الدولار، ٣٢٥ ليرة، ليصبح ما بين (٢٣٠٠ - ٢٣٢٥) ليرة شراء، و (٢٣٥٠ - ٢٣٧٥) ليرة مبيع.

وارتفعت التركية في دمشق، ٣٠ ليرة سورية، لتصبح ما بين (٣٣٥ - ٣٤٥) ليرة شراء، و (٣٥٠ - ٣٦٠) ليرة مبيع.

أما في تل أبيب، بالمنطقة الشرقية، فارتفع الدولار، ٢٥٠ ليرة، ليصبح ما بين ٢٣٥٠ ليرة شراء، و ٢٤٠٠ ليرة مبيع. وسجلت التركية ما بين ٣٥٠ ليرة شراء، و ٣٦٠ ليرة مبيع.

هذا ويحدد مصرف سورية المركزي، سعر ٧٠٠ ليرة للدولار الواحد، بوصفه سعراً رسمياً معتمداً في معظم التعاملات، بما فيها، تسليم الحوالات الخارجية.

وكالات

**سريعاً قبل قيصر..**

**روسيا تطالب الأسد بمنشآت سورية إضافية**

يبدو أن روسيا سوف ترد دينها على رئيس النظام السوري بشار الأسد بوتيرة أسرع مما كانت عليه من قبل، فقد أفادت وكالة إنترفاكس، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر وزارتي الدفاع والخارجية بإجراء محادثات مع سوريا لتسلم منشآت إضافية منها بحرية.

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تكليفاً إلى وزارة الدفاع ووزارة الخارجية بالتفاوض مع سلطات النظام السوري بشأن نقل المزيد من العقارات والمياه، وذلك في إطار الاتفاق المتعلق بنشر مجموعة جوية روسية.

وينص المرسوم ،على ضرورة قبول اقتراح الحكومة بتوقيع البروتوكول رقم ١ للاتفاق بين البلدين بشأن نشر مجموعة طيران تابعة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي في سوريا في ٢٦ / آب ٢٠١٥، ويشمل أيضاً نقل عقار إضافي ومساحة مائية. يأتي ذلك في إطار توسيع قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية.

وكالات



## ما هو "قانون قيصر"؟

سوري قضوا تحت التعذيب، وذلك حتى منتصف ٢٠١٣، وهو الموعد الذي قرر فيه "قيصر" الانشقاق عن المؤسسة العسكرية بالتعاون مع منظمات سورية ودولية، وبحوزته هذا الكم من الصور التي تشكل أكبر دليل إدانة للنظام.

"وفي ما بعد بدأ تسريب الصور التي شكّل ظهورها على مواقع التواصل والصحف الإلكترونية صدمة للعالم أجمع، بعد مشاهدة صور جثث المعتقلين التي باتت أشبه بالهياكل العظمية نتيجة لتعرض المعتقلين لأشد أنواع العنف والتجريب والتعذيب قبل مفارقهم الحياة، إلا أن المأساة الأكبر كانت لأهالي الضحايا الذين أخذوا بالتعرف تدريجياً على أبنائهم وذويهم من خلال الصور، على الرغم من تغير ملامح العديد من المعتقلين بعد الوفاة والظروف التي مروا بها قبل ذلك.

وبدأت منظمات سورية ودولية ناشطة في أوروبا والولايات المتحدة، تحريك الملف بعد عام من انشقاق "قيصر"، فوصلت الصور إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي الذي أجرى تحليلاته مؤكداً صحتها، وفي الوقت ذاته قدّم "قيصر" شهادته أمام الكونغرس الأمريكي، وتمت صياغة المسودة أو النسخة الأولى من "قانون قيصر"، وسط عدم تحرك الإدارة الأمريكية في ذلك الوقت تحت قيادة الرئيس باراك أوباما لتطبيق القانون بذريعة تعطيل الجهود السياسية الرامية لإنهاء الصراع السوري.

وفي العام ٢٠١٧، مرر القانون في مجلس النواب الأمريكي لأول مرة، لكن لم يمر عند عرضه على مجلس الشيوخ، وفي العام الذي تلاه حدث العكس، حين مرر الشيوخ القانون إلا أن النواب عارضوا

القرار الذي أدرج ضمن حزمة، من بينها مشاريع قوانين تستهدف الشركات المقاطعة لإسرائيل. وفي العام ذاته (٢٠١٨)، فشل المشروع أيضاً بالمرور في مجلس الشيوخ الذي عطل أحد نوابه، وهو السيناتور راند بول، القرار، ما دفع اللوبي السوري داخل الولايات المتحدة، وفي مقدمتهم "المجلس السوري الأمريكي" ومنظمات سورية وأميركية مختلفة، الذين عملوا بجهد في المساعدة على صياغة القانون والذهاب به إلى الكونغرس، وباستشارة أعضاء في الكونغرس والشيوخ وقانونيين أميركيين، إلى إيجاد حل يربط القانون بموازنة وزارة الدفاع، وليس التصويت عليه بشكل إفرادي. والتصويت على الموازنة يحتاج لموافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ وليس كلهم، وبالتالي بات إقرار الشيوخ للقانون شبه مؤكد، كون الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ متفقين على تمرير ميزانية وزارة الدفاع.

وفي ١١ ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، مرر الكونغرس مشروع القانون ضمن ميزانية وزارة الدفاع، ومن ثم أقره مجلس الشيوخ في ١٧ من الشهر ذاته، إلى أن وقعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العشرين من الشهر نفسه، ليتحول الموقف السياسي الأمريكي من النظام السوري إلى قانون يبدأ سريانه في وقت محدد من الشهر الحالي.

وتعرض القانون الذي جاء تحت عنوان "قانون قيصر لحماية المدنيين في سورية لعام ٢٠١٩"، لعدد من التعديلات قبل التصويت عليه من قبل الكونغرس، كان آخرها في يونيو/ حزيران من العام الماضي، وينص على فرض عقوبات على الأجانب المتورطين ببعض المعاملات المالية أو التقنية لمؤسسات الحكومة

العربي الجديد

## أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام (١ من ٢)

إعداد: د. فتحيه بنت حسين القرشي

تعتبر الأسرة أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بالحفاظ على هويته وضبط سلوكيات أفرادها لتأمين استقراره، ويشارك الأسرة العديد من المؤسسات التربوية التي يتوقع أن تعمل بصورة متسانة ومتكاملة لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع.

وفي عصرنا الراهن تعددت مؤسسات التربية، وظهر العديد من ملامح عدم التكامل والتساند فيما بينها، بل اتضح أن هناك تبايناً بين ما تنقله هذه المؤسسات وما تعمل الأسرة على نقله للأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ولوسائل الإعلام دور هام في تثقيف الأفراد وتجاوز تأثير اختلاف الثقافات الفرعية التي ينتمون إليها، كما يسهم بعض ما نتجحه من أفكار ومفاهيم في توفير بؤرة ثقافية مشتركة يمكنها أن تساهم في ضبط سلوكيات الأفراد وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المجتمع التنموية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي معاً.

ولكن في العصر الراهن أصبحت وسائل الإعلام من مؤسسات التربية التي من غير الممكن ضبطها وتوجيهها ذلك لأن غالبية هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع، كما يسعى عدد كبير منها لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تميز اهتماماً لمختلف المعايير والقيم الأخلاقية التي تميز ليس فقط ثقافة المجتمع بل عناصر مشتركة في أديان وثقافات مختلف المجتمعات الإنسانية. فبينما يتوقع أن تساهم وسائل الإعلام في تشكيل بؤرة ثقافية يجتمع حولها أفراد المجتمع تساعد على تحقيق أهدافه، نجدها من خلال العديد من القنوات الفضائية تنتج ما من شأنه الاختلافات في الأفكار والسلوكيات بل وفي القيم التي يعتبر الاختلاف فيها من أهم عوامل ومصادر الصراع وعدم التكامل، بل إن الاختلافات فيما بينه وسائل الإعلام من أفكار ومفاهيم يوجد قدرأ من اللامعيارية التي يهدد انتشارها نسق قيم المجتمع ليس فقط المحلي بل الإنساني ككل.

ومن أنواع التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الأفراد وتتضمن جوانب سلبية وأخرى إيجابية:

أ- تغيير الموقف أو الاتجاه ولا يقتصر ذلك على الأشخاص والقضايا بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك، حيث يتغير الموقف أو الاتجاه من حالة المودة إلى حالة العدا، ومن حالة الاستهجان إلى القبول أو التغير.

ب- التغيير المعرفي ويكون أكبر تأثيراً من تغيير الاتجاه حيث يغير طبيعة إدراك الأشخاص للحياة من حولهم، وقد يطرح أساليب مختلفة للنجاح لا تتفق مع الواقع والمفاهيم السائدة.

ج- التنشئة الاجتماعية حيث تسعى جميع الرسائل الإعلامية إلى إزالة قيمة وتثبيت أخرى، أو ترسيخ وضع قائم، ومنع آخر، ويحدث ذلك من خلال ما تطرحه من نماذج قد تتعارض مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى الأسرة لاجل الأولاد يتكيفون لمطالبها وللأحكام التي تضبط أساليب تحقيق الاحتياجات.

د- الاستئثار العاطفية تعتمد وسائل الإعلام استئثار مشاعر السط والتمرد والكرهية والولاء من خلال تركيزها على مشاهد العنف وإثارة الغرائز، وذلك ليسهل توجيهها الوجهة التي تتيح التحكم بأفكار وأفعال الأفراد.

هـ الضبط الاجتماعي ويحدث ذلك من خلال تشكيل رأي عام واتجاهات موحدة نحو موقف أو قيمة أو سلوك بحيث تصبح جزءاً من ثقافة المجتمع التي تشكل مصدر ضوابطه.

و- صياغة الواقع حيث تعدد وسائل الإعلام إلى إيراد

**هناك ما يعتبر تفاعلاً سلبياً غير**

**موجه يحدث بين الأفراد ووسائل**

**الإعلام وفي ظروف تتسم بعدم**

**الوضوح كما يسيطر فيه أحد**

**الطرفين على الآخر بدون تكافؤ**

**في التأثير والاستجابة.**

**ويوجد ما يعتبر تفاعلاً موجياً**

**مضبوطاً وموجهاً بين الأفراد**

**ووسائل الإعلام يحدث في ظروف**

**واضحة ويؤثر فيه كل طرف على**

**الآخر بما يحقق المنفعة المرجوة**

**من وجود هذا التفاعل.**

جوانب من الواقع وإغفال أخرى، بحيث يبدو أن ما يظهر فيها معبراً عن الحقيقة وواقع الحياة والمجتمع، كما تحدد الصورة النمطية للمواقف والأشخاص، والأدوار، وقد تكون الصورة مثالية غير واقعية أو فيها تضخيم لأحداث، أو تقليل من شأنها.

ز- تكريس الواقع ويحدث من خلال تركيزه وتمجيد أوضاع قائمة أو أفكار سائدة، أو نماذج وشخصيات معينة.

وهنا تظهر أهمية البحث عن أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام، ويمكن صياغتها في التساولين التاليين: ١- ما هي أهم خصائص التفاعل الواعي؟ ٢- ما دور الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام؟

لقد أشار العديد من التحليلات إلى أهمية تأثير وسائل الإعلام على الأفراد في مجالات مختلفة، كما أكدت نتائج عدد من الدراسات أهمية الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في توجيه السلوك، وتشكيل الإدراك. إلا أن غالبية هذه التحليلات والدراسات تميل إلى تجاهل المحيط الاجتماعي الذي يتم خلاله التأثير من وسائل الإعلام على المتعرضين لها، فكما تؤكد النظرية الاجتماعية النفسية فإن سلوكيات الأفراد ليست مجرد ردود أفعال للمواقف بل هي ناتج لقدرتهم على إدراك معاني الرموز وتفسير الواقع أو المواقف، كما لا تبرز هذه الدراسات أنماط وأساليب التفاعل الإيجابي الواعي مع هذه الوسائل الإعلامية وذلك مما يمكن أن ينتجته الأسرة باعتبارها وسيطاً صافلاً ومؤثراً وقامعاً بين الفرد ومحيطه الاجتماعي والثقافي.

بعض أهم الدراسات السابقة: يجري فيما يلي استعراض عدد محدود من الدراسات حول طبيعة تأثير وسائل الإعلام كنماذج للعديد من الدراسات المتوفرة في الميدان.

في دراسة بعنوان: دور الإعلام في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي أجريت على عينة عشوائية مقدارها (٢٤٨) فرداً يقطنون في قرية خليص واستخدمت منهج المسح الاجتماعي أظهرت النتائج أن الإذاعة السعودية المسموعة ساهمت إلى حد ما في تطوير مجتمع البحث، من حيث أنها ربطته بالتطور والنمو الاجتماعي في إطار خطط التنمية الشاملة للمجتمع، كما أنها تقوم بوظائف دينية واجتماعية وتعليمية وتنقيفية وترويحية تناسب مختلف الأعمار والفئات، وقد تبين أن البرامج والمواد الدينية الإسلامية التي تقدمها الإذاعة السعودية تشكل إطاراً مناسباً لتغيير العادات الضارة وتدعيم العادات والقيم المفيدة.

وفي دراسة بعنوان: التلفزيون وتغير البناء القيمي، أجريت على عينة مختارة من برامج مخصصة للأطفال وباستخدام أسلوب الملاحظة المباشرة للبرامج التلفزيونية (محلية وأجنبية) وأسلوب المقابلة المقتنة مع عينة من الطلبة بلغت (٢٠٠) مفردة موزعة على أربع مدارس حكومية وأهلية، ومن خلال منهج الوصف التحليلي، وتحليل المضمون، أظهرت أهم نتائج البحث أن التلفزيون له تأثيرات إيجابية تمثلت في أنه ينمي شخصية الطفل، ويساعد على حل المشكلات وأنه يكسب الطفل قيماً اجتماعية سليمة، ويؤدي إلى زيادة الشعور بالانتماء للوطن، ويعلم الأطفال أسلوب الحوار والمناقشة ويوسع خيالهم ويكسبهم معلومات مفيدة. كما أظهرت النتائج أن هناك تأثيرات سلبية لتعرض الأطفال للتلفزيون تمثلت في تدهور وتدني عادة القراءة لديهم وتعلمهم العنف والعذونية.

وفي دراسة بعنوان: التلفزيون والتنشئة الأسرية، وباستخدام منهج تحليل المضمون ومنهج الوصف التحليلي على عينة عشوائية من الأسر في مدينة الرياض أوضحت النتائج أن نسبة ٧٨,٦٪ من الآباء يقضون معظم أوقات فراغهم في مشاهدة التلفزيون، وكذلك الأمهات بنسبة ٨٧,٤٪، والأولاد بنسبة ٨٨,٤٪ أي أن جميع أفراد الأسرة يقضون معظم أوقات فراغهم في مشاهدة التلفزيون. كما أظهرت النتائج أن البرامج الترفيهية تأتي في المرتبة الأولى لكل من الآباء والأمهات.

وفي دراسة بعنوان: وسائل الإعلام والوالدين: حماية الأولاد من الأذى، قام الباحث مع فريق بحث بمراجعة مئات الدراسات عن تأثير مشاهد العنف على السلوك ووجدوا ثلاثة تأثيرات ضارة لمشاهد العنف في وسائل الاتصال وهي: ١- نتيج تبني اتجاهات وسلوكيات عدوانية. ٢- تؤدي إلى تبدل المشاعر حيث تجعل الأطفال أقل تعاطفاً مع ضحايا العنف. ٣- تزيد من مخاوف ومشاعر الخوف عند الأطفال.

وقد قام الباحث باختبار مدى صحة التأثير الأخير وهو أن وسائل الإعلام تزيد من مخاوف الأطفال، حيث قام بسؤال طلبة في السنة الأولى من الدراسة الجامعية عن مدى شعورهم بالخوف لمدة طويلة بعد مشاهدة فيلم أو مشهد تلفزيوني، وأتاح لهم الإجابة بنعم أو لا، ومن يجيب بنعم يفسر كيف حدث ذلك. وقد أظهرت النتائج أن (٩٦) من (١٠٣) طالباً أجابوا بنعم والعديد

منهم كتبوا وصف مفصل لتعرضهم لكوابيس متكررة وهلاوس فكرية واستمرار صور ذهنية لهذه المشاهد المرعبة.

مراجعة الدراسات السابقة

من مراجعة لعدد من الدراسات حول تأثير وسائل الإعلام بالإضافة إلى ما تم عرضه كنماذج من هذه الدراسات يظهر أنه رغم أهميتها وأهمية ما تنبه إليها من عدم تكامل في وظائف التربية، إلا أنها تكاد أن تتجاهل أمرين هامين هما: ١- أن التفاعل بين وسائل الإعلام والأفراد يحدث من خلال بعدين أحدهما كمي والآخر كيفي، كما يحدث ضمن ظروف ومواقف لها أكبر الأثر في تحديد كمية وتنوعية هذا التفاعل، وتبعاته. ٢- أن الأسرة تعتبر أهم مؤسسات التنشئة وذلك من خلال دورها كوسيط ناقل وقامع وصافل للثقافة والظروف المحيطة بها وبأفرادها. فرغم فقدان الأسرة للعديد من وظائفها، إلا أن ذلك أتاح لها أن تمارس التأثير الأهم فيما تبقى لها من وظائف، ومن أهمها: التنشئة الاجتماعية، والدعم العاطفي للأعضاء، حيث يبدو أن هناك قدرأ من التأثير المتبادل بين هاتين الوظيفتين بشكل في مجمله طبيعة دور الأسرة كوسيط مؤثر وقامع وصافل للمؤثرات الثقافية والاجتماعية التي يتعرض لها أعضاؤها، أي بشكل طبيعة تفاعل أفرادها مع هذه المؤثرات، وطبيعة إدراكهم لها.

فهناك ما يعتبر تفاعلاً سلبياً غير موجه يحدث بين الأفراد ووسائل الإعلام وفي ظروف تتسم بعدم الوضوح كما يسيطر فيه أحد الطرفين على الآخر بدون تكافؤ في التأثير والاستجابة.

ويوجد ما يعتبر تفاعلاً موجياً مضبوطاً وموجهاً بين الأفراد ووسائل الإعلام يحدث في ظروف واضحة ويؤثر فيه كل طرف على الآخر بما يحقق المنفعة المرجوة من وجود هذا التفاعل.

إن تغير بنية الدور الأسري، وانشغال الوالدين واستقلال الأسرة في السكنى عن الأقارب قد يحد من الأوقات التي يقضيها الأهل مع الأولاد، كما يؤثر على نوعية التفاعل معهم وكذلك الوسائل المستخدمة في تربيتهم، ويوجد عقبات تواجهها الأسرة في منافسة وسائل الإعلام على تنشئة الأبناء، مع توفر هذه الوسائل بصورة مختلفة وتطور أساليب وطرق التأثير التي تمارسها.

تؤكد لنا النظريات الاجتماعية النفسية أهمية الوعي والإدراك، باعتبارها الوسيلة التي نفكر بها كل ما نتعرض له ونواجهه في محيطنا تفسيراً بشكل طبيعة تأثيرنا به واستجابتنا له.

وقد انتقدت هذه النظريات في اعتبارها أن الإنسان قادر على تفسير الأمور تفسيراً منطقياً يحقق له المنفعة، ذلك أن موجهات الفعل والإدراك تختلف أهميتها من جماعة لأخرى ومن شخص لآخر، ولذلك نتوقع أن تختلف طبيعة إدراك وتفسير الأسر لما يتوفر من وسائل للاتصال الجماهيري، وينتج ذلك أن توجد أسر لا تمنح أهمية للقيم والأعراف الاجتماعية وبذلك لا تهتم لإتقان دورها في نقل هذه القيم والمحافظة عليها فلا تهتم بما يؤثر على تربية الأولاد وتتيح لهم أن يتعرضوا لكافة المؤثرات في محيطهم أو حتى خارج مجتمعاتهم، وفي المقابل قد توجد أسر تمنح وزناً كبيراً للقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية وتحرص على نقلها للأولاد فتعتمد لتجنب كل ما ترى أن من شأنه إضعاف هذه القيم أو الحد من تأثيرها على السلوك، وقد يتألف في ذلك بعزلهم عن محيطهم الاجتماعي والثقافي خارج نطاق الأسرة، ويمثل النموذجين صوراً متباينة لعملية التنشئة الأسرية. وإن كان التجنب والتحاشي من خصائص العلاقات مع الأمور التي تضطر للتفاعل معها، فإنه قد يكون متعذراً فيما يختص بالعلاقة مع وسائل الإعلام لانتشارها وتعدد أشكالها وتعرض الأولاد لها في مؤسسات التعليم، أو عن طريق غير مباشر بما يسمونه من أقرانهم من أحداث تصلم في صورة أكثر تشويقاً وإثارة. واستناداً إلى مفهوم التفاعل الواعي الذي يتضمن إدراكاً لطبيعة التأثيرات المتبادلة وكيف يمكن ضبطها وتوجيهها لتحقيق أهداف مقبولة ومرغوبة على المستوى الشخصي والعالم معاً يجري عرض عدد من النماذج الواقعية لهذا التفاعل لأسر توفرت فيها أهم موصفات هذا التفاعل مع وسائل الإعلام قياساً بنجاح هذه الأسر في تجنب أولادها التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام رغم توفر هذه الوسائل بأنواعها المختلفة.

نماذج واقعية للتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام نظراً إلى أن التنشئة الاجتماعية تجري بصفة مباشرة وغير مباشرة، ولأن طبيعة التفاعل مع وسائل الإعلام أصبحت من الموضوعات التي تشكل محوراً هاماً في عملية التنشئة، يجري عرض عدد من النماذج لتفاعل واع مع هذه الوسائل، بالتركيز على بعض أهم خصائص الأسرة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدة، وطبيعة العلاقات بين الوالدين، وطبيعة العلاقات مع



خالد بهلوي

التطور العلمي أحدث الكثير من نمط حياتنا وتفكيرنا وتعاملنا مع أدوات المعيشة التي نستعملها بشكل يومي لتأمين مستلزمات الحياة المختلفة. لم يكن أحد يتوقع أن يأتي يوماً ويستغني واحدنا عن الراديو ومسجلة الكاسيت أو التلفون الأرضي أو قراءة الكتب والصحف اليومية أو النشرات الحزبية. كنت تتفاخر بانك تمتلك مكتبة ضخمة من الكتب والقصص والروايات والمجلات أو كنت توزع نشرة حزبية سرا تنقلها بين القرى والمدن في الليل وتخاف من مراقبة واعتقال ومحاسبة من عيون المخبزين المزودين بكتاب التقارير الباحثين عن رضى اسبابهم خاصة في مواقع عملهم.

شيثاً فشيثاً بدأ الناس يتحرون من هذه الواجبات فأصبحت البيانات ونشرات الأحزاب توزع خلال ثواني وتنتشر في اصقاع الأرض دون خوف أو جهد أو مساعلة قانونية، وبدا الناس ينصرفون لمطالعة الصحف المحلية والدولية على الشبكة العنكبوتية لأنها تصلهم قبل طباعتها أو توزيعها!! اليوم الان بلمسة يد تتزل أي كتاب أو مقال أو بيان حزبي على كمبيوترك وتقرأها أو تطبعها على ورق من أي مكتبة ولاي كاتب.

وفي ظل انتشار كوفيد ١٩، كورونا الجائحة، اضطر الناس البقاء بالبيت خوفاً من الإصابة بهذا الوباء المخيف اذ لجأت معظم الصحف الى النشر الالكتروني، بكلفة مادية اقل، وبعد صفحات أكثر! يعتقد البعض أن ظاهرة الصحف والكتب الورقية

الأولاد، ثم إتاحة المجال للأد أن تصف كيف أمكنها أن تجنب أولادها التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام. النموذج الأول: أسرة تتكون من ثمانية أشخاص أولادها جميعاً متفوقون دراسياً ويلتزمون بأداء الصلوات في أوقاتها وكذلك الفرائض وبعض أنواع العبادات الطوعية، وهي بدخل متوسط ويعمل الوالدان في مهن تعتبر عليا، العلاقات بين الوالدين مستقرة، ورغم وجود مجالات لاختلاف المعايير بين الوالدين إلا أنها يقدمان مصلحة الأولاد ويهتمان لمشاعر الرضا عندهم، كما يستشيرنهم، ويستخدمان أساليب متنوعة في تربيتهم تتضمن القصص، والقوة والأمثال، والتوجيه والوعظ. أفادت الأم بأن التفاز وكذلك إمكانات استخدام الانترنت لا توجد إلا في غرفة المعيشة المشتركة ورغم أنه يتضمن العديد من القنوات الفضائية إلا أن جهاز التحكم يستخدم لتغيير القناة عند ظهور مشاهد لا يقرها الدين والعرف. وهذا الجهاز غالباً ما يكون في يد أحد الأبناء أو البنات، مع منع ظهور القنوات المخالفة بصفة مستمرة للأحكام الثقافية في المجتمع. وخلال ظهور بعض اللقطات أو المشاهد المخالفة للأحكام الثقافية يجري التعليق والتفسير من الأم بما يعبر عن رفض واستنكار ما يجري عرضه، ويذكر بأن معظم ما يشاهد يخالف الواقع وأنه عرض لحالات شاذة أو من نسيج الخيال لجذب الانتباه واستقطاب المشاهدين. وقد لوحظ أن الوالدة منعت دخول قنوات فضائية كثيرة، إلا أن الوالد أصر على ذلك استجابة لرغبات الأولاد، وتعتبر الأم أكثر حزمأ فيما يختص بالمعايير الاجتماعية، حيث تحرص على استنكار ما يتعارض مع الأحكام الثقافية والدينية، وتقدم العديد من الأمثال والقصص للأولاد من

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج افا

<https://www.facebook.com/y.lawan.rojava>

الموقع الرسمي :

[www.ciwanen-kurdistani.com](http://www.ciwanen-kurdistani.com)



[www.pdk-s.com](http://www.pdk-s.com)

## تعليمات جديدة حول عودة الزائرين

### من إقليم كوردستان إلى كوردستان سوريا

كوردستان

صرح مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، لتنظيم عملية عودة الزائرين من إقليم كوردستان إلى كوردستان سوريا ، تم تحديد يومين اسبوعيا لعودة كورد كوردستان سوريا الذين زاروا إقليم كوردستان وبسبب منع التجول اضطروا للبقاء في الإقليم.

وأكد مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بعد التنسيق والتواصل مع مسؤولي وزارة الداخلية في إقليم كوردستان تم فتح معبر بيشابور-سيمالكا أمام عودة الكورد الذين يحملون بطاقة الزيارة الرسمية لإقليم كوردستان ، ولتنظيم عملية عودة الزائرين من إقليم كوردستان إلى كوردستان سوريا، قررت وزارة الداخلية لحكومة إقليم كوردستان تحديد يومي " الأحد والأربعاء " اسبوعيا ، لعودة الزائرين في الإقليم إلى كوردستان سوريا .

وأضاف مكتب العلاقات الوطنية للـ PDK-S بأن كافة الذين يريدون العودة إلى كوردستان سوريا من محافظتي هولير والسليمانية " حاملي بطاقة الزيارة الرسمية " سيجتمعون على جسر "جه مي" الواقع بعد مخيم دارشكران على طريق هولير-دهوك ، ومن هناك سيتم مرافقة العائدين إلى كوردستان سوريا من قبل الأسايش إلى معبر بيشابور-سيمالكا .



## صحة دهوك تقيم محاضرة في مخيم بردرش تحت عنوان

### "الوقاية من فيروس كورونا"

قامت مديرية الصحة في دهوك يوم الأربعاء ٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٠ بتقديم محاضرة تحت عنوان "الوقاية من فيروس كورونا"، في مركز سويدو بمخيم بردرش للاجئين الكورد السوريين في إقليم كوردستان، وذلك برعاية مؤسسة بارزاني الخيرية وبالتنسيق مع مجلس مخيم بردرش.

حضرها مجموعة من نشطاء المجتمع المدني في مخيم بردرش. حيث ركزت المحاضرة على أهمية الوقاية من الجائحة كورونا COVID-١٩ ، باستخدام الكمامات والقفازات، وكذلك ممارسة نظافة اليدين والجهاز التنفسي، والحفاظ على البعد الاجتماعي.

في ختام المحاضرة تم توزيع بروشورات للوقاية من فايروس كورونا.



## صحة خبات: لا وجود لفيروس كورونا في مخيم داره شكران

أعلنت مديرية صحة خبات يوم، الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢٠، سلامة جميع العينات الـ (٥٠) التي أخذت من سكان مخيم داره شكران بعد ظهور إصابة بين أحد الإخوة اللاجئين في المخيم.

وجاء في بيان مديرية صحة خبات نشر على صفحتها الرسمية في موقع "فيسبوك": بتاريخ ٨/٦/٢٠٢٠، قامت فرق مديرية صحة خبات بأخذ (٥٠)عينة كورونا لسكان مخيم داره شكران، اللاجئين الكورد من روج آفا في منطقة زرارتي، وذلك بعد ظهور حالة إصابة بفيروس كورونا لأحد سكنة المخيم، وبفض وشكر الله، فقد ظهر نتائج الفحوصات، وكانت سلبية، أي عدم وجود فيروس كورونا.

وبهذه المناسبة، دعا السيد الدكتور هيرش سعيد ترجاني مدير صحة خبات، المواطنين الأعراف في مخيم داره شكران، وحدود مديرياتها، الاستمرار بتطبيق تعليمات، متمنين لجميع الصحة والسلامة.

بدورنا، نتمنى الصحة والسلامة لجميع أهلنا في مخيم داره شكران، ونتمنى عليهم الاستمرار بتطبيق تعليمات الجهات المعنية في المخيم، وأخذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية أنفسهم وأطفالهم، خاصة ارتداء الكفوف والكمامات، وعدم الاختلاط والابتعاد عن التجمعات، وعدم الخروج من المخيم إلا للضرورة.



## لاجيء من غرب كوردستان يفقد حياته غرقاً في سويسرا



فقد لاجئ من أهالي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا يوم الاثنين ١ حزيران ٢٠٢٠، حياته غرقاً في بحر فالس بمدينة سان كالين بسويسرا. وقالت المصادر المحلية: إن الشاب منار محمد فاروق الخزوني فقد حياته إثر غرقه في بحر فالس بمدينة سان كالين بسويسرا. وتابعت المصادر إن الشاب منار محمد بنحدر من بلدة تل معروف التابعة لمدينة قامشلو و يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وهو من عائلة الخزوني في تل معروف. من جانبها قالت جريدة سويسرية، إن فرق الإنقاذ وجدت جثته في عمق البحر بـ ٣٨ متراً. مضيفة إن الشاب منار كان قد التقط صورة له قبل غرقه بدقائق وأرسلها إلى أصدقائه. الشاب اللاجئ منار فاروق الخزوني كان قد لجأ إلى سويسرا قبل أربعة أعوام، وكان خاطباً ومقماً على الزواج. ومن المقرر أن يدفن في سويسرا بعد الانتهاء من الإجراءات الرسمية.

## منظمة دوميز لـ PDK-S تكرم مجموعة من كوادر الحزب القدامى



حيث تم تكريمهم بشهادات تقدير تحوي صورة الاب الروحي للامة الكوردية مصطفى البارزاني وشعار الحزب وعلم كوردستان تقديرا واحتراما لنضالهم الدؤوب والمستمر في خدمة مسيرة الحزب المباركة على نهج الكوردائي نهج البارزاني الخالد.

وضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة من حكومة إقليم كوردستان بمنع التجمعات واتباع القواعد الصحية للوقاية من هذا الوباء الخطير فقد جرى تكريم الرفاق القدامى في منازلهم من قبل مسؤول المنظمة الرفيق محمد امين عباس والرفاق اعضاء الوفد .

## الجنسية الفرنسية للاجئين السوريين

### تسهيلات نظرية وشروط صارمة عند التطبيق

واعتبر "سالم" أن القانون الفرنسي منح اللاجئين بشكل عام، تسهيلات كبيرة في الحصول على الجنسية، إذ استثنى اللاجئين من شرط العمل المستمر منذ ثلاث سنوات دون انقطاع، واكتفى بأن يكون اللاجئ على رأس عمله فقط، أو أن يقدم تثبت حصوله على وعد بالعمل من أي صاحب عمل أو مؤسسة... كما أسقطت عن اللاجئ شرط الإقامة في فرنسا لخمس سنوات متوالية قبل التقدم بطلب الجنسية أسوة بباقي المقيمين، واكتفت أن يكون اللاجئ في مستوى اللغة المطلوب B١، وأن يكون على رأس عمله حتى لو لم يكمل العام الواحد على إقامته في فرنسا.

ويضيف "سالم" مبنياً مرونة قانون الجنسية الفرنسي بأنه ميسر، ومريح للأسرة حيث يكفي ملف الجنسية بعمل واحد فقط من الزوجين، دون اشتراط عمل الآخر، مكتفياً بأن يتقن الطرف الذي لا يعمل للغة، ويثبت اندماجه بالمجتمع الفرنسي، إن كان عبر عضوية إحدى الجمعيات الفرنسية، أو المشاركة بأي عمل تطوعي كان، وفي حال كان دخل الأسرة كافياً فلا يشترط على الطرف الآخر سوى اللغة، خاصة بوجود طفل أو أكثر في العائلة يتوجب بقاء الزوجة أو الزوج للعناية بهم، على أن يقدم الملف بشكل مشترك للأسرة كاملة، عدا حالات لمّ الشمل فلها إجراءات أخرى يمكن تنفيذها في مواد قادمة.

ونوه "سالم" إلى أن اللاجئ الممن -فوق السبعين عاماً- يستثنى من العمل ومن شرط اللغة ويُمنح الجنسية بشرط أن يكون مقيماً في فرنسا كلاجئ لمدة عشر سنوات. والأطفال الذين قضوا في المدارس الفرنسية خمس سنوات وهم دون السن فيحق أن يخاطب ذووهم المحكمة الفرنسية الأولى لمنحهم الجنسية الفرنسية منفردين ودون أي شروط. وختم "سالم" بأن قانون الجنسية الفرنسي قانون مرن ويعطي فرصة كبيرة للسوريين بحصولهم على الجنسية ولكن إذا تعاملوا معه وفق الشروط المطلوبة.

وكالات

## عودة سفن الإنقاذ إلى المتوسط بعد توقف قسري بسبب جائحة كورونا

أعلنت منظمة "مديتيراني إنقاذ البشر" الإيطالية غير الحكومية، عن عودة سفينتها المخصصة لعمليات البحث والإنقاذ في المتوسط لمزاولة مهامها، بعد توقف قسري دام نحو شهرين بسبب جائحة كورونا. وهكذا يرتفع عدد سفن الإنقاذ التي باتت متواجدة قبالة الشواطئ الليبية إلى اثنتين، بعد أن عاودت "سي ووتش" ٣ الإثنتين أنشطتها.

عادت سفينتان مخصصتان للإنقاذ إلى البحر المتوسط، بعد توقف قسري لعمليات إنقاذ المهاجرين دام نحو شهرين، ووسط مخاوف المنظمات الإنسانية من موجة مهاجرين وافدين جديدة.

المنظمة غير الحكومية الإيطالية "مديتيرانيا إنقاذ البشر" قالت مساء الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو إن سفينتها، "ماري يونيو"، غادرت ميناء تراباني في صقلية لتنفيذ مهمتها الثامنة، باتجاه وسط المتوسط. وفي تغريدة نشرتها على حسابها على تويتر ، قالت المنظمة "مديتيرانيا عادت إلى البحر أخيراً لمراقبة وإدانة خروقات حقوق الإنسان التي تحصل في المنطقة الوسطى للبحر المتوسط".

وأضافت "ماري يونيو عائدة إلى حيث تنتمي، حيث هناك حاجة للمساعدة وللعمل الإنساني". وستضم "ماري يونيو" إلى سفينة سي ووتش ٣ التابعة للمنظمة غير الحكومية الألمانية سي ووتش، والتي غادرت ميناء ميسينا في صقلية الإثنتين ٨ حزيران/يونيو .

وهذه هي المرة الأولى التي ستبحر فيها السفينة منذ ٢٠ آذار/مارس الماضي، حين تم تعليق أنشطتها نتيجة جائحة كورونا.

ووصل مئات الآلاف من المهاجرين إلى سواحل



## أغذية لرفع المناعة في زمن الوباء

د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

نظم كرسي ومركز التميز البحثي للطب النبوي التطبيقي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، في بداية هذا الأسبوع (١٦ رمضان - ٩ مايو/ أيار) ندوة عبر شبكة الإنترنت (أو ما يسمى «ويبنار» webinar) بعنوان «كيفية رفع المناعة في زمن كوفيد - ١٩» قدم فيه عدد من العلماء من المركز نفسه ومن مراكز بحثية دولية مرموقة من أميركا وماليزيا دراسات أجريت حول عدد من الثمار الطبيعية التي ثبتت فعاليتها في رفع المناعة عند الإنسان إلى جانب تأثيرات أخرى ترفع من جودة الحياة عند المرضى.

وشارك في الندوة الإنترنتية عدد من العلماء والباحثين من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وكلية ألباني للصيدة والعلوم الطبية بأمریکا وجامعة سينز بماليزيا، كما تفاعل معها تسجيلاً، ومتابعاً، حوالي ألفي مشارك من أساتذة الجامعات والعاملين الصحيين وأفراد المجتمع. وقد كانت الندوة معتمدة بساعات تعليمية من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

- التمر

تحدثت الأستاذة الدكتورة سعاد خليل الجاعوني استشارية أمراض دم وأمراض دم وأورام أطفال المشرقة ورئيسة كرسي ومركز التميز البحثي للطب النبوي التطبيقي ورئيسة اللجنة الاستشارية العليا للندوة - عن حقائق مبهرة عن جهاز المناعة. وأشارت إلى أن جهاز المناعة يتأثر سلباً بالضغط النفسي كالحزن والقلق والخوف، والنوم المضطرب، والكسل وقلة الحركة، والإرهاق، واستعمال بعض الأدوية والتدخين والمخدرات. كما تطرقت إلى مجموعة من الأغذية التي ترفع المناعة، وأهمها التمر التي كانت الغذاء الوحيد لكثير من الدول عبر التاريخ، فهي غذاء مثالي ذو جودة عالية.

التمر تحتوي على عدد كبير من المعادن المهمة مثل الحديد، النحاس، الكبريت، المنجنيز، السيليكون، كلورين، نياسين، صوديوم، كالسيوم، ومغنيسيوم إضافة إلى كميات عالية من الألياف. ووفقاً لدراسة حديثة نشرت العام الماضي ٢٠١٩ في مجلة (Current drug Discovery Technologies، ٢٠١٩، ١٦.

٢٠١٩)، فالعجوة، وبشكل خاص «عجوة العالية»، غذاء متكامل وتعتبر مضادة للسرطان وللأكسدة وللمسوم وتزبد الحصوية. ووفقاً لدراسة أخرى نشرت في مجلة (African Journal of Biotechnology vol. ١١، ٢٠١٩)، فبالإضافة إلى أن التمر مضادة للأكسدة فقد ثبت أنها أيضاً تقلل من الالتهابات الجرثومية، وأن عجوة المدينة تقضي على التهاب السودوموناس وهو عادة غير قابل للعلاج بالمضادات الحيوية.

وفي دراسة إكلينيكية استمرت أكثر من ١٢ سنة، نشرت نتائجها أخيراً في مجلة علمية موقّنة (Integrative Cancer Therapies، ٢٠١٩)، أجريت في وحدة أورام الأطفال بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز. ظهر انخفاض في نسبة دخول المستشفى للمرضى الذين يعانون من نقص المناعة والالتهابات وارتفاع الحرارة لدى المجموعة التي أخذت العجوة (٥ مرات في السنة) مقارنة بالمجموعة التي لم تأخذ العجوة (١٧ مرة في السنة)، وأن نسبة الالتهابات لدى المجموعة الأولى قلت (١،١ في المائة) عن المجموعة الثانية (٥،١ في المائة)، وأيضاً انخفضت نسبة الوفيات بين مستخدمي العجوة عن غيرهم، خلال اثنتي عشرة سنة من الدراسة، مع انخفاض التعرض لمضاعفات العلاج وارتفاع جودة الحياة وزيادة نسبة الشفاء.

- العسل والمناعة

لماذا يُعتبر العسل مقوياً مناعياً جيداً؟ أوضحت البروفسورة نور حياتي عثمان رئيسة الأكاديمية الدولية لعلم الأمراض جامعة سينز ماليزيا، والحاصلة على جائزة الشيخ زايد للطب النبوي لعام ٢٠١٩ - أن العسل معزز مناعي قوي خصوصاً الآن في جائحة كورونا لأنه غذاء يحتوي على عناصر غذائية أساسية غنية بالماء، السكر (فركتوز، غلوكوز، سكروز)، وبروتينات وأحماض أمينية، فيتامينات ومعادن. ومن الفيتامينات المهمة ثيامين، ريبوفلافين، نياسين، حمض البانتوثنيك، بايريدوكسين (بي٦) وحمض أسكوربيك (سي). ومن أهم المعادن البوتاسيوم، النحاس، الحديد، مغنيسيوم، منغنيز، فوسفور، صوديوم وزنك. ويعتبر العسل من أقوى مضادات الأكسدة فهو عالي النشاط لأحتوائه على الفينول، فلافونول، أنثوسيانيد،نيبون أيسوفلافون،

بينوسيمبرين، كريسين، جالانجين، لوتولين، كيرسيتين، كيمفول وأبيجينين.

ومن حيث تناول العسل كل يوم، تشير إلى دراسة نُشرت في مجلة (الغذاء الطبي ٦: ١٣٥ - ٤٠)، خضع فيها عشرة أشخاص لحمية غذائية بشكل منظم بالإضافة إلى ١،٢ غرام من العسل - لكل كلغم من وزن الجسم يومياً لمدة أسبوعين. ومن ثم أظهرت عينات الدم المأخوذة منهم ما يلي: زيادة فيتامين سي بنسبة ٤٧ في المائة، زيادة بيتا كاروتين بنسبة ٣ في المائة، زيادة حمض اليوريك بنسبة ١٢ في المائة، ارتفاع مصّل الحناس بنسبة ٣٣ في المائة، زيادة مصّل الحديد بنسبة ٢٠ في المائة، انخفاض الفيريتين بنسبة ١١ في المائة، زيادة الخلايا الوحيدة بنسبة ٥٠ في المائة، انخفاض الغلوبولين المناعي في المصل بنسبة ٣٤ في المائة.

كيف يعزز العسل المناعة؟ تجيب البروفسورة نور حياتي بأن الدليل العلمي يتضح ويزداد انتشاره يوماً بعد يوم مؤكداً أن العسل مقوٍ مناعي طبيعي، وعامل مساعد للالتهابات طبيعي، ومضاد حيوي للميكروبات طبيعي، إذا تم تناوله بمقدار ٢٠ غراماً [ملعقة كبيرة مرتين يومياً].

< أولاً: العسل مقوٍ طبيعي للمناعة إن الدلائل العلمية العديدة تثبت أن العسل معزز مناعي طبيعي:

- يحفز إنتاج الأجسام المضادة خلال الاستجابات المناعية الأولية والثانوية ضد المستضدات المعتمدة على الغدة الصعترية والمستقلة عن الغدة الصعترية في الفئران المحقونة بخلايا الدم الحمراء من الأغنام ومضاد إي - كولي.

- أظهر استهلاك ٨٠ غراماً يومياً من العسل الطبيعي لمدة ٢١ يوماً أن مستوى البروستاغلاندين مقارنة بالأشخاص العاديين كان مرتفعاً في مرضى الإيدز.

- تناول العسل يساعد في زيادة إنتاج الأجسام المضادة في الاستجابات المناعية الأولية والثانوية.

- يحفز العسل إنتاج السيبتوكين الالتهابي من الخلايا الوحيدة، سايتوكين.

- يزيد عسل «مانوكا» وعسل المراعي والشجيرات الهلامية زيادة كبيرة في إطلاق خلايا مناعية عند مقارنتها بالخلايا غير المعالجة والمعالجة بالعسل الاصطناعي (P - ٠،٠٠١).

- يحفز مكون ٥،٨ (كي دي أي) من عسل مانوكا إنتاج السيبتوكين من الخلايا المناعية.

< ثانياً: العسل عامل طبيعي مضاد للالتهابات:

- تحسن الرضع الذين يعانون من التهاب الجلد الناتج عن الحفاضات بشكل ملحوظ بعد الاستخدام الموضعي لخليط يحتوي على العسل وزيت الزيتون وشمع النحل بعد ٧ أيام.

- يوفر العسل راحة كبيرة من أعراض السعال عند الأطفال المصابين بعدوى الجهاز التنفسي العلوي.

- أثبت العسل فعاليته في إدارة التهاب الجلد والصدفية المكملة

- التطبيق الموضعي للعسل الطبيعي هو علاج بسيط وفعال من حيث التكلفة في علاج سرطان الغشاء المخاطي للإشعاع.

- أظهر ٨ من كل ١٠ مرضى بالتهاب الجلد وخمسة من ثمانية مرضى بالصدفية تحسناً كبيراً بعد أسبوعين على مرهم العسل المكمّل.

- تقرير حالة لمرضى كان يعاني من انحلال البشرة المزمن التصحيحي الفعالي لمدة ٢٠ عاماً شفي بضماد العسل المشرب في ١٥ أسبوعاً بعد فشل الضمادات والكريمات التقليدية.

- قلل الاستخدام المحلي للعسل الخام على الجروح المصابة علامات الالتهاب الحاد.

- عسل نوالانغ يحمي الخلايا الكيراتينية من الالتهابات التي تسببها الأشعة فوق البنفسجية وتلف الحمض النووي.

< ثالثاً: العسل مضادات ميكروبات طبيعي. تعمل آلية الجراثيم من خلال الاضطراب في آلات انقسام الخلايا.

وقد ظهر أن:

- العسل فعال أيضاً ضد المكورات العنقودية المخترة سلبية المفعول.

- النشاط المضاد للميكروبات للعسل أقوى في الوسط الحمضي منه في الوسط المحايد أو القلوي.

- عند استخدام العسل مع المضادات الحيوية، جنتاميسين، يعزز نشاط مكافحة المكورات العنقودية الذهبية بنسبة ٢٢٪.

- عندما يضاف العسل إلى مستنبت البكتيريا، يتأخر ظهور النمو الميكروبي على ألواح الاستزراع.

- لا تنمو الفطريات في أوساط استزراع تحتوي على

١٠٪ و ٢٠٪ من العسل.

- العسل فعال في قتل البكتيريا الصلبة مثل العدوى الزائفة الزنجارية.

كما تبين أن العسل له خصائص مضادة للفيروسات:

- تبين أن العسل أفضل من العلاج بالأسيكولفير على المرضى الذين يعانون من الهيريس المتكرر. وحالتين من الهيريس الشفوية وحالة واحدة من التناسلية تم علاجها تماماً باستخدام العسل بينما لم ينجح العلاج بالأسيكولفير، كما أعطى تطبيق العسل الموضعي للعسل نتائج أفضل بنسبة ٣٠ - ٤٠ ٪ من الأسيكولفير لعلاج آفات الهيريس البسيط المتكرر.

- باستخدام مزارع خلايا كلى القرد المصابة بفيروس الحصبة الألمانية، كان للعسل نشاط جيد ضد الحصبة الألمانية.

- العسل للسعال الحاد عند الأطفال.

- النشاط المضاد لفيروس العوز المناعي البشري، من ثمانية أنواع من العسل الإبراني المنتج من نوع واحد من الزهور.

- الحبة السوداء... براءات اختراع وفوائد جمة

< تحدث البروفسور شاكر موسى، زميل الكلية الأميركية لأمراض القلب وزميل الأكاديمية الوطنية للكيمياء الحيوية السريرية أستاذ علوم الصيدلة ورئيس معهد البحوث الصيدلانية في كلية ألباني للصيدة والعلوم الصحية أميركا- عن مفعول الحبة السوداء أو حبة البركة (الثيموكوينون Thymoquinone) في المناعة والالتهابات والأمراض المعدية والتأثير على

إدارة كوفيد - ١٩. حيث تعمل حبة البركة على تعزيز المناعة، الوقاية العصبية، مضاد للالتهابات، مسكن للألم، الوقاية من أمراض الرئة والكبد والأعصاب والجهاز الهضمي وخفض الضغط ومضاد للأكسدة والسرطان والسكر. ويمكن تأثير حبة البركة المحتمل على كوفيد - ١٩ من خلال عملها كمضاد للالتهابات ومعزز للمناعة.

- عطا وآخرون (٢٠١٨)، مركب ثايموكوينون في حبة البركة يخفف من اعتلال عضلة القلب في الجردان المصابة بداء السكري.

- الفار وآخرون (٢٠١٨)، الأدوار الوقائية لتكوينات الثيموكوينون الثانوية: المغذيات الثانوية المحتملة في الأمراض البشرية.

- عطا وآخرون (٢٠١٧)، مركب ثايموكوينون في حبة البركة يهزم الضرر النحوي الناجم عن مرض السكري في الفئران التي تستهدف مضادات الأكسدة والأروماتيز والالتهابات.

- مور الديرهاران شاري وآخرون (٢٠١٦)، ينظم مركب ثايموكوينون في حبة البركة تخثر الدم في أنابيب المختبر من خلال تأثيره على التهابات ومسارات التخثر.

## معلومات صحية مفيدة ومنوعة

دع القهوة تبرد: لا تشرب القهوة او اي شراب ساخن، فقد يزيد هذا من خطر الإصابة بسرطان الفم او المرئ، بل ينصح بتترك الفجان يبرد قليلا.

مضغ الخضار جيدا: ان مضغ الطعام جيدا يزيد من نسبة المواد الكيميائية المكافحة للسرطان التي تطلقها الخضراوات مثل البروكلي والملفوف والقرنبيط.

المشي يوميا: المشي اليومي لمدة نصف ساعة او ساعة يقلل من امكانية الإصابة بمرض السرطان بنسبة ١٨ ٪ ويساعد على التخلص من ٣ كيلو غرامات تقريبا في السنة ويحافظ على قوام الجسم.

الاكثار من تناول اللوز: يفضل تناول اللوز بين الوجبات اليومية وعند الشعور بالجوع فهي غنية بالعناصر المغذية التي قد يفتقر لها النظام الغذائي اليومي.

إضافة القرقة على القهوة: ضع نصف ملعقة صغيرة من القرقة في فنجان القهوة اليومي حيث يسهم في خفض

مستويات الكوليسترول في الدم ويساعد الجسم على استخدام الانسولين بفاعلية أكثر .

لا داعي للعجلة والسرعة: لابد من اخذ الوقت عند القيام بالاعمال اليومية لتفادي التعرض لارتفاع ضغط الدم.

مضغ العلكة ( اللبان ) بين الوجبات: ينصح بمضغ العلكة الخالية من السكر بعد الطعام لمدة نصف ساعة وذلك لتخفيف

من اعراض حموضة المعدة.

تخفف من خطر الإصابة بالنبوية القلبية بنسبة ٧٠ ٪.

الاستعاضة بالعسل عن السكر: عند تحلية الشاي او الحليب عليك باستعمال العسل عن السكر وذلك لقدرته على تقوية

المناعة ومكافحة الجراثيم.

اختيار جيد للنظارة الشمسية: يجب ان توفر النظارات الشمسية حماية جيدة من اشعة الشمس فوق البنفسجية التي يمكن ان تؤدي لاصابة باعتام عدسة العين او بالعمى في الشيخوخة، لذا احرص كل الحرص عند شراء النظارات

للتأكد من نوعيتها الجيدة.

احرص على متابعة نوع الشامعة على الجلد: تشير الابحاث الى ان القدرة على ملاحظات التغيرات التي تطرأ على الشامات المختلفة على الجلد تزداد بنسبة ١٣ ٪. وان الحرص في ملاحظتها يجنب الإصابة بالسرطان.

نظافة الاسنان: احرص على تقادي ترطيب فرشاة الاسنان بالماء قبل وضع المعجون عليها حيث ان الفرشاة الجافة تزيد من امكانية التخلص من البلاك بنسبة ٦٧ ٪.

النوم بشكل افضل : تناول التفاح لمكافحة الارق والنوم بشكل عميق فالنوم يساعد على مكافحة الشيخوخة المبكرة والاحتفاظ ببشرة شبابية .

الاستعاضة بالخبز الاسمر عن الابيض : الخبز الاسمر ( القمح الكامل ) يحتوي على نسبة اكبر من الالياف الغذائية ، وبالتالي فهو أكثر قدرة على الاشباع ، كما ان الكربوهيدرات الموجودة في الخبز الابيض تسبب تقلبات كبيرة في

مستويات سكر الدم .

شرب الشاي الاخضر : ينصح بتناول كوب من الشاي الاخضر يوميا والذي يمنع التاكسد في خلايا الجسم ، ويخفف من امكانية حدوث السرطان .

تناول السمك مرة في الاسبوع : على الرغم من ان الاختصاصيين يوصون بتناول حصتين من السمك اسبوعيا ، الا ان تناول حصة واحدة يمكن ان تساعد على تحسين توازن المواد الكيميائية الدماغية ، والسمك مفيد لصحة القلب

والدماغ .

التوقف عن قضم الاظافر : هذه العادة تقصد جمال يدك وقد تسبب تشققات دقيقة في الانسان مما يزيد امكانية اصابتها بالتسوس وقد تؤدي لتمزقات صغيرة في اللثة وقد تسبب التقرحات والالتهابات.

الاكثار من تناول الاعشاب : تناول الاعشاب الطبيعية بين الوجبات حيث تساعد على الهضم وتخلص الجسم من السموم والشوائب .

الاستمتاع بالاجازة : اغتنم فرصة الاجازة وحاول اعداد برنامج خاص للاسترخاء والراحة بعد عناء اسبوع كامل من العمل .

تناول قطعتين من الشوكولاته يوميا : حيث يؤكد الخبراء ان الشوكولاته تبعد عنك فقر الدم وتحسن المزاج .

لا لحمل الاغراض الثقيلة : ابتعد عن حمل اي حقائب ثقيلة كي لا تؤثر على العمود الفقري او على طريقة الوقوف

والسير بشكل سلمي .

الانتباه للون اللسان : يمكن للون اللسان ان يكون مؤشرا لمشكلات صحية لذا احرص على لونه واكتسابه لاي لون مختلف ، فاللون الابيض يدل على ضعف في جهاز المناعة واللون الاصفر يدل على الاقراط في الطعام والشراب

والاحمر في طرف اللسان يعتبر مؤشرا على الاجهاد النفسي .

التنزه خارج المنزل : التغيير والخروج عن الروتين اليومي يساعد في رفع المعنويات والابتعاد عن التوتر والاكتئاب

اذ يجب اعداد برنامج للتنزه خارج المنزل وزيارة الاهل والأصدقاء .

نظافة الملابس : قد لا العين المجردة ما تحمل الميكروبات ولكن ترى بتغييرها ونظافتها يمنع الإصابة باي جراثيم

وميكروبات خفيفة خاصة مع حرارة الطقس وارتفاع حرارة الشمس .

## المرأة ... القوة الايجابية في المجتمع

حين خص الله المرأة بمهمة حفظ الحياة منحها القدرة على إحتمال الألم ما يفوق الرجل بعشرة أضعاف.

منذ عصور التاريخ وإلى يومنا هذا أسست المرأة حضارات وإمبراطوريات ومن أجلها شنت الكثير من الحروب والمعارك، وقضت على مدن وممالك، وإذا لا يجوز التعامل مع المرأة بما لا يليق بها وحصرها في قصص الاتهام بأنها خلقت لتكون جارية وساحرة مع ناقصات العقل والدين، فمن يعتبرها هكذا قلديه النقص في الفهم والقراءة وأيضاً لا يحق لهم وضع المرأة بين القوسين بأن (كيدهن عظيم) إلا إذا كان الكيد يعني الذكاء المفرط ومن تلك الذكاء المفرط يجري بنابيع الخير والعطاء وينمّر من ذاك ينباع شموع الأمل مع كنوز النور والبهاء مع آفاق العلم والثناء من إرادة وإيمان تلك المرأة نبني أمجاد الحياة.

الطويل ورضاهما بالقليل كبرت في عين المجتمع وأصبحت تستحق كل شيء..

أصبحت أيقونة هذه الحياة، لا يمكن لرجل او المجتمع أن ينكر حقيقة ذلك لأن قوة المرأة في إدارة الحياة قائمة على المكتسبات الروحية والمواهب الروحانية فهي مخلوقة ينبع منها الخير والعطاء، وتتحمل جميع المصاعب الحياة وتستمر بالحياة والمثابرة من أجل بيتها أو أولادها في غياب زوجها وتصمد وتحصد وتبني جميع الإحتياجات وتدير شؤونها وشؤون أسرتها وتحافظ على القيود الأسرية تعمل كعامله في الحقل أو شاعرة من أجل تربية أولادها.

وتتحمل المرض والتعب ومع ذلك تبقى صامدة في وجه الرياح والعواصف بأخلاقها السامية، نعم إنها المرأة الشرقية خلقت لتكون الأرض والوعاء والأجل والأقوى لكي تثابر على الحياة لا يمكن للبذور أن تنمو في الهواء لكن الأرض أقوى دائماً وأبقي ولهذا



أمل حسن

المرأة هي مصدر الأساسي للسعادة في هذا الحياة كما أن المرأة هي أساس القوة والطاقة الإيجابية لمن حولها كما أنها هي التي تدفع المجتمع إلى الأمام، وأيضاً هي مصدر الرئيسي للحنن والمحبة، إذاً يجب ان يكون الاهتمام بالمرأة من أهم الأشياء في الحياة لأن المرأة هبة من الله عزّ وجل، وجميعنا نعرف ان تكون المرأة الشرقية وما مدى تمسكها بمجتمعها وعاداتها رغم الظروف التي تمر فيها ورغم المعاناة التي تعيشها ورغم حرمانها الكثير من حقوقها لكنها صادقة بمشاعرها النبيلة وأخلاقها الفضيلة التي كانت ومازالت تعتبرها رمزاً لانتصاراتها وشمعة لكبرياتها الشامخة لأنها استمدت القوة من قسوة الظلم في مجتمع كان يعتبر فيه المرأة فقط للتنفيذ الأوامر لا يحق لها شيئاً سوى ذلك.

ولكن منازره اليوم بأن المرأة تقدمت وتطورت كثيراً في المجتمع وتلعب دورها مثل الرجل وأكثر وأصبحت طبيبة ومهندسة وعلمة وكاتبة وشاعرة ونشطة ومقاتلة والخ.. وتقف على أقدامها أمام كل صعوبات الحياة بصدى زغاريدها وأنين صراخها الذي يهز كيان الإنسانية وتبني أمالها المقيدة من جيروت دموعها تعمل جاهدة ما بوسعها من أجل تطوير بناء المجتمع الشرقي وتقدمه إلى نحو الأفضل ، لكي تثبت للعالم ولمجتمعها بأنها ليس جارية او فعل أمر بل إنها إنسانة مثلها كمثل اي بشر من حقها ان تعيش مع التقوى والمساواة بل إنها عظيمة بكل معانيها، نعم إنها هي تلك المرأة التي تهز المهذ بيمينها و العالم بيسارها إنها مقولة تنسب للجنرال نابليون قالها منذ قرنين ثم بعده قال القادة العسكريون والسياسيون، وحتى إلى يومنا هذا ازدادت الحكم والأقوال عن النساء من قبل المفكرين والفلاسفة والشعراء حول دور المرأة الحيوي والمركزي في مسيرة الحياة والحضارة الإنسانية ليست لإنها أم تربي وتنشئ الأجيال فقط بل إنها قاعدة على مر الزمان تنبع من حناها آلاف وآلاف من الصبيان والبنات بل إنها مدرسة إذا اعدتها اعددت شعباً طيب الأعراق ومن وراء صبرها



## معاً لمحاربة جائحة الكراهية



شاهين أحمد

وباء الكراهية في مجتمعنا السوري ليس بجديد، فهو قديم قدم البعث والأسلمة السياسية، وهنا من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الغالبية الساحقة من العرب بسنتهم وشيعتهم وعلويهم كانوا مجتمعين في ذات الخندق، ومحتكرين مؤسسات الدولة المختلفة، وما يجمعهم كان أكثر مما يفرقهم مع الأخذ بعين الاعتبار بأن المراكز الأمنية والعسكرية الأكثر أهمية وحساسية كانت بيد شريحة محددة من الطائفة العلوية، بالمقابل أبناء الشعب الكردي كانوا محرومين من هذه المكاسب والامتيازات.

وبعد إنطلاق الاحتجاجات في سوريا في منتصف آذار ٢٠١١ تغيرت المعادلة نسبياً وتوسعت دائرة الكراهية وتعددت اتجاهاتها. بداية علينا الإقرار بأنه إن لم نتسلح بالصراحة والشفافية ولم نمتلك الجرأة الكافية في تعريف الكراهية وتمييز ألوانها، وتشخيص مرتكزاتها، وتحديد صناعاتها والمسببين في إطلاقها ونشرها في مجتمعنا السوري لن نتمكن من محاصرتها ومحاربتها والقضاء عليها ومعالجة آثارها، وهنا يمكننا أن نحدد المسارات الرئيسية للكراهية في سوريا وفق مابلي :

١ - الكراهية بين الكرد والعرب: منذ إنقلاب البعث في ٨ آذار ١٩٦٣ تعرض الشعب الكردي في سوريا لحملة إعلامية ممنهجة مشبعة بخطاب الكراهية ترافقت بجملة من القرارات والتعاميم الأمنية والعديد من المشاريع العنصرية مثل نتائج الإحصاء الاستثنائي والحزام العربي، وتم منع تسجيل العقارات في الكثير من مناطق كوردستان سوريا بأسماء أصحابها الكرد، وخاصة في ريف الرقة الشمالي في تل أبيض وعين عيسى، وأدت هذه التصرفات إلى ولادة ردود فعل سلبية طبيعية من قبل شرائح واسعة من أبناء الشعب الكردي بالكراه تجاه النظام ومؤسساته وخاصة أجهزة الأمن والأمنية والشرائح التي ساعدته من المكون العربي، والكراهية بين العرب والكرد تفاوتت خلال مراحل الثورة السورية المختلفة بين المد والانسحاب، ولكنها ازدادت بشكل ملحوظ بعد العمليات العسكرية التركية في بعض مناطق كوردستان سوريا " درع الفرات

ظهر خطاب الكراهية وشعرت البشرية بخطورته لأول مرة وبشكل رسمي في مطلع ستينيات القرن العشرين، وبالرغم من ظهور أول اتفاقية دولية عرفت بـ "الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" التي اعتمدت ورضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٠٦ ألف (د-٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول ١٩٦٥ وبدأ العمل بها في الـ ٤ من كانون الثاني ١٩٦٩، وكذلك مدونة ضبط السلوك التابعة للاتحاد الأوروبي التي وافقت عليها شركات فيسبوك وغوغل ومايكروسوفت وتويتر بتاريخ ٣١ مايو ٢٠١٦، حيث وضعت ضوابط لمنع أشكال التمييز والألوان الكراهية، إلا أن هذا الوباء بدأ يجتاح العالم ولوحظ في معظم الخطابات التي حملت مشاعر الكره والتحريض على العنف، وتحول الوباء شيئاً فشيئاً إلى ظاهرة مرضية ووباء عالمي، وتوسعت دائرته لتشمل شرائح واسعة شكلت الأداة لتنفيذ مشاريع أصحاب هذا الخطاب.

ومن مظاهر هذه الجائحة شعور التكبر والتعالي لدى مكون معين تجاه المكونات الأخرى لذات المجتمع، ومحاولة تهميشهم وتوصيفهم بالدونية ومنعهم من المشاركة في مختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والإدارية والاقتصادية... إلخ، ويدون أدنى شك أن

لخطاب كراهية بين العرب السنة في الجنوب السوري ودرا وبين المكون الدرزي في جبل العرب في السويداء. وكان لعسكرة الثورة وأسلمتها بالغ الأثر في إزدياد منسوب الكراهية بشكل مخيف وكذلك الدور الإقليمي السلبى في تغذية خطاب الكراهية بين مكونات الشعب السوري، وكذلك دخول الجهات المانحة للمال السياسي على خط الصراع الطائفي، وإدخال المتطرفين من أرجاء العالم ومن أنصار الطائفتين السنية والشيعية إلى المحرقة السورية . وجدير ذكره هنا بأن البعث والإخوان المسلمين يتحملان كامل المسؤولية في ظهور هذا الوباء وإنتشار آثاره الكارثية على المجتمع السوري نتيجة سلوكهما وممارساتهما الخاطئة .

٣ - الكراهية بين أبناء الأرياف والمدن الكبرى: ولا ننسى هنا لون آخر من ألوان الكراهية بين أبناء الأرياف وأبناء المدن بشكل عام والمدن الكبيرة بصورة خاصة، وهو قديم نسبياً ولكنه لم يكن يشكل خطراً قبل إنطلاق الاحتجاجات، وربما اعتمد هذا النوع على بعض العوامل المتعلقة بطبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية وكذلك بنوعية وسائل الإنتاج، حيث كان هناك شعور لدى أبناء الريف بأن أبناء المدن الكبيرة ينظرون إليهم نظرة دونية، مما يولد لديهم نوع من الحقد وحتى رغبة في الانتقاد أحياناً ، والنظام يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية هذا اللون من الكراهية نظراً للفارق الكبير في الخدمات بين الأرياف والمدن .

٤ - وهناك نوع آخر ربما شائع في مختلف بقاع العالم وهو الكراهية السياسية ، حيث يستخدم هذا النوع كوسيلة في المناقصة السياسية والصراع على السلطة ويظهر بشكل جلي خلال الحملات الانتخابية لتحقيق الفوز فيها، ولكن في البلدان التي تحكمها أنظمة استبدادية كسوريا فإن الغرض من هذا النوع من الخطاب يأتي مكملاً لأنواع المذكورة أعلاه بهدف تمزيق النسيج المجتمعي وإضعافه وخلق الصراعات بين مكوناته، والقضاء على القوى الحية فيه وذلك من خلال توصيف المخالفين والمعارضين بالإرهاب والعمالة للخارج والتآمر على الوطن تهديداً لإعتقال

وغصن الزيتون ونبع السلام "وذلك بسبب مرافقة ومشاركة بعض الفصائل العربية المسلحة الموالية لتركيا في هذه العمليات وخاصة أن تلك الفصائل في صفوفها الكثير من الراديكاليين الإسلاميين، وكذلك الممارسات والأخطاء التي وقعت فيها تلك الفصائل من سلب الممتلكات وسرقة البيوت وخطف الرجال والنساء وقتل المدنيين الكرد وحرق المحاصيل وقطع البساتين والأشجار... إلخ.

من المفارقات المحزنة أن غالبية المعارضين أيضاً مصابون بهذا الوباء وغير قادرين على الاعتراف بالأخطاء والجرائم التي أرتكبتها النظام سابقاً والفصائل المذكورة المحسوبة على المعارضة لاحقاً بحق الضحايا من أبناء شعبنا الكردي!.

٢ - الكراهية بين طوائف المكون العربي نفسه، ودور الأسلمة السياسية في ولادة الطائفة السياسية: في هذا النوع من الكراهية كانت العناصر الأساسية تتعلق بالمكاسب والمناصب أولاً، ومن ثم بموضوع التفسير الديني بين أسلاف الطائفتين السنية والشيعية ثانياً.

هذا الوباء - الكراهية - بات يشكل خطراً على المجتمع السوري أكثر من جائحة كورونا، ويكاد لايلخو مجلس من مجالس السوريين في الداخل والمهاجر من طغيان هذه الظاهرة، وأصبحت في الكثير من الأحيان ملازمة للسوريين أينما حلوا !. ربما تختلف شدتها من مكان إلى آخر، ولكنها تكاد تكون عامة. وبكل أسف هذا اللون من الكراهية ينطلق أساساً من حقيقة إنضمام غالبية المكون العربي السني إلى الاحتجاجات التي طالبت بإسقاط النظام، بينما غالبية العلويين وقفوا مع النظام لأسباب معروفة، حيث نجح النظام في إيقاظ المخاوف وإثارتها لدى المكون العلوي بأن ماجري من احتجاجات عبارة عن محاولة سنية للسيطرة على الحكم،ومن ثم إيادة الطائفة العلوية، وساعدة في ترسيخ هذه المخاوف بعض أجنحة الإسلام السياسي من خلال الشعارات الدينية المتطرفة، وتسمية الكتائب العسكرية بأسماء سنية إشكالية في تاريخ العلاقة بين الطائفتين. وهنا من الأهمية أيضاً الإشارة إلى ظهور ملاح

## غرب كوردستان والاستهتار بجهود الفلاح الكردي

كوردستان سوريا. إدارة الـ PYD كانت السباقة في تحديد تسعيرة للقمح ، وأكرمت الفلاح ؟ بـ ٢٢٥ ل.س في البداية، وبعد أن دخل العداء المارثوني الأمريكي الذي يسمى الدولار الساحة وسجل يومياً أرقام قياسية أمام الليرة السورية؛ تعالت أصوات الاعتراض على السعر، مما أدى إلى اضطراب إدارة الـ PYD لرفع سعر كيلو القمح الواحد من ( ٢٢٥ لـ ٣١٥ ) .

بدوره حدد النظام السوري ٤٠٠ ل.س لكيلو القمح الواحد، فزرع بعض التفاؤل في نفوس الفلاحين لا سيما أن الفرق بين تسعيرته وتسعيرة إدارة الـ PYD ( ٨٥ ) ألف ليرة سورية للطن الواحد. ولكن أبت إدارة الـ PYD أن يفرح الفلاح الكردي في كوردستان سوريا، فخرجت بفرمان نفثت من خلاله السم في جسد الفرحة التي ولدت لدى الفلاح الكردي مؤقتاً، مفررة منع إخراج محصول القمح والشعير من مناطق إدارتها ، والمخالف للقرار سيتعرض للمساءلة وفق قوانينها .

بين هذا وذاك ، وبسبب تأكيد الفلاح الكردي بأن الـ

مرة أخرى . الميزانية المخصصة لشراء المحصول الزراعي من قبل إدارة الـ PYD بالدولار . — أستطيع أن أنطق بالتسعيرة الجديدة للقمح أمامكم الآن . — أستطيع القول بأنه اذا أصدرنا التسعيرة للقمح التي ستتجاوز ثلث التسعيرة الأخيرة ( ٣١٥ ) ، سوف يتغير صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي إلى يوم تسليم الفواتير للفلاح . — بناءً على ما تقدم قرر المجلس التنفيذي بالإجماع " تأجيل الإعلان عن التسعيرة الجديدة " ، وإنه سيتم الإعلان عن التسعيرة الجديدة للقمح وقت تسديد الفواتير للفلاح . إذا قمنا بقراءة بسيطة لما تفضل به السيد المسؤول من المجلس التنفيذي التابع للـ PYD فإننا سنجد : ١- استغناء تام للفلاح الكردي في كوردستان سوريا. ٢- يجب على الفلاح الكردي أن يرضى بالمفاجأة " الصدمة " عندما يتم تحديد التسعيرة وقت تسديد

PYD سبب ما يشتره منهم للنظام السوري ، وينفرد بـ ( ٨٥ ) ألف سوري كمرج ، تعالت الأصوات بوجوب إيجاد حل سريع لهذه المعضلة ، وإلا فإن الفلاحين سيضربون عن بيع المحاصيل الزراعية، كل هذا والعداء الأمريكي مستمر في تسجيل الأرقام القياسية بحيث وصل سعر صرف الدولار الواحد مقابل الليرة السورية حتى لحظة كتابة هذا المقال إلى ( ٢٤٠٠ ) ل.س. وأخيراً جاء الرد سريعاً بقرار من " الإدارة المؤقرة !! " ، استغنى فيه الشعب الكردي عامة في كوردستان سوريا " المناطق المتبقية تحت سيطرتهم والمهددة في نفس الوقت " والفلاح الكردي على وجه الخصوص. انبرى اليوم أحد مسؤولي إدارة الـ PYD في مؤتمر صحفي حضرته كافة القنوات الفضائية المحلية والعالمية ؟ ووضع النقاط على الحروف ؟ وجاء بالحل النهائي لهذه المعضلة حيث قال : — بسبب انهيار العملة الوطنية السورية بشكل متسارع مقابل الدولار الأمريكي ، سيتم تعديل تسعيرة القمح

### بالغوص أكثر في تصريح المسؤول،

### نرى بأن مجلسه التنفيذي تخطى كافة الحواجز لاستغناء الشعب الكردي في كوردستان سوريا

## حرائق المحاصيل الزراعية في غرب كوردستان

هذه الأعمال الإجرامية نتيجة تألق الكرد في هذه المنطقة ببحر العدوان الداعشي المجرم. لقد التهمت نيران الحقد آلاف الدونمات من المحاصيل الزراعية في غربي كوردستان، ولا يخفى على أحد بأن الجماعات الإرهابية، ومن يلف في دائرة الجريمة الذين يحملون في رؤوسهم أيولوجية الحقد والكراهية هم من أقدموا على هذا العمل المشين. ألم يكن الأوان أن نختم الحلقة الأخيرة منه؟ ومن هم المسؤولون عن تلك الأعمال الإجرامية؟ ومن هم المسؤولون عن حماية تلك المحاصيل التي هي عصب التنمية والحياة الاقتصادية في المنطقة؟ عدة أسئلة مهمة مطروحة برسم الإجابة. نحاول تسليط الضوء على إحدى حلقات مسلسل الحرائق لهذا العام.... فقد التهمت حرائق جديدة آلاف الدونمات من المحاصيل الزراعية التي وصلت إلى طور الحصاد في غربي كوردستان (كوردستان سوريا)، فيما حددت الإدارة الذاتية سعراً جديداً لشراء القمح من المزارعين.



غزلان وضي

ما حدث بالأمس القريب وما تلاها من الأيام من سلسلة أعمال إجرامية في الجزيرة السورية بحرق محاصيل القمح للكورد، على يد الإجراء المنظم والممنهج تأكيد واضح بأن أعداء الكرد يبيتون نوايا خبيثة حتى بحرق سنبله القمح، وقد جاءت

الفواتير . ٣- لهم الحق في التعامل بالدولار ، ومحرم على الفلاح . ٤- هم غير ملزمين بالتقيد بالعملة السورية لتحديد سعر القمح ، والفلاح ملزم بقبول التسعيرة بالليرة السورية. ٥- سلمونا محاصيلكم ، وارضوا بالأمر الواقع المفروض عليكم. ٦- لن تهنؤوا بالمقابل المادي لمحاصيلكم الزراعية. ٧- لن تناموا مرتاحي البال وفي بيوتكم حبة قمح. بالغوص أكثر في تصريح المسؤول، نرى بأن مجلسه التنفيذي تخطى كافة الحواجز لاستغناء الشعب الكردي في كوردستان سوريا ، فمعروف بأن للبناء عدة أنواع : - الغباء الخلقي - الغباء المنطقي - الغباء العلمي - الغباء العاطفي - الغباء المصلحي - الغباء الأخلاقي - الغباء التاريخي ، فهل يفعل بأنهم وجدوا لدى الشعب الكردي في كوردستان سوريا كل هذه الأنواع من الغباء فخرج المسؤول في المجلس التنفيذي التابع للـ PYD بهذه التصريحات التي لا يمكن وصفها ، ولا تستطيع أي فلسفة تعريفها إلا فلسفة واحدة، ألا وهي فلسفة الأمة الديمقراطية؟

لغظ كبير حيث أن النظام أمتنع عن الشراء وبالمقابل لا توجد ممرات للتصدير . وسلطة الأمر الواقع أيضاً لم تشتت تلك المحاصيل إلا بأسعار تكاد لا تغطي سعر التكلفة.. ماذا يفعل الفلاح المسكين الذي ينتظر طوال العام ليحصل ويوفي الديون المتركمة عليه ويعيش هو وأولاده ببقية المبلغ المتبقي.... هناك صلة على ما يبدو بين سلطة الأمر الواقع والنظام بخصوص الشراء وتحديد الأسعار بما يتناسب مع المصالح المشتركة.... وإن تحدثت باسم الفلاح سأقول لايهمني ذلك كله. بل مايهمني هو الإنصاف بالأسعار لتصلني حقوقي دون إجحاف. بالرغم من وطنية ذلك الفلاح. لكنه لم يدقق كثيراً لأنه بدت عليه علامات الموت جوعاً.... نقول رافة بالعباد أيها المتحكمين في القمة العيش.. نتمنى إتخاذ الحيلة والحذر والموعظة من تجارب الماضي

## الكورد بين العقلية الشوفينية ..

## والوجود التاريخي

### عزالدين ملا



عندما بدأت الثورة السورية، كان هدفها الحرية والكرامة والتخلص من النظريات البعثية المقيّنة والمستبدّة، ومعظم الشعارات الثورة كانت تنادي بإسقاط نظام البعث وتأسيس نظام ديمقراطي اتحادي تعددي لا مركزي يعيد للسوريين الحرية والكرامة. بعد مرور كل هذه السنوات من قتل وتشريد وتمجير، يأتي البعض ويحنّ إلى أيام البعث فيُكشّر عن أنيابه أمام من هو مخالف، فقط لأن قلبه مليء بالكرهية والحقد تجاه كل الأقليات القومية والدينية، حيث توضحّت الرؤى والنوايا من قبل هؤلاء، فما كانت كل تلك التتظيرات عن إسقاط نظام الأسد الشوفيني وبناء نظام برلماني تعددي سوى وهم وخداع، فيخرج بين فينة وأخرى من ينفث سمومه ضد الشعب الكوردي الأصل على أرضه، الذي لم يخل في تقديم التضحيات إلى جانب أخيه العربي من أجل بناء دولة ديمقراطية يضم كافة أطراف المجتمع السوري، ولكن دائماً كان الرد الجميل هو الإنكار للوجود الكوردي ولحقيقته التاريخية.

من الطبيعي أن نرى مثل هؤلاء الأشخاص الذين يفكرون بالعقلية الشوفينية لأهمهم تلاميذ ذهنية البعث العنصرية الشوفينية الفاشستية، استلهم البعث كل هذه العنجهية من أفعاده الذفينة وهو ترسيخ فكرة القومية العربية القائمة على إقصاء كل ما هو غير عربي،

إن خارطة الأحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية التي جرت في سوريا بمختلف مناطقها منذ عام ٢٠١١ وإلى الآن تظهر للعيان بعض الحقائق التي باتت واضحة لكل مهتم بالشؤون السياسية عامة وبالشأن السوري خاصة. فالنظام السوري ومنذ الأيام الأولى للثورة السورية راهن على الحل العسكري كحل وحيد لا بديل عنه لإطفاء جذوة الثورة وغفائها معتمداً على قوته العسكرية والأمنية من جهة، وعلى علاقاته السياسية القديمة الجديدة مع بعض الدول الاقليمية والعالمية كإيران وروسيا من جهة أخرى، وعلى قوة بعض المنظمات المسلحة المرتبطة بها أمنياً كحزب الله، كما راهن النظام من جهة ثالثة على إمكاناته الاقتصادية التي كانت مقدّرة بمليارات الدولارات والتي دخرها للنظام وجمعها منذ عشرات السنين من خيرات وقوت الشعب السوري احتساباً لإمكانية حدوث انتفاضة شعبية ضده، ولم يكن ضمن حسابات النظام السوري استمرار الأزمة لفترة طويلة قياساً بإمكاناته الهائلة أو أن مدة وساعة انتهائها مرهونة بالإرادة الدولية وتحديداً بالإرادة الأمريكية والإسرائيلية!. مما أوقع النظام في ما لم يكن ضمن حساباته المتمثلة فيما بدا مؤخراً محاربته بالعقوبات الاقتصادية وقانون قيصر والحصار الاقتصادي الذي قد يشكل ضربة قاصمة تؤدي إلى انتهاء وجوده بعد أن كان قد تمكن من إعادة سيطرته العسكرية على القسم الاظم من الساحة السورية.

في غرب كردستان ظهرت ومنذ بداية انطلاق الثورة السورية اردنان أو في ما يمكن تسميته وجهتي نظر حول الرؤية المستقبلية لنهايات المسرحية التراجيدية

الواحد واللّون الواحد، وينتشر بين المجتمع نفوسٌ مثقلة بالضغينة تجاه الأقليات. والكره على الآخر المختلف معه، هدفه الأساسي نبذ التشاركية ونفي كل الثقافات وإبعادها وإقصائها. وأن مثل هكذا عقليات لم يزد سوى تعقيداً خلال تاريخ سورية الحديث، وخاصة خلال حكم البعث، حيث زاد الشقاق والاعتراب بين العناصر المختلفة المكوّنة للمجتمع الواحد. العنصيّة والتفرّد يعيقان جميع أشكال التطوّر الطبيعي للمجتمعات التي قد تولد نتائج كارثيّة خطيرة مستقبلا، حيث يصبح مجتمعنا تجمّعات بشريّة مقفّرة وموحشة، ترزح تحت سياط وسيطرة القائد

**يُعد حلّ القضية الكوردية مفتاح الحلّ للمشكل السوري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وديمقراطياً**

## قانون قيصر

## وقراءة المشهد السوري

### نايف جسيرو



الطرف الكردي الآخر المتمثل بحزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) والأحزاب المتحالفة معها في الإدارة الذاتية التي تلخصت رؤيتها منذ البدء انتهاج ما اسمتها سياسة الخط الثالث، وبالاتماد على التناقضات الاقليمية الناتجة عن الازمة السورية وواردات واقتصاد المنطقة الكوردية وعلى مجلس الامن وبالحراك السلمي للثورة السورية وممثلها بداية المجلس الوطني السوري، ومن ثم الاستمرار ببقاء هذا الربط من خلال الائتلاف السوري المعارض وإلى ما بعد تحول الحراك السلمي إلى صراع دموي مسلح من خلال فصائل المعارضة الائتلافية الميليشياوية الاسلامية المتطرفة البعيدة كل البعد عن روح الثورة السورية والمرهونة لرادتها بإرادة الدولة التركية العدو التاريخية للشعب الكوردي، مما أوقع المجلس الوطني الكوردي في موقع الضعف من حيث عدم تمكنه الاسماك بزمام الامور على الارض في المناطق الكوردية من حيث الامكانات العسكرية والاقتصادية قياساً بالرؤية الثانية التي انتهجها وبنات الكورد واحتلال تركيا ومركزتها لمنطقة عفريين ومن

أربعين سنة فشلت فشلاً ذريعاً، وأن بناء سوريا ذات سيادة وكرامة لا يمكن تحقيقه سوى باستئصال عقلية البعث وكل عقلية تلغى الآخر كائناً من كان، فبذلك يُستَصل الشوفينية والعنصرية والإقصاء والتهميش، عندها نستطيع الخروج إلى المدنية والحداثة والتأسيس لدولة ديمقراطية.

على هؤلاء أن يعلموا أن ظهور النزعة القومية عند الكورد كان ردّ فعل طبيعياً على إزدباد طغيان الفكر البعثي واستبدادهم، هذه النزعة ظهرت كحالة دفاعيّة لحفظ الوجود في مواجهة سياسات الصهر والتعريب

**يُعد حلّ القضية الكوردية مفتاح الحلّ للمشكل السوري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وديمقراطياً**

والإقصاء والتهميش الذي تعرّض ومازال يتعرّض له الشعب الكوردي.

هم يعلمون ولكن يستغيبون أو يتجاهلون أن للكورد بصمات كبيرة وعظيمة في الدولة السورية منذ ظهورها، حيث وصلوا لمنصب رئاسة الجمهورية، وكانوا من كبار العلماء والفنانين والشخصيات الذين بنوا سوريا، الجميع أو معظم من دافعوا عن كرامة سوريا وعزتها هم شخصيات كوردية، وهم من وضعوا أول دستور لسوريا وأسسا أول جيش سوري، ولكن من كانوا ناكري الجميل سينكرون حتى على أقرانهم، قد ليس عليهم عتب إن نكروا على الكورد، لأنهم خانوا الثورة السورية والشعب السوري بريائهم وكذبهم، فكان إعلان إنشقاقاتهم عن النظام السوري لم تكن سوى وسيلة لتبويض وجوههم ولكن لم يستطيعوا الاستمرار في التمثيل لشدة حقدهم وكرهم للمخالفين معهم.

كل ذلك يؤكد على عدم اعتماد الكورد على النظرية القومية هو بقاؤهم دون كيان سياسي جغرافي مستقل، ويؤكد أيضاً أن العنصرية والعنصيّة لم تتسللاً يوماً إلى ذهن الشعب الكوردي، لذلك يُعد حل القضية الكوردية مفتاح الحل للمشكل السوري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وديمقراطياً.

الديمقراطي (ب ي د) منذ عدة اشهر والتي يجب ان تكون استمراريتها مبنية على اسس الاستفادة من تجارب السنوات الماضية لكلا الطرفين وعلى أسس أن كلا منهما كان صائباً في قسم من سياساته وخطأً في القسم الآخر ومن ثم البناء على ما كان صائباً واستبعاد منها ما كان سلبياً والخروج بروية سليمة وواضحة ليس فقط لإمكانية ادارة المنطقة الكوردية ومنطقة شرق الفرات أدارياً وسياسياً وعسكريا وبما يخدم قضية الشعب الكوردي وبقية مكونات المنطقة بل ولامتلاك الحكمة والمعرفة معاً في كيفية التعامل والتعاطي مع مستجدات الوضع السوري وبخاصة الوضع الاقتصادي ووضع الاسس السليمة لإمكانية تجنب المنطقة الكوردية عواقب وسلبات وأثار تنفيذ قانون قيصر.

الخروج بروية كوردية موحدة واتفاق كوردي حقيقي موحد من خلال الحوار الكوردي الكوردي الجادّ والواعي يمثل حبل النجاة لحاضر ومستقبل الشعب الكوردي في سورية، وفتح بوابة واسعة لكسب التأييد الدولي واستحصل الدعم المطلوب اقتصادياً وعسكرياً لقضية الشعب الكوردي المتأني من التقاء المصالح المتبدلة والمشاركة مع القوى الدولية الفعّالة في الشأن السوري. وإلا فإن القرارات الكوردية المتبصرة في حال فشل الحوار الكوردي –لا سمح الله- ستكون تأثيراتها قاتلاً ومدمراً ليس فقط في مواجهة أثار وتداعيات تنفيذ قانون قيصر والحالة الاقتصادية والمعيشية لعموم سكان المنطقة الكوردية بل والإبتين على انتهاء اية بارقة أمل في كل ما تبقى من مناطق كردستان سوريا أرضاً وشعباً.

## في الشأن الكوردي ..

## ما العمل؟

### أحمد حسن



قبل وأثناء وبعد وقوع الكوارث والأزمات والتغيرات التاريخية والاقتصادية والسياسية الكبيرة والمنعطفات التاريخية المفصلية يتطلب من الجميع أشخاصا ومنظمات وأحزاب ومراكز أبحاث ودول البدء والعمل على السؤال الاستراتيجي والهام ألا وهو ( ما العمل ؟... ) ما العمل يعني تشخيص الظاهرة – الحالة – المرض – الكارثة – الأزمة – المرحلة والبحث عن الحلول الناجعة والناجحة والأجوبة الشافية للخروج من علق الزجاجة بأفضل الأساليب والطرق وبأقل الخسائر.

(١) كورديا: دون أدنى شك معاناة الشعب الكوردي في كردستان الغربية (كوردستان سوريا) هي معاناة مزدوجة قومية ووطنية على مر الأنظمة والحكومات المتعاقبة لاسيما في ظل الأزمة الحالية التي تعصف بسوريا عامة والمناطق الكوردية على وجه الخصوص حيث القوضي والقتال الأمني وغياب القانون. فكان لا بد من وحدة الموقف والصف الكوردي الذي يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى كحل لحماية الكورد وخصوصيتهم أولا وكرافعة وسند للارتقاء بالقضية الكوردية إلى مكانتها المرموقة ثانيا وكنواة لسوريا الفيدرالية (الاتحادية) وحماية كافة المكونات السورية ثالثا.

ومن هنا فمن الأهمية بمكان دعم ومساندة الجهود والحوارات الكوردية – الكوردية لوحدة الصف والتي تجري بإشراف مباشر من أمريكا ودعم واسناد من فرنسا وإقليم كردستان العراق وغيرهم هذه الوحدة ستقلب موازين القوى كورديا – سوريا وعلى كافة الأصعدة وستسرع وتسهل حل الأزمة السورية ناهيك عن حماية الكورد من الأطماع والتدخلات (المحلية – الإقليمية) وسترتب البيت الكوردي (سياسيا – إداريا – عسكريا) ويضمن حضورهم بموقف موحد وقوي في كافة المحافل الاقليمية والدولية وضمن المعارضة السورية.

٢) كوردستانيا:

ان تأطير القوى الكوردية ووحدة صفوفها ضمن إطار واحد في كل جزء من كردستان (جبية) –تحالف – ائتلاف – ..... يوحد الموقف الكوردي ويبعد ويسهل الطريق أمام وحدة كردستان بكل أجزائها أي عملية تجميع المجمع من خلال عقد مؤتمر كوردستاني وإبشراف دولي (الأمم المتحدة – الاتحاد الأوروبي – منظمات حقوق الانسان – ....) وكذلك أصدقاء الشعب الكوردي .

هذا المؤتمر الذي يجب أن تحضره كافة القوى والأحزاب والمنظمات والفعاليات والشخصيات الأكاديمية والوطنية الكوردستانية لوضع استراتيجية كوردية موحدة وانتخاب وتأسيس (هيئة – مرجعية – مجلس رئاسي – ....) ليتمثل الكورد في كافة المحافل الدولية والإقليمية والدفاع عن الحق الكوردي في تأسيس وتشكيل دولتهم كردستان لشعب تعداده يفوق الـ ( ٥٠ ) مليون ويعيش على أرضه التاريخية وبحلها ستتمتع المنطقة بمزيد من الأمان والاستقرار والتعايش السلمي في هذه المنطقة التي عانت كثيرا من التوترات والحروب والويلات وطى هذه الصفحة القائمة من تاريخ المنطقة.

## الكورد..

## جولات جديدة من أجل وحدة لم تتحقق بعد

### ادريس حسو



في سوريا ما بعد الحرب، حقوق الكرد التي لا تتجاوز حدود سقفها الجغرافية السورية فهم يربدون ضمانات لحمايتهم وحماية وطنهم الملحق بسوريا و

حماية مكونات غرب كردستان وفق مواد دستورية جديدة، في سبيل توسيع دائرته بين الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية الكردية وتحضيرا لما قد ينجم عنه المحادثات الجارية من نتائج.

مرارا لم يلتزم ب ي د ومنظومته ببنود الاتفاقيات الموقعة بيه وبين المجلس، متحججا بأسباب يرفضها المجلس جملة و تفصيلا.

يتذكر الكردي بمرارة تخلي العالم عنه ابان الحروب العالمية الماضية، وكذلك يتذكر الكردي بمرارة بالغة ضياح قاداته للكثير من الفرص من اجل تحقيق ذاته وتحقيق استقلال بلاده ولو في أقاليم ذات حكم ذاتي أو اقاليم فيدرالية، راجعا ذلك الى عدم اتفاق قادة بني

جلده، لكنه ايضا الكردي الذي لا يكل ولا يمل مضايبا في طريقه الى تحقيق امانيه مهما كلفه هذا الطريق الشائك من قرباين.

اليوم لا يمكن للتوافق الكردي ان يرى النور اذا لم تلعب القوى الدولية الفاعلة في الصراع السوري دوره في صون حقوق الكرد، وعلى راس تلك القوى الامريكان وغيرهم، الى جانب ان يضغط هؤلاء على المؤثرين الاخرين في سوريا على ضمان حقوق الكرد

**لا يمكن للتوافق الكردي ان يرى النور اذا لم تلعب القوى الدولية الفاعلة في الصراع السوري دوره في صون حقوق الكرد،**

**وعلى راس تلك القوى الامريكان وغيرهم. الى جانب ان يضغط هؤلاء على المؤثرين الاخرين في سوريا**

**على ضمان حقوق الكرد في سوريا ما بعد الحرب**



عبدالرحمن أبو

## غرب كوردستان والوصاية الدولية

في باشور واستفتاء التوقييع في كوردستان- سوريا عام ٢٠١٦ الذي أجراه المجلس الوطني الكوردي في سوريا.
- محاسبة معظم القيادات والمرتزة في مرحلة الفوضى من ٢٠١٢ وحتى ٢٠٢٠ الذين أنوا الشعب السوري(بكورده وعريه وسائر المكونات القومية الأخرى) وأرتكبوا أبشع الجرائم التي تتدى لها جبين البشرية، وسرفوا عنوة الثورة المجيدة بما فيهم منذ ٢٠١٣ وكذلك رجالات النظام، فأرض سوريا بالكامل أصبحت تحكمها العصابات المسلحة، لا وجود لدولة، وأصبحت العدالة في طور الاحتضار، لا بد من تقديمهم للعدالة الدولية لينالوا جزاءهم العادل، فالقضية السورية أصبحت منذ سنين خلت قضية دولية بامتياز. والحل برسم الدول الكبرى.
- وضع كافة المناطق الكوردية والسورية تحت الوصاية والحماية الدولية ادارياً لمدة سنة من تاريخه كبدلية وآلية لفرض العدالة والقانون...والبدء بعودة ملايين اللاجئين والنازحين، والكشف عن المختطفين والمغييبين...تمهيداً لمرحلة جديدة لسوريا المستقبل.

لقد تمّ الكشف عن ١١ من النساء الكورديات مختطفات منذ أكثر من سنتين ثم نقلهنّ بعد حرق مقرّ الأسايش سابقاً إلى سجن آخر، ولم يتم الإفراج عنهم. إن الانتهاكات التي تجري في منطقة عفرين؛ هي نفسها ترتكب في سري كانييه وكرى سبى، وأي منطقة يطوّها الاحتلال يحلّ الخراب والدمار، من هنا لا بد من الاتي نناشد المجتمع الدولي الخير والدول الكبرى المعنية بالأزمة السورية والكوردية في كوردستان- سوريا.
- أن تبادر في الاعلان عن انتهاء مرحلة الفوضى في سوريا وعلى عجل، واعلان نفسها وصية على سوريا( وضع سوريا وكوردستان- سوريا تحت الوصاية والحماية الدولية)، والبدء بالانتقال السياسي.
- إخراج القوى الإقليمية وإنهاء أدوتها بشكل فوري.
- إعطاء وضع استثنائي لكوردستان- سوريا بكامل جغرافيتها (الشمال الكوردي السوري)
- التعامل مع كوردستان/ باشور - وكوردستان- سوريا ( روجافا) وفق الاستفتاء التاريخي ٢٠١٧

## الكورد ..

## وسايكس بيكو

## نصر رمو

بين الترك والفرس، وكل هذه المعاهدات كرس تقسيم كوردستان فتعقدت مشكلة الشعب الكوردي وقضيته وخاصة بعد انتشار الافكار القومية في الشرق. مع إطلالة القرن العشرين وظهور الصراع في اوروبا بسبب الثورة الصناعية ووضف الدولة العثمانية توجّهت اوربا الى الشرق للحصول على المواد الاولية وإيجاد أسواق تصريف لمصنوعاتها...في الحرب العالمية الاولى تحالف الشريف حسين مع التحالف سرا ضد الدولة العثمانية مقابل وعود بريطانيا له باستقلال البلاد العربية...توالى الاحداث في نفس الوقت كانت بريطانيا وفرنسا وفرنسا تجتمعان سرا لتقسيم تركة الرجل المريض...فكانت إتفاقية سايكس وبيكو السينة الصيت عام ١٩١٦ وتم تقسيم كوردستان الى اربعة اجزاء اكبرها تحت السيطرة التركية ثم ايران فالعراق وسوريا فزاد من تعقيد القضية الكوردية وأخرجها من طابعها الإقليمي الى الطابع الدولي كقضية شعب وهي اول معاهدة دولية حطمت الآمال الكوردية في تحقيق حقهم المشروع في تقرير المصير. تحرك الشعب الكوردي بعد الحرب العالمية الاولى وهزيمة العثمانيين لنيل حقوقهم المشروعة والاستفادة



المنتبّع لتطور الوجود الكوردي يرى ان القوى الاقليمية كانت تعمل على الدوام لإلغاء وجود الكورد كقومية كبيرة العدد، لها لغتها وتاريخها ونضالها الدائم من اجل الحفاظ على الخصوصية الكوردية والدفاع عن وجودهم في مناطق انتشارهم. كوردستان التي تلامس حدودها ايران وروسيا وارمينيا وتركيا والعراق وسوريا. كوردستان التي تمتاز بجغرافية مهمة جداً بثرواتها ومياهها وأراضيها الزراعية وموقها الاستراتيجي بين الشرق والغرب رغم ذلك إستطاع ١٥١٥ امراء الكورد بعقد إتفاقية مع السلطان العثماني تضمن اعتراف الدولة العثمانية بسيادة تلك الإمارات على كوردستان، ويكون الحكم فيها وراثياً. هذا الاعتراف هو اعتراف واضح بوجود القضية الكوردية . ثم توالى الإتفاقيات بين الفرس والترك بتقسيم كوردستان

**المنتبّع لتطور الوجود الكوردي يرى ان القوى الاقليمية كانت تعمل على الدوام لإلغاء وجود الكورد كقومية كبيرة العدد. لها لغتها وتاريخها ونضالها الدائم من اجل الحفاظ على الخصوصية الكوردية والدفاع عن وجودهم في مناطق انتشارهم.**



تعرضت له الدولة السورية ووصولها الى حالة الشلل والقتل التام .
أدركت أميركا وبريطانيا وفرنسا عقم مشروع حلف سوتشي وأستانة، وأيقنت عدم جدوى مراهنه تلك الدول على الانتصار العسكري التام على خصومها التي أغرقت البلاد في مستنقعات الدم والفساد المسدودة الأفق وبالتالي عدم إمكانية الاعتماد دوليا على النظام السوري والجماعات الارهابية المسلحة لتطبيق الحلول والقرارات الدولية ذات الصلة بالشأن السوري لوقف حالة الاحتراب الداخلي وانهيار مؤسسات الدولة السورية، لذلك اتفقت اميركا وروسيا بعد تشخيص دقيق للواقع السوري والتدخلات الاقليمية والدولية المسافرة فيه، عبر سياسة تدوير الزوايا باستبعاد الاعتماد على القوى الأنفة الذكر لافلاسها وفشلها المذوي في تبني الميراث الديمقراطي والقانوني والعلماني والمدني للدولة الوطنية العصرية الحديثة.

تيفقت قوى التحالف الغربي أن السير في عملية الانتقال السياسي ترتبط جوهريا بالقوى الكوردية الصاعدة وحلفائها الوطنيين العرب والمسيحيين، هذه القوى التي

## الكورد في غرب كوردستان ..

## واستحقاقات المرحلة القادمة

## عبدو حبش

استطاعت هزيمة تنظيم داعش الارهابي والوقوف سدا منيعا أمام ابتلاع المنطقة من قبل تركيا وايران واستطاعت حماية موارد وثروات المنطقة الطبيعية، هذه القوى التي حالت دون استكمال بسط سيطرة ديكتاتورية النظام السوري والمعارضة المسلحة وتطلييف الصراع السوري واستغرقه للبلاد كافة.

ان عملية الانتقال السياسي وإعادة هيكلة الدولة السورية والمحافظة على الأمن والسلم والاستقرار الاجتماعي فيها وحماية مكوناتها الاثنية والدينية والتعايش المشترك وإعادة اعمار البلاد تحتاج الى شركاء فاعلين يمتنعون بالأمانة والشافافية والمصادافية بتبنيهم هذا الارث الحضاري عمليا ، تحتاج الى قوى تتبنى تلك المثلّ والقيم والمفاهيم فعليا وتعمل على نشرها وتطبيقها لتصبح جز ا لا يتجزأ من ثقافة وطابع الدولة السورية الحديثة . لذلك قامت أميركا وبريطانيا وفرنسا وبدعم مباشر من قيادة اقليم كوردستان برعاية مبادرة وحدة الصف الكوردي وحل العقد والخلافات البينية وركزت على ضرورة الاتفاق على مشروع وخطاب جامع واحد كورديا وسوريا على كافة الصعد لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة السورية

## الأقليّة

## والأكثرية

## الحמיד المهندس محمد رجب رشيد



التنوّع بجميع أشكاله – العرقية والقومية والدينية- من الظواهر الإيجابية في المجتمعات، يعود عليها بالخير إن أحسن التعامل معه، كما هو الحال في دول مثل أمريكا وكندا والمملكة المتحدة والهند وأستراليا، تحكمها أنظمة ديمقراطية تُعتبر التنوّع مصدر قوتها وفخرها، ممّا يؤكد أنّ السياسة الحكيمة هي جوهر الدولة لأنها تجمع ولا تفرّق بين مكونات الشعب، أكثرية أكانت أم أقلية وذلك حفاظا على احترام مبدأ المواطنة.

بينما في الدول التي تحكمها الأنظمة الشمولية والتي لا تؤمن أصلاً بوجود شعب يستحق الحياة الكريمة، تخنفي فيها الحياة السياسية تماماً، ويُقسّم الشعب إلى فئة متسلطة قد تكون من الأكثرية أو من الأقلية تُمنح بعض المكتسبات خارج إطار القانون، وأخرى مهمّشة ممّا يؤدّي إلى زيادة مؤشر الكراهية بين أبناء الشعب، وفرط العقد الاجتماعي وصولاً إلى استحالة العيش المشترك، وما ينتج عن ذلك من إحباط للقوى الوطنية والكوادر العلمية والإدارية والمهنية المفروضة عليها من قبل النصف القديم للثورة الزعيم نيلسون مانديلا، والعقوبات المفروضة عليها من قبل المجتمع الدولي منذ النصف الثاني

حصل ومازال يحصل في كل من العراق وسوريا والسودان وليبيا واليمن وإيران منذ عقود. ولا نستغرب إذا كانت جميع تلك الدول على لائحة وزارة الخارجية الأمريكية للدول الداعمة والراعية للإرهاب. أمّا في جنوب أفريقيا وعلى مدى ثلاثة قرون فقد عانى أكثرية السكان الأصليين من ذوي البشرة السوداء من سياسة التمييز العنصري التي مارست بحقها أقلية من ذوي البشرة البيضاء قادمة من القارة الأوربية بحثاً عن الذهب والماس، واضطرت في بداية تسعينيات القرن الماضي إلى إلغاء نظام التمييز العنصري وإقامة نظام ديمقراطي على انقاضه كثمرة من ثمار نضال الأكثرية السوداء بقيادة الزعيم نيلسون مانديلا، والعقوبات المفروضة عليها من قبل المجتمع الدولي منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وفي بعض الحالات يمكن أن تنتمي جماعة من البشر إلى الأقلية والأكثرية بنفس الوقت، كأن تكون منتسبة إلى أقلية دينية وأكثرية قومية أو العكس. ممّا يعني أنّ التسلط والتهميش لا يتعلّقان بالعدد أكثر أو أقل بقدر ما يتعلّق بنظام الحكم.

إنّ الأقلية والأكثرية مفهومان يرمزان لغويّاً إلى كمية عددية فقط دون أي مغزى سياسي، ومن المفروض والصواب أن تكون الأكثرية هي فقط الأكثرية الفائزة بالانتخابات التي شاركت بها الأقليات أيضاً، وقد يتم تبادل الأدوار بينهما في الانتخابات القادمة، ولكن يبقى الثابت الوحيد هو أنّ استلام الأكثرية الفائزة لدفة قيادة الدولة مرتبط بمبدأ حكم الشعب والتعددية، من حيث أن المجتمع مؤلف من مجموعات وأفراد لها آراء مختلفة، وتعيش في اطار الدولة الواحدة.

حتى الآن لا يوجد تعريف جامع وشامل للأقلية، هناك أربع تعريفات مقاربة في تحديدها ومتشابهة في صياغتها وهي كما يلي: \_ الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية تُعرّف الأقلية بأنها جماعة من البشر يتميزون عن بقية أفراد المجتمع عرقياً أو قومياً أو دينياً أو لغوياً، ويعانون من نقص نسبي في القوة، ومن ثمّ يخضعون لبعض أنواع الاستبعاد والاضطهاد والمعاملة التمييزيّة.

- وتعرّفها الموسوعة الأميركية بأنها جماعات لها وضع إجتماعي داخل المجتمع أقل من وضع الجماعات المسيطرة في المجتمع نفسه، وتمتلك قدرأ أقل من القوة والنفوذ والتمتع بالحقوق مقارنة بالجماعات المسيطرة في المجتمع، وغالباً ما يُحرّم أفرادها من امتيازات مواطني الدرجة الأولى.

- وتصفها مسودة الاتفاقية الأوروبية لحماية الأقليات بأنها جماعة أقل عدداً من بقية سكان الدولة، ويتميز أبنائها عرقياً أو لغوياً أو دينياً عن بقية أفراد المجتمع، ويحرصون على استمرار ثقافتهم أو تقاليدهم أو ديانتهم أو لغتهم.

- أمّا اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة فتُعرّف الأقليات بأنها جماعات مندمجة مع المجتمع تتمتع بتقاليد خاصة وخصائص اثنية أو دينية أو لغوية معينة تختلف بشكل واضح عن تلك الموجودة لدى بقية السكان في مجتمع ما وترغب في دوام المحافظة عليها.

التعريفات السابقة تشترك بعدد من المعايير لتحديد الأقلية كالمعيار العددي أي البعد الديموغرافي، والمعيار الموضوعي أي التميّز بلون البشرة أو اللغة أو العقيدة، ومعيار الهيمنة أي الحكم والسياسة، ومعيار الذات أي الشعور بالتميّش والاضطهاد والحاجة إلى الحماية.

إنّ المعايير السابقة لتحديد الأقلية لا تنطبق على واقع الشعب الكوردي في الدول التي تضم كوردستان في أيّ حال من الأحوال لأنّه شعب أصيل يعيش على أرضه منذ آلاف السنين، لم يأتها محتلاً أو لاجئاً، أضف إلى ذلك أنّه يشكّل أغلبية سكانية شبه مطلقة في مناطقه، أمّا معيار الذات (الشعور بالتميّش والاضطهاد والحاجة إلى الحماية) وإن كان مطابقاً للواقع الكوردي إلّا أنّه لا يعني أبداً أنّ الكورد أقلية، بل هو نتيجة لتعامل السلطات الحاكمة في تلك الدول مع الشعب الكوردي كأقلية مهمّشة، ناهيك عن اتهامهم بمحاولة الانفصال عند المطالبة بحقوقه المشروعة في العيش بكرامة على أرض أجداده كغيره من الشعوب! وينطبق ذلك على الشعب الأمازيغي في دول المغرب العربي أيضاً.

هناك مفارقة يجب الوقوف عندها وهي أنّ الأقلية الأرمينية التي لا يزيد عمر وفودها إلى سوريا عن قرن واحد تتمتع بكافة حقوقها الثقافية والدينية، فلها جمعيات وكنائس ومدارس تدرّس باللغة الأرمينية، وبالتأكيد لسنا ضد حقوق الأقلية الأرمينية أو غيرها من الأقليات، ولكن نجد أنفسنا أمام تساعل كبير:

كيف ولماذا يُحرّم الشعب الأصليل وتمنح الأقلية الوافدة ؟ !

أرضهم التاريخية ومحاولة انكارها نهائيا وتغيير طابع المناطق الكوردية المحتلة ديموغرافيا لتطعيم الطموحات الكوردية بالعيش بحرية وكرامة في مناطقهم التاريخية . عندما تبنت تركيا أوامم البيمين التركي الفاشي ودوغمانية الاسلام السياسي " الاخوان المسلمين العالمي" لم تستعص رغم كل تحالفاتها ومحاولاتها السياسية والدبلوماسية والأمنية والعسكرية والقانونية والاقتصادية من اخماد جنة الحقوق الكوردية السورية، لذلك من مصلحة تركيا تبني المبادرة الغربية بحل الملف الكوردي السوري وتحميل الكورد دورا قياديا رياديا طليعا بحل الأزمة السورية والانتقال السياسي واعادة هيكلية الدولة واعادة الاعمار واعادة النازحين واللاجئين السوريين الى مناطقهم وخلق بيئة الأمن والاستقرار الوطني والانتخابات وتداول السلطة السلمي بالتعاون مع المعارضة والشخصيات الوطنية والدول المعنية بالشأن السوري، لأن الانتقال من دولة يسودها الفوضى والاحتراب الى دولة يسودها حكم القانون سيساهم في تحقيق الأمن والأمان والسلم الوطني في الاقليم وترسيخ مبادئ وقيم العلمانية والمدنية والديمقراطية والانتخابات وتداول السلطة وحقوق الانسان والمواطنة في البلاد دون أي تمييز ديني أو اثني.

ان استقرار الدولة السورية سيساهم بالحدّ من حالات الهجرة وسيبدد الفراغات الأمنية التي تنشط فيها الجماعات والتنظيمات الجهادية الارهابية والتي تؤثر على السلم الاقليمي والدولي وسيساهم بالتفات السوريين الى اعادة اعمار البلاد والتنمية الاقتصادية المتوازنة والانتفات الى التبادل التجاري مع الدول المجاورة فتتحول سوريا من دولة أصبحت عبئا ثقيلا على تركيا ولبنان والأردن واقليم كوردستان العراق سياسيا وأمنيا واجتماعيا واقتصاديا الى دولة منتجة فاعلة وازنة مؤثرة في الاقليم.

البنيوية العميقة واتساع دوائر آثارها الكارثية يوما بعد يوم، حيث قوبلت هذه المبادرة الدولية بترحيب ومباركة الشارع الكوردي ومعظم القوى والأحزاب والتنظيمات الكردية والمعارضة الوطنية السورية والترويكما العربية لأنها تحمل في طياتها مقانبح الأمن والأمان والسلم والاستقرار السياسي والأمني والعسكري والاجتماعي والاقتصادي للمنطقة الكوردية خاصة وسوريا عامة وسينجم عنها نيل حقوق الشعب الكوردي على أرضه التاريخية وتبنيها وإجراء عملية الانتقال السياسي في سوريا وتطبيق القرار الدولي ٢٢٥٤ عبر المباحثات والمفاوضات المقبلة سواء عبر الفضاء الوطني أومع الجهات والأطراف المعنية بالشأن السوري .

يجب على تركيا اعادة النظر بسياساتها الخاطئة، حيث أصبحت الفصائل المسلحة والجماعات الارهابية عبئا ثقيلا عليها، بتحويلها مناطق سيطرتهم الى مناطق يسودها الفوضى وشريعة الغاب، لقد أضحت هذه الجماعات الغارقة بالشأنات والجرائم عائقا أمام الخروج من علق الزجاجة والانعطاف الى تطبيق الحلول السياسية وفق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة بالملف السوري.

كيف يتم الاعتماد على جماعات مسلحة تم التثبّت من غلوها وتطرفها وجرميتها وفسادها وفشلها الاداري والأمني والعسكري والقانوني والاقتصادي في مناطق حكمها ؟ كيف ترأهن تركيا على قوى جهادية تكفيرية لحماية مصالحها واستقرار مناطق خفض التصعيد التي تتمتع بضمانة تركيا

خسرت تركيا كثيرا من رصيدها الشعبي والدولي نتيجة دعمها وتبنيها لهذه القوى الفاشلة ، خسرت تركيا أكثر عندما استخدمتها للإضرار بحقوق كورد سوريا القومية على

## غرب كوردستان.. الفرصة الاخيرة



ميران ميراني

منذ ولادة اول تنظيم سياسي كوردي في سوريا ١٩٥٧ وظهر حركة سياسية تدافع عن حقوق الشعب الكردي هويته القومية في دولة عصرية فاشية لا ترى الكرد الا دخلاء، هاربين من دول الجوار ، لا على اساس انه شعب يعيش على ارضه التاريخية، بل حاولت الانظمة المتعاقبة طمس الهوية الكردية والتغيير الديموغرافي وتهجير ه من ارضه حسب توصيات المجرم محمد طلب هلال.

في عام ١٩٨٦ وعلى اثر منع الاحتفال بالعيد القومي نوروز وقمع مظاهرة للكرد في دمشق واستشهاد المواطن الكردي سليمان آدي تم تثبيت ٢١ آذار عيداً رسمياً في البلاد تحت اسم عيد الأم، و بعد الاطاحة بالنظام العراقي السابق ونتيجة النظرة الاستعلائية و الغوغائية من قبل العرب الشوفيين وانتقامهم لسيدهم المجرم المقبور صدام حسين اندلعت الانتفاضة الكردية في قاملشو عام ٢٠٠٤ وامت كل المدن الكردية وعلى اثرها استشهد العشرات من

ابناء الشعب الكردي.

بعد ١٨ آذار عام ٢٠١١ ظهرت امام الشعب الكردي فرصة لاستعادة حقوقه القومية المغتصبة من نظام دموي على وشك الانهيار، لكن بعد التدخل الدولي وعسكرة الحراك الشعبي والجهازي، اخرج الحل السياسي من يد السوريين، نظاماً ومعارضةً، وتم تسليمه الى الروس والإيرانيين والترك وامريكا، بدأت المشكلة تتعقد اكثر فاكثُر، وهنا تحولت الحركة الى قسمين خلافاً في عام ٢٠٠٤، فأصبح قسم في صف النظام (محور قنديل ) ليدافع عن مصالح النظام وحلفائه على حساب دماء الشباب و الشابات الكرد وعلى حساب الحقوق القومية للشعب الكردي في غرب كوردستان، وتحولت القضية الكردية الى جنود تحت الطلب.

اما المحور الثاني ( الانكسة) فقد ركب موجة المعارضة باسم الائتلاف، وتحول الائتلاف فيما بعد الى مجرد اداة بيد اردوغان ومرتبقة لتحقيق مآربه في سوريا باحتلال عفرين وسري كانيه وكري سبي وتهجير الشعب الكردي او قتله.

لم يستطع محور قنديل انتزاع ايسط الحقوق القومية من النظام رغم تقديم اكثر من ١١ ألف شهيد وشهيدة، بل بالعكس أصبحت اللجنة التنفيذية لتوصيات المجرم محمد طلب هلال وحتى المدارس لم تسلم منه بإغلاقها كليا بحجة تدريسيها اللغة الكردية و الفلسفة الايكولوجية غير المعترف بالشهادات الحاصلة منها.

كذلك لم يستطع المحور الثاني (الانكسة ) احراز اي تقدم سياسياً مع الائتلاف الذي اعترف ببعض الحقوق القومية للشعب الكردي في بداية تشكيليه وتهرب فيما بعد ... النتيجة خسر الكرد بشقيه تد دم والانكسة بما فيه الكفاية، وهذه هي الفرصة الاخيرة ربما لن تتكرر ابداً، فهل سيكون بوسعهما الاتفاق على توحيد الخطاب السياسي والاجتماعي والعسكري و انفاذ ما تبقى وما يمكن انقاذه وخاصة النظام الاسدي المجرم على وشك الانهيار بعد تطبيق قانون سيزر، ام ستكون الاتفاقية (ان حصلت) كسابقاتها هولير ٢٠١ ودهوك مع ضياع الحلم الكردي بان يكون حراً وسيد نفسه ويعيش بهويته وثقافته القومية؟

### أي وحدةٍ يريدُها الكرْدُ؟

السلبيات والأخطاء المتركمة السابقة، ومن نتائج الصراع الذي أنهك المجتمع الكردي، وأهدر الاقتصاد والقوى العاملة فيه. وحن للكرد أن يتوخدوا على أهداف مصيرية تهّم الكرد كقضية أرض وشعب، فقد سئم هذا الشعب من الصراعات والتوترات والحياة التفشفية.

المطلوب منا نحن الكرد وبروح عالية من المسؤولية ترك خلافاتنا جانباً ونفتح صفحة جديدة لنتمكن من تحقيق آمال شعبنا وحقوقنا المشروعة.

عدم اضعاء الفرصة الذهبية على أقل تقدير بوجود التحالف الدولي وامريكا تحديداً، ولكن بذا واحدة وتشكيل مرجعية، وتمتلك صلاحيات واسعة، ولا ننسى المكونات الموجودة في سوريا كالإخوة العرب والسريان والأرمن والأشوريين حتى نساهم جميعاً في بناء سوريا فيدرالية ديمقراطية تعددية والكل يحصل على حقوقه.

إن وحدة الصف والخطاب الكرديين بفعل بضغط من القوى العظمى تعطي الفرصة للطرفين لتحقيق خطوات كبيرة في تثبيت الحقوق القومية المشروعة من خلال فيدرالية جغرافية، وسياسية، ضمن الدولة السورية في صيغة اتحادية تشاركية لكل أبنائها، وأي استهتار للفرصة هذه سيكون ضرباً من الجنون السياسي، سيفقد الشعب الكرد ثمنه غالياً، والطرف الذي يتصلّل من هذا الاستحقاق يتحمّل المسؤولية كاملة.

بتأسيس مرجعية كردية تكون الجهة الوحيدة التي ستحدّد القرارات في الشؤون المصرية، كالتفاوض مع النظام او المعارضة، والاشترك ككتلة مستقلة في مشروع صياغة الدستور، والمشاركة في أي حكومة مستقبلية تحكم سوريا، يكون الكرد قد تجاوزا خطوات جريئة في تثبيت الحق الكردي، ودون أن ننسى أنّ هناك آخرين نعتاش معهم في الوطن، سواء كانوا من القوميات أو الديانات.

أميرة لاوند

مازال الفرح الكوردي قائماً حول مبادرة التقارب والتفاهم بين القوتين الرئيسيتين في كوردستان سوريا «تف دم» والمجلس الوطني الكردي، برعاية الولايات المتحدة الأميركية وبدعم فرنسي؛ وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول القوى الأخرى توحيد الصفّ الكردي، سواء كردية أو غيرها، كما أنّ هناك اتفاقيات سابقة بين الطرفين، هولير ودهوك وملحقاتها، من المؤكد أنه لو طبقت بنود الاتفاقيات المذكورة أعلاه لوفرت علينا الكثير من الوقت، والدماء والتهجير.

إذا كانت واشنطن جادة في تحقيق وحدة القوى الكوردية التي تتقاطع مصالحها مع مصالح الكرد، فلا يمكن لأحدهما التنصل من الاستحقاقات المرحلية، ومنها توحيد الكرْد كقوة سياسية وعسكرية ليكون لهم وزن وكلمة في سوريا المستقبل. والآن لا بديل عن استغلال هذه الفرصة لتوحيد صفوف الكورد وبضمانات امريكية.

ثمّة شكوك كثيرة تراود الكرْد عن مدى جدية أمريكا في هذا المسعى الذي لن يكون سوى الاستفادة من الموقف الموضوعي للكرد من المصالح الأميركية مقابل الموقف العدائي للعرب لها على خلفية الصراع العربي الإسرائيلي.

ورغم أن الكرد يعرفون أنّ الولايات المتحدة قد قدّمت عفرين وسري كانيه لتركيا ارضاء لها دون ان تخسر تحالفها مع الكرد إلا أنه يمكن القول أنها ما زالت تحتفظ بدفع علاقاتها مع الكرد، وعلى الآخرين الاستفادة منها.

وإذا سارت الولايات المتحدة بخطا حثيثة فإن الدول الجوار الكردي ستخفف من لهجتها العدائية من مشروع الوحدة الكردية. لذلك فمن مصلحة الطرفين التفاهم والتقارب لتجاوز

### الوضع في غرب كوردستان

الظلم والإجحاف من قبل الميليشيات المسلحة المجرمة المنضوية تحت المظلة التركية من تهجير قسري، قتل على الهوية، سلب الممتلكات وبسط اليد عليها، تشليح، دون رقيب ولا محاسب اهائوا الكرد ولم يستثنوا الأطفال ، الشيوخ ، النساء لم يقرؤوا الطفولة ، كما النسوة الأحرار وإهانتهم، الجرائم الشنيعة بحق الكورد ترتقي لمستوى جرائم بحق الإنسانية،

جرائم تندى لها الجباه، انتهاكات سافرة لا يصدقه عقل ولا يقبل به دين، ومازال إلى الآن استقرادهم بمنطقة عفرين المدينة، و ٣٦٦ قرية تابعة لها تنتهك بأبشع الطرق لا يمكن التكهن بها ، و بغياح الإعلام عنها

وفي الأونة الأخيرة ما زاد من المعاناة ، الانخفاض الكبير لقيمة العملة المتداولة في غرب كوردستان حيث الدولار أصبح يساوي أكثر من ٢٠٠٠ ليرة سورية ، هذا وما زال بارتراف كل ساعة، كل هذا وللأسف، بظل هذه الفوضى لا فرص للعمل ، وكل المجالات محتكرة، الفساد، المحسوبيات، التحكم بمصير الشعب ، والذهاب به للجوع والفقر المدقع ، الأوضاع مزرية ، لدرجة . لا تصدق.

يبقى السؤال إلى أين المصير ، إلى متى؟

نبیہہ حسین

منذ اندلاع الاحتجاجات، الانتفاضة، الثورة، الحروب كيفما شئتم تسميتها، أما أنا اسميها ... الفوضى الخلاقة، المصطنعة، الجائرة، التي فرضت علينا، وعلى مناطقنا بداية ربيع عام ٢٠١١ ، وإلى الآن تسارعت الأحداث، واختلطت الأمور.

كثرت وتتابعت الجرائم والإنتهاكات، بحق شعبي المضطهد أصلاً من قبل النظام العنصري الفاشي الشمولي المسبّد ، بدءاً من هضم حقوقه الثقافية، مروراً بالقمع الوحشي، من كم الأقواف، واعتقالات، تعذيب، تعريب للأسماء، ولكل مناطق عرب كوردستان، وتدخل الدول المغتصبة لأجزاء كوردستان الأخرى من التركي المجرم ، وإيران المالكي المتعطل لدماء الكورد بغية طمسهم ، والقضاء على وجودهم ونسف قضيتهم ، هذا والتغيير الديموغرافي ما زال قائماً إلى اللحظة .. كل هذا بضوء أخضر من العالم.

العالم الذي بات صمته صارخاً، لحدّ يثير الإستغراب واللا معقول، كما تدخل الدول الرأسمالية، خاصة أمريكا وروسيا الطامعين من خلال مقابضات على مناطق تواجد الكورد بغية تقاسم الكعكة، وفرض النفوذ ضاربين بعرض الحائط حياة ومصير شعب عانى الولايات على مر التاريخ، غير أن الكورد في ظل هذه المعمة الفوضوية الخلاقة، تجرعوا كل أنواع

### بين الموجود والمطلوب .. مصير وطن



محمد سليمان كاباري

تتميز قضايا الكورد المصرية عموماً بشدة تعقيدها قياساً بقضايا باقي الشعوب بسبب تجزئة الجغرافية الكردية وتعدد الأمم المستعمرة لها واتفاق تلك الأمم (المختلفة فيما بينهم) على استرقاق الكورد مقابل اختلافيهم فيما بينهم على التحرر من العبودية، ويتميز عن هذا التميز القضية الكردية في الجزء الملحق بسوريا إذ إضافة لما يشترك به مع الأجزاء الأخرى من غين وتعقيد، فهو يفقد تلك التضاريس التي لم يكن للكرد في كثير من الأوقات أصدقاء سواها، أضف إلى ذلك غياب الشخصية القيادية الفذة الجامعة المنصفة بالحكمة والشجاعة معاً مثلما ظهرت ولعدة مرات في الأجزاء الأخرى من الوطن الكردي.

ولئن يعزو البعض عدم بروز تلك الشخصية القاندة إلى الجغرافية الخاصة بغرب كوردستان في زمن الدكتاتوريات فإنه وبانحسار السلطة الرسمية عن غرب كوردستان منذ عام ٢٠١٢ على أقل تقدير أضحت الظروف مناسبة لمجمل الحركة السياسية الكردية في أن تترك سياسة النأي بالنفس عن المتغيرات التي ما فتئت تحصل، وتقدم شخصية او حتى حزب او هيكل سياسي ليكون فاعلا لا منفعلا على طول الخط .

واقع الحال ان (الموجود) طرفان كرديان هما المجلس الوطني الكردي والاتحاد الديمقراطي (والمطلوب) هو تحقيق وحدة الموقف الكردي بأسرع ما يمكن، وهو مطلب جماهيري كردي إضافة لكونه إرادة دولية سيعبد الطريق المؤدية إلى لم شمل الوطن بأبنائه، لكن في الحقيقة مرارة الواقع تظهر العكس، وتبرز طول المسافة واتساع البون بين الموجود والمطلوب.

لقد فشل الطرفان في التعامل مع الحدث (الفرصة) في سنتيه التسع.

المجلس الوطني الكردي كان لديه فوريا املاكاً قوة عسكرية او حتى التظلل على قوى ناشئة كانت قد ظهرت بين ظهرانيه بل كان العكس، وتتأسى ان القرارات السياسية في ميادين يفرق فيها السلاح لا تجدي ولا تدر، وهو لم ينتهج استراتيجية احتياطية لاستراتيجية التي بنيت على السقوط المبكر للنظام منذ بدء الثورة السورية وهو ما لم يحصل كما يقع الآن بنفس الخطأ دون أن يضع بالحسبان أن لا ضمانات في السياسة وان نسبة ال٥٠٪ المهمة والساقطة من الحسابات الاستراتيجية هي التي تتحقق غالباً.

يقول الشهيد سامي عبد الرحمن في مقابلة له مع جريدة (ge) صدرت عام ١٩٨٩ «كنا في الثورة الكوردية بنينا استراتيجيتنا على استحالة ان يقدم النظام العراقي مجمل التنازلات التي قدمها لشاه إيران في العام١٩٧٥ ' مقابل غدر الشاه للكرد وقد تحقق ذلك المستحيل» وبالصدد نفسه يقول:للفي ثمانينات القرن الماضي اعتمدنا استراتيجية قائمة على استحالة قبول النظام الإيراني وقف الحرب مع العراق لكن المستحيل أصبح واقعا!لكن كان لقيادة الثورة على الدوام استراتيجياتها البذيلة، فما هي استراتيجية المجلس الوطني الكردي البذيلة فيما لو لم يسطط النظام السوري كما هو متوقع؟.

في المقابل فإن حزب الاتحاد الديمقراطي قد فشل في إدارة المنطقة الكوردية، واولى تخرصاته كان زف بشرى براءته من القومية الكردية واعتماد ايدولوجية أممية دون ان يعوا ان ما هو قومي خطوة في طريق ما هو أممي، وأن تبني الأممية دون المرور بالمرحلة القومية هو ليس قصور في فهم نظرية تأميم القومية فحسب بل تعويم لها.

بعكس المجلس الوطني الكردي الذي اعتمد الحل السياسي دون الاستناد إلى قوة على الأرض فقد اعتمد الاتحاد الديمقراطي الحل العسكري دون رؤية سياسية واستراتيجية أو تصدير قبوله إلى القوى الفاعلة وبذا فقد تضادت على جغرافية الوطن (قوة المنطق) مع (منطق القوة) فشل الاثنان في حين أنهما يتكاملان لو توفرت النية وافترنت بالإرادة واجتمعت ديبلماسية المجلس الوطني الكردي مع قوة الاتحاد الديمقراطي والتي لا بد أن تتوسع وتتطأر من جديد لتستوعب ببيشركة روج و بذلك سيرتقي الموجود لمستوى المطلوب والوقت لم يستغذ بعد ومازلنا لئلا في المنطقة الزمنية الأمنة.

### الكورد يهدرون طاقاتهم

### لسواهم من الشعوب



محمود أوسو

من خلال المئات السنين عمل ونضال واكتشافات وادب وشعر وسياسة هدرت لصالح الغير، فالكورد شعب مجتهد وعلمي ظهرت عبر التاريخ طاقات كبيرة لديهم، ولكن للأسف ذهبت لغيرهم، وحقت مكاسب لشعوب الأرض وخاصة القريبة من الشعب الكوردي دينا وجيرانا، والأسماء كبيرة وكثيرة في جميع مناحي الحياة، فنية ،ادبية، سياسية، عسكرية، رفعت من شأن بلاد الغير والسبب بسيط لأننا نعيش بدون دولة لها حدود سياسية

ومعترفة عالمياً، جميع المكاسب التي حققها كانت بأسماء البلاد التي تحتل وطنهم، مع العلم نسحت لنا فرص مهمة في إقامة دولتنا بعد انهيار الدولة العثمانية وخاب الظن من خلف المؤامرات الدولية والإقليمية، علما تم تشكيل دول بالصدفة ومن دون نضال يذكر ، وليست لها وجود تاريخيا كأغلب الدول العربية، وهم امتدوا إلى أراضي الكورد والامازيغ والاشوريين وغيرهم من القوميات، هل لأنهم أنكباء ونحن الأغبياء حتى حرمانا من دولتنا، لم إن الكورد كانوا عوناً لهم وعملوا في هدر طاقاتهم لغيرهم، ونتيجتها تعرضنا إلى أبشع أنواع الظلم، لماذا الكورد؟

هل إننا ندفع قوافير اجدادنا ام قوافير عملنا لغيرنا دينيا وسياسيا بدءا من ادريس البذليسي عرب تقسيم كوردستان ما بين الفرس والعثمانيين وبعدها صلاح الدين محرر القدس والقضاء على الدولة الفاطمية وتسبب في هزيمة الغرب المسيحي؟

هذه الأسئلة علينا نحن أن نجابوب عنها ولا نبحث عن دفاتر بأن ليس لنا اصدقاء، فإذا كنا نحن لسنا صديقين مع انفسنا ولسنا اصدقاء لأنفسنا، لذلك سيكون الكوردي غير مرغوب فيه كدولة ولكن مرغوب فيه كورقة جوكر في ميدان الصراعات الدولية والإقليمية اي جنود تحت الطلب، وخاصة في عصرنا الحالي، مازلنا نتقنى بالوحدة الوطنية لدول محتلة لوطنا، وأكبر مثال في الأونة الاخيرة استفاء استقلال جزء من كوردستان بتاريخ ٢٥ / ٩/٢٠١٧. ووقوف بعض الكورد ضد هذا الاستفتاء الكوردية سينفذ الكورد من محتنتهم أم ماذا؟

المحتلة لكوردستان، اذا دائماً العلة والعذر فينا نحن الكورد لم نكون على مستوى الحدث، فجميع الشعوب والدول الإسلامية جعلت الدين في خدمتهم إلا الكورد فهم خدموا الدين الإسلامي، وهناك علماء عرفوا أنهم عرب او فرس او أتراك وحتى في مجالات أخرى عرفوا القوميات المحتلة لكوردستان، فهل الوحدة الكوردية سينفذ الكورد من محتنتهم أم ماذا؟ اليوم على الكورد احزابا ورجال الساسة والمثقفين ورجال الأعمال عليهم مراجعة التاريخ وتصحيحها ووضع النقاط على الحروف، وان يتحروا من ثقافة المحتل وبنادون كل شيء من أجل كوردستان على خطى البيشركة مسعود بارزاني والراحل مصطفى بارزاني، ويحققوا رغباتهم في التحرر والاستقلال والمصالح في جميع المجالات لخدمة شعبهم كفى خدمات إلى دول المحتلة من سياسة وعلماء وأنباء وقنايين עודوا إلى الكوردياتي لا تبحثوا عن الشهرة باسم المحتل ابوا من أجل وطنكم ولو لم يلمع أسمائكم لأن حرية الشعب اهم من كل شيء، ودولة كوردستان اهم من الجميع.

## حاسة الشم تبقى

المستحضرات التجميلية. كُلُّ المشاعر مألوفة لدينا برائحة خاصة بها، كالأمان الذي يشعر به الطفل عندما يشم رائحة ثياب والديه،

كالحنين الذي يشعر به المحبوب في ليال الشتاء والمطر، كالخوف الذي يجذب الأشخاص إلى صاحبه، وذلك ليس لأنَّ الوالدين يضعون رائحة باسَم الأمان، وليس لأنَّ المطر يبعث رائحة الحب، ولا لأنَّ الخوف وليد رائحة، بل لأنَّ شَمَة أشياء لا ندرُكها عقولنا ولكنها فطرية ومكتسبة لدينا،

أما الرائحة المرتبطة بالحب فهي التي تغطي على كُلِّ شيء، ولو عرف أحدنا أهمية رائحة الجسد وتأثيرها في الحب ربما أنه لن يبالي بشيء بعد الآن غير الحفاظ على رائحته، فقد أثبت العلماء بأنَّ الحب يتسلل إلى قلب الرجل والمرأة عن طريق الأنف وأنَّ المرأة التي تحب شريكها بقوة لا تستطيع أن تشم سوى رائحته بل أنها تنتهز في حضوره، ولا تجد له وصفاً فُتَعِرَّ عن ذلك بنظرة مليئة بالحب. وحين تغدو هذه الرائحة كريهة تتحول إلى مشكلة بين الشريكين، ويمكن أيضاً أن تُنهي العلاقة الزوجية فهناك الكثيرون ممن يتحدثون سراً أنهم ينفرون من رائحة زوجاتهم/أزواجهن بسبب الرائحة دون أن يصارحهم.

إذًا:

فإن الروائح المنبعثة منا هي التي تساعدنا على تكوين علاقتنا الاجتماعية والعاطفية وتكوين الإسرة مع الشريك، ويجب الحفاظ عليها، وإن كنا نميل إلي استنشاق رائحة طيبة من الطرف الآخر علينا ألا أن نقندي بهذا الشيء ثم نطلبه، وإن كان السلوك يمنحنا احترام الناس لنا، فالحفاظ على رائحتنا ستمنحنا الثقة بالنفس وتهبنا حق الحركة والاقتراب من الناس دون خجل وأيضاً ستكون هويتنا وبصمتنا للمجتمع من حولنا فالنظافة الشخصية تعد من أساسيات الحياة والعمل والعلاقات.



لارا أيوب

" معاً وعلى مقاعد متجاورة جلس ضريبر وأصمَّ وأبكم .. كان الضريبر يرى بعين الأصمَّ والأصمَّ يسمع بأنَّن الأبيكم والأبيكم يفهم من حركات شفاه الاثنين، وكان الثلاثة وفي وقْتٍ واحدٍ يشمون رائحة الزهور معاً " شريكوه بيكس.

اعتدنا كثيراً أن نسمع بيت الشعر "الأذن تعشق قبل العين أحياناً" ولكن لم يُدرِك أحدنا أنَّ حاسة الشم مفقودة في هذا البيت على الرغم أن الإنسان يألف رائحة شريكه قبل مظهره.

وهذا ما أكده العلم بأنَّ أكثر حاسة يتجاهلها الإنسان هي الشم مع العلم أنها أكثرهم إدراكاً، لأنَّ الأنف لديه من الذكاء ما يفوق قدرة الحواس الأخرى، فالعين بعد أعوام تتسى الملامح والأذن لا تميّز الأصوات لكنَّ الرائحة لا تتنسى، ولهذا نرى ممن فقدوا حبيباً إذا مرّوا بمكان كان قد جمعهم ذات يوم يقولون لاشعورياً "شم رائحة حبيبي من هنا" ! الرائحة بولبتنا في الحب والزواج والعلاقات الاجتماعية !

فهي تُخل في يومياتنا وتشاركنا مهامنا أينما كنّا حيث أنها من أهم الاسباب التي قد تجذب أو تنفر أكثر من الشكل ففي الوقت الذي نهتم فيه بشكلنا الخارجي وطريقة تحدثنا ولياقتنا نتجاهل أهم شيء قد يجذب الطرف الآخر إلينا وهو "رائحتنا" كل شخص يحمل في جسده رائحة خاصة به، حتى تلك السترة التي نضعها على أكتافنا لها رائحة لا نشعر بها لأننا قد اعتدناها، وللشعر رائحة مختلفة عن رائحة الجسد، ومهما كانت البيوت متواضعة أيضاً لها رائحة ربما تنبعث من أجسادنا إلى غرفنا، أو من ثيابنا أو أنها ألفت أرواحنا، لكن الشيء الجميل أنَّ لكل عائلة رائحة واحدة تجمعهم تماماً كالكنتية، كالملاح وكلون البشرة.

هل لاحظتم أنكم حين تقابلون أحداً لأول مرة يكون الانطباع الأول لديكم هو رائحته؟ وهذه الرائحة ليست محصورة في منطقة معينة بل في كل أجزاء الجسد، فأحياناً كثيرة قد نشم أصابعنا لاشعورياً بعد المصافحة، لذا علينا دوماً المحافظة على رائحة أيدينا فهي تُنقل انطباعاً عنا لمن نقابلهم أكثر من أي شيء آخر.

جميعنا نستطيع أن نكون ذوي رائحة جميلة، وهي لا تتجلى فقط في استخدام عطور باهظة الثمن بل في كيفية حفاظنا على رايحتنا الطبيعية فمهما بالغ الإنسان في استخدام العطور سيعود إلى رائحته، أو سيدركه الزوج، ذلك الشخص الوحيد الذي باستطاعته معرفة شريكه بالصورة الطبيعية دون



جمال حمي

سلاماً من قلب صفا بالحب يجود  
لأسد الكورد والأسد مسعود  
عقدنا عليك آمالنا اليوم بعد الله  
وأمل الكورد عليك اليوم مسعود  
جبالنا شمم سكانها أسود  
إن زأروا زفيرهم برق ورعود  
يرعدون أوصال الأعداء إن هجموا  
نري العدو كالفأل للجحر يعود  
ماطلب لنا الوهن يوماً ولا قعود  
وبأرواحنا عن كوردستان نذود  
سر بنا سليل بيت العز والكرم  
غمار الحروب فحنن لك جنود  
كل كوردي منا صخرة وجلمود

## دعوة للإنابة (الخائن لا يسود)

ما يقوم البعض به من فيركات وتشويه لسمعة البيشمركة ما هي إلا محاولات كيدية فاشلة لتغطية اعمالهم الإجرامية القذرة، مستخدمة ظلالاً دنيئة أشباه رجال لا قيمة لهم بين البشر، أناسا فقدوا الضمير وباعوا أنفسهم للشيطان، وتاجروا بقضية أمة جاهد ابناؤها وضحو بكل غال ونفيس ليحققوا لأمثال هؤلاء النكرات إرادة، ولكن صدق من قال الحرية لا تليق بالعبيد وبأكثر هؤلاء العبيد وما أكثر دناءة أنفسهم.

تذلك لاعدائك لن تصنع لك هيبه ولن ترقيك، والمال لن يشتري لك وطن بل سيبقى عبدا مكسوراً يشخذ العطف والرأفة من مغتصبه ولن ينالها، لم يسبق للتاريخ ذكر للخائن ترقى ووصل لمصافي الرجال، بل كانت



عبدالحميد جمو



## المرأة في الفلكلور الكوردي

### القصص الكوردية زاخرة بعظمة المرأة

كما ذكر الكاتب ، وتغنين بعشقيهن لهم قصة ( زمبيل فروش) وقصة ( درويشي عقدي)...

وفي تنمة الجزء يلقي الكاتب الضوء على الأمراء والحكام والملالي الذين أرايدوا الاقتران بزوجات غيرهم ، فمنهم فليح ومنهم يخسر خسارة شنيعة أمام حكمة المرأة واحترامها لعلاقتها الشرعية مع زوجها ، ويبرز أمثلة عدة عن ذلك ..كقصة ( المرأة والأمير) يتعلق قلب الأمير بحب امرأة متزوجة ، يؤدي زوجها الخدمة العسكرية ،وعندما تبوء محاولاته باستحالة قلب المرأة بالحيلة حينا وبالمرأوة أحيانا وعدم استجابتها لمرادته عن نفسها ، فإنه يقدم على قتل المرأة وزوجها معاً ....

كما وتزخر القصة الكردية على نموذج الزوجة الصالحة ومدى فاعليتها في التأثير على الرجال الذين يكونون سببا في هدم أسرهم ، موضع انتقاد دوماً وكانت تلك القصص لا تخلو من بعض الفكاهة كقصة (بطل الليل)فتمه رجل متقاعس وكسول ، تدوس زوجته على وريد رجولته يوماً، وهي تحته على القتال : هيا إنهض ، وقد برز القتال مالي أراك قاعداً...!يسئل الرجل حسامه مضطراً ولبليس درعه ، ثم ينزل إلى ساحة القرية ، لكن لا قتال ولا غيره ! يعود الرجل إلى بيته، فقصده الزوجة عند الباب متغابية : إن زوجي في ساحة القتال وتستمّر القصة بهذا الشكل الفكاهي حتى النهاية ....

برزت الفتاة الحكيمة التي تفوق الرجال بحكمتها ومعرفتها كركن أساسي في الكثير من القصص الكردية، حتى أنها بحكمتها ودهائها كانت تحتل مناصب عليا في الإمارة ،كقصة (عروس الحكمة) ... وتستحوذ دور زوجة الأب الشريرة القاسية ذات الشخصية السيئة على قصص عديدة والتي تنتهي غالباً القصة بقتلها كقصة ( علو وفاطمي) ....

أما الحماية والكنة ، والضررانا كانا لهذين النموذجين نصيباً وافرأ في القصص الكردية ذات الطابع الاجتماعي كقصة ( كلشن )...

بحيث لا تخلو هي أيضاً من روح الدعاية والفكاهة ... لم يغفل الكاتب أيضاً عن ذكر المرأة الخائنة بين طبقات



مثال سليمان ( لا وفق الله قط من مشى بالنميمة بين قلوبين وأربع عيون ) استهل الكاتب دراسته بالأداء الكردي السابق ، ربما لأنَّ القصص الكردية كللت معظمها بالفراق .. باعتبار أنَّ الفلكلور يشكل كنزاً ثقافياً متكاملأ للأحداث التاريخية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع كان ، وبعد

مقياساً لتطور لغته . فقد اعتمد الكاتب في دراسته هذه على دراسات عدة ، ومدى إيمانه لغنى الفلكلور الكردي وتووعه معتبراً أنَّ الفلكلور هو الحياة بذاتها ،ومرأة المجتمعات التي بإمكانك أن تتعرف على مكانتها عن كُتب . يؤكد الكاتب في دراسته من المختصين والكتّاب خاصة ومن الكرد عامة على تدوين كل نماذج الفلكلور ،حرصاً منه على الفلكلور الكردي من الأنصهار في بوتقة الدول التي تنجزأ فيها كردستان ولا سيما أنَّ حكومات تلك الدول تسعى جاهدة على طمس معالم الهوية الكردية بشكل تعسفي. عرّف الفلكلور أنه الأدب الجمعي الذي يجمع بين الأدب الشفاهي والأدب الغنائي ،متأولاً في دراسته على مادة واحدة منه فقط والمحدود للسعي عن مكانة المرأة والمواضيع المتعلقة بها ، ولم ينطرق إلى النماذج الأخرى ليقدّم للقارئ مادة مستساعة معرفاً آياه على موضوعين أساسيين( المرأة والفلكلور) بأقسامه الأربعة: القصص، حكم الأولين، الملاحم ،والأغاني،حتى أنه وجد المرأة قد تربعت على عرش الفلكلور وهي صاحبة السلطة.

تناول في الجزء الأول من دراسته في القصة الكردية: إذ يرى أنَّ القصص قد أثّرت الفلكلور الكردي ولبّت حاجاتنا الفنية وتناولت المجتمع في شتى الميادين ،فهي ذات طابع توجيهي تعليمي وأبطالها مبدعون ، كما هي مرآة لعُلل المجتمع ومشاكله ، وكانت المرأة دائماً المحور الرئيس في معظم القصص منذ القدم ،وإبراز مكانتها ومسؤوليتها تجاه حياتها الزوجية من جهة وأمورها من جهة أخرى ..واعتمد على منظور المجتمع في تحديد معايير الصلاح والفساد المرتبطين بتمييز المرأة في القصة ، الصالحة التي يمدحها المجتمع وتحرر في نهاية القصة لتتوحد مع حبيبها وبهنيء بالها ، والمرأة السيئة التي تلقى جزاءها العادل فقتل (الصفحة ٩) لكن وجب هنا التنويه أنه ليست كل بطلنة تقتل في القصة تكون سيئة ، والأمثلة تتعدد حول القتل ظلماً واقتراءً في بعض القصص ، أو حتى بالانتحار

بأسا كما في قصص العشق ..

المرأة في القصص الكردية ذات حسن وجمال رباني، ألّهة الجمال يلقي العاشق البطل لأجلها صعوبات جُمى، يسافر إلى بلاد بعيدة قاطعا البحار والجبال يخوض صراعاً مع الجان والشياطين ليظفر في النهاية بحبيبته، وذكر الكتّاب منها على سبيل المثال قصة (هرزمي قولان) الذي يطلق ليجرر أخته وأخوانه الثلاثة، ويعود بهم ويتزوج أخيراً بأجمل نساء الأرض.

زواج بنات الملوك والأمراء من الفقراء ورعاة الأغنام يأخذ حيزاً واسعاً في القصة الكردية (إنهم -بناء الفقراء- يرون في الزواج من بنات الأثرياء طريقاً للخلاص السريع من الفقر والعوز الذي يعيشونه، ولتقوى شوكتهم) الصفحة ١٢..إلا أننا في معظم القصص المتداولة شغيفاً أن لربما كتابياً أن بنات الأمراء والملوك هنّ من يقعن في غرام الشبان اللذين يعملون كخدم أو كرامة لدى الحاكم أو الأمير أو شيخ القبيلة ، لا

## العدسة

## في الذكرى الـ ٦٣ نحو الحزبية المنفتحة ونبذ التحزب



عمر كوجري

ظهر الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا على مسرح الحدث السياسي في غربي كردستان قبل ثلاثة وستين عاماً، هذا التاريخ بمفكرات الدول والشعوب لا يعدّ عربياً وموغلاً في القدم، لكن الكرد والمتقنين الكرد على قلتهم وقتذاك كانوا منخرطين في الحياة السياسية والعمل الثقافي والفكري لخدمة قضية شعبهم قبل الإعلان الرسمي في الرابع عشر من حزيران عن ميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، وفي فترتي الثلاثينيات والاربعينيات كان نشاط الشباب الكردي ملحوظاً وفاعلاً في العديد من الأحزاب السورية، وعلى وجه الخصوص الحزب الشيوعي السوري. كانت الشعارات المرفوعة وقتذاك أقرب للعاطفية، وأبعد ما تكون عن الواقع والحقيقة في ظل نهوض الفكر القومي العربي، وكان يفوز بدعم كبير من قطاعات شعبية واسعة من المجتمع السوري.

لقد كان عسيراً حمل شعار تحرير وتوحيد كردستان في تلك الفترة العصيبة من تاريخ سوريا، خصوصاً أن متطلبات تحقيق ذلك الشعار الكبير لم تكن متوفرة للبيئة من حيث توفر الشروط الذاتية والموضوعية، والتباعد الجغرافي، واحتياج الكرد إلى بيئة ثورية للقتال فيها ضد الحكومات السورية التي سرعان ما كشفت عن نياتها المبيتة والسبئية تجاه الشعب الكردي في غرب كردستان وكجزء

كوردستاني ملحق بالدولة السورية. الرعب المأساوي، والذي كان متفقاً، ومسلاً بأسباب الفكر القومي والتمكن السياسي والمشروع النهوضي بدأ بوضع حجر الأساس لتأسيس أول تنظيم سياسي كردي مدني في غرب كردستان، ليقيم بدوره بتوعية الشعب الكردي وتنظيمه وبلورة الفكر القومي والثقافة والعمل السياسي لديه ليكون مستعداً للنضال من أجل حقوقه لكن الظروف العصبية وإرهاب أجهزة المخابرات والسلطة والقمع الشديد ضد النشطاء السياسيين والتدخل الأمني الكبير حال دون تطور العمل الحزبي الديمقراطي المنفتح، وبدلاً من الاستفادة من المخزون المعرفي للقادة المؤسسين، انتشرت فوضى عارمة فيما بعد بالتنازل غير المبرر بالمطلق لعدد الأحزاب.

طفا على سطح العمل الحزبي والسياسي الكردي الكثير من العقول التي كانت متحجرة وغير منفتحة وواعية، حيث وصلت إلى مراكز القيادة عبر الانشطارات المريبة التي طالت هذه الأحزاب، وأصبحت تعمل من أجل مصالحها الأثنية الضيقة، والكثير منهم لم يتفقهوا في علوم السياسة، وقد نجح هؤلاء في تحويل الحالة الحزبية الراقية إلى التأسيس لحالة التحزب، والدفاع عن الحزب "الوليد" فتحول المنضويون في الأحزاب إلى ما يشبه التشكل العشائري لا السياسي، وأبعاد الطاقات والخبرات المهمة عن مراكز القرار وعزلها والانتقام منها. هذا ماكان له التأثير الكبير على تملل القواعد وعدم المساهمة في تطوير أحزابها والابتعاد شيئاً فشيئاً عن دورها المطلوب في أداء مهامها السياسية والفكرية، وبالتالي القومية، حتى تحول العديد من الأحزاب إلى جمعيات أو مزارع أو دكاكين معروفة بأسماء سكرتيريهها.



## كاريكاتور

## مجموعة شعرية وكتابان عن العزلة لإبراهيم اليوسف

الكتاب الثالث في سلسلة إصدارات المؤلف جاء بعنوان: جماليات العزلة: في أسئلة الرُعب والبقاء-١٢٤ صفحة من القطع المتوسط وتضمن مقالات ذات طابع فكري عام، تتعلق بمصير العالم، وواقع ومستقبل الاقتصادات والوجود في ظل هذا الخطر العالمي، وحوارات مع بعض آراء المفكرين كما الحوار مع تشومسكي في الفصل المعنون بـ "كي تكون حياتنا أجمل: كيف نستفيد من دروس كورونا؟" - على هامش آراء نعوم تشومسكي- ومما جاء في إحدى مقدمتي الكتاب اللتين كتبتهما المؤلف بعنوان: استهلاك أول- استهلاك ثان:

ثمة أمر وحيد أريد قوله، وهو وإن كنت قد دونت هواجس الناس، سواء أسمعناها منهم، أو وصفت أحوالهم، أو تخيلت كل ذلك، فإن إيماناً كبيراً يحدوني في أن الحياة لمستمرة،

إلى جرس الباب...

وقد تراوحت نصوص المجموعة ما بين النصوص المكتفة التي تشكل معظم صفحات المجموعة بالإضافة إلى نصين مطولين أحدهما بعنوان: أطلس الدار والأخريعتان" في المعرض الفردي لأيان" كما إن لوحة غلافة المجموعة كانت للطفل "أيان اليوسف" وتصميم خورشيد شوزي شأن اللوحات الداخلية لأطفال الشاعر وأحفاده وهي كما هو واضح من نتاج زمن الحجر الصحي الاحترازي.

ثاني الكتب الثلاثة الصادرة للمؤلف خارج سور الصين العظيم- من الفكاهة إلى المأساة! -يوميات كاتب -١١٠ صفحات من القطع المتوسط وتضمنت فصولها يوميات البيت المكتوبة بلغة ساخرة عن تفاصيل مجريات البيت وتصورات المؤلف ومن عناوين الكتاب: خرافة كورونا- عيوب معقمة على الرف- استشرافية التفاؤل في مواجهة شيخ كوني- بابا المذبذبة تعطس!- المصنع البيئي!- إلخ، وجاء في مقدمة المؤلف للكتاب:

لم يكن في بالي، وأنا أستقبل نبأ مقدم شيخ الضيف المباحث إلى هذا الجزء من العالم الذي لجأت إليه، هرباً من الاستبداد والحرب، على أنه بلد آمن، أن يواجني هناك إمبراطور. سفاح أعظم، تخرّ له جباه كل دكتاتوريات العالم، صاغرة، ويوجل كرمي له سدة الحروب حروبهم، بل إن أقطاب الإرهاب ذاته ارتبكوا بسببه، وتردد أنهم أوقفوا سلسلة جرائمهم إلى إشعار آخر. وما إن بدأ نبأ انتشار النسخة الجديدة من فيروس كورونا المتحول، والمسمى "كوفيد ١٩"، حتى خيل إلى كثيرين من أمثالي في هذه المعمورة أن عمر هذا الفيروس أيام، بل أسابيع جد قليلة، ولا بد من اكتشاف أدوية العلاج منه. بل والقاح الكوني اللازم، وما تدابير الحجر الصحي إلا عبارة عن مزحة منا، لا بد من أن نجرّبها، كما لم يحدث في حياة أحد من جيلنا، بل من الجيلين السابقين علينا، في أقل تقدير!

كوردستان

صدرت للشاعر السوري إبراهيم اليوسف ثلاثة كتب جديدة: مجموعة شعرية وكتابان جديدان، وقد كتب هذه الأعمال المتنوعة تجنيساً والمتحمرة حول أفة كورونا، خلال فترة العزلة التي عاشها ولا يزال يعيشها كما غيره في هذا العالم، بالرغم من بعض مظاهر تخفيف الحجر لأسباب اقتصادية وسياسية في بعض البلدان الأكثر تأثراً، أو تحسباً من تداعيات الجائحة التي شهدناها ولا يزال نشهدها على نحو كوني.

"أطلس العزلة: ديوان العائلة والبيت" المجموعة الشعرية العاشرة للشاعر اليوسف والتي نشرت ضمن إصداراته الجديدة عن- شركة أمازون- وتبدو نصوص هذه المجموعة التي امتدت حوالي ١٠٦ صفحات من القطع المتوسط قد انشغلت بمحيط الشاعر أي بيته و أسرته ومقرّبه، يخصص كلاً منهم بنص معنون باسمه، بالإضافة إلى المكان الذي يتعيش معه خلال زمن العزلة. الحجر الاحترازي، ومن بين ذلك الأمكنة الحميمة التي مر بها، إضافة إلى تفاصيل مكانه الحالي:

١-

لا أحد يقرع الجرس

اليوم

أيضاً

لا ساعي البريد

لا عمل تنظيف الدرج والعتبات

ولا "الهوس مستر"

لا أصدقاء ظفني

لا بناتي وأبنائي

في المبني المجاور

لا، ليس ثمة عطل.....

لا، ليس ثمة أصابع جريئة تعرف الطريق

## ٣ قصص قصيرة جداً عن الجوع

مسخ:

بداية..

ظنه الجميع من سكان الكهف. فأمرطوه بالأسئلة:

- أين نفدك القديمة؟ - أين رفاقك؟ - أين هو الكهف؟

- هل الكلب معكم؟

لم يجب. ظل يمسك بيظنه متألماً ويغمغم بتوسل. - أنا جائع.. أعطوني خبزاً أرجوكم.

لم يفهم أحد منه شيئاً. كان شكله غريباً ومخيّفاً. فبرقت

العيون بالتوجس والعجب. ومرّت شلة من السياح. فحملته

وسارت به بعيداً. وفي الطريق. استعطفهم، صرخ.. ويكي

كثيراً من الجوع. التفت أحدهم إليه. تمنع فيه طويلاً. ثم

قال لرفاقه باستغراب:

- يا الله، كل شيء عندهم مختلف إلا القروء. انظروا؟

ألا تشبه البشر كثيراً؟!

ثم أدار وجهه. وقشر لنفسه موزة. وراح يلوّكها في فمه

بملل.

تهريج:

كالعادة، كان المهرج يؤدي حركاته اليهوانية أمام الملك،

زاغت نظرات الملك قليلاً.. ثم أثبتهم بسرور. التقطت

نظرات المهرج ابتسامة الملك، فألقى ببعض نكاته

الجديدة على أسمعاع مولاه، فضحك الملك.. وضحكت

الحاشية.

استمر المهرج يعرض حركاته اليهوانية ويلقي بنكاته

الساخرة، واستمر الملك وحاشيته في الضحك. سرّ

المهرج لسرور الملك، وفكر أن يعرض عليه ما كان

يخشاه منذ زمن، فركع تحت أقدام مولاه بخشوع وقال:

-مولاي وولي نعمتي.. أولادي جياع.

ضحك الملك.. وازداد ضحك الحاشية. كرر المهرج

الحركة ذاتها وقال بذل وانكسار:

-إنهم بلا مأوى يا مولاي. قهقه الملك وحاشيته بصخب.

بكى المهرج بحرقه كرضيع جائع، وقال متضرعاً: -أنا

جاء فيما أقول يا مولاي..أنا لا أهرج.

علت القهقهات أكثر، ورددت صداها قاعة الملكية.

أشار الملك إلى المهرج أن استمر..

وانقلب على قفاه من شدة الضحك.

من مجموعة رقصة العاشق



موقع الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com



www.pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official